

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



رقم:...../2015.

## المعالجة الإعلامية لقضايا العنف

### من خلال الإذاعات المحلية

- دراسة لمضامين إذاعتي برج بوعريريج و المسيلة المحليتين -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال

إشراف الأستاذ:

يوسف عبد العالي

من إعداد:

بن محمر مريم

السنة الجامعية: 2014 - 2015

# رقد ملك

أتوجه بالشكر والحمد لله عز وجل الذي أمدني بالقوة والصبر على مواصلة هذا العمل وإتمامه.  
وأتقدم بجزيل الشكر وكامل العرفان للأستاذ الكريم يوسف عبد العلي على إشرافه المميز وتوجيهاته  
المفيدة وملاحظاته القيمة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى رئيس قسم كلية الإعلام والاتصال والى كل أساتذة  
جامعة محمد بوضياف .

لكل من ساعدني وشجعني على إتمام هذا العمل واطح بالذكر: الأساتذة، زميلاتي في الدراسة وفي  
الحياة الاجتماعية، الأهل وغيرهم.

و إلى طاقم مكتبة السلام

والى كل من لم تسعفني الذاكرة لذكرهم.

مريم

إن كان للإعلام أهميته فإن للإعلام المحلي فقد فاقه من حيث الأهمية لأنه يعتبر المرآة العاكسة لأوضاع البيئة المحلية كما انه فضاء تتجلى فيه قيم وعادات هذه البيئة كونه يسعى جاهدا لتلبية حاجاتهم ومناقشة قضاياهم المطروحة على الساحة اليومية في الفضاء المحلي وانطلاقا من هذا فقد سعت الدولة الجزائرية إلى إنشاء مبادرة إذاعة محلية في كل ولاية من ولايات الوطن باعتبارها الأقدر على فهم طبيعة مجتمعاتها والأقدر على نقل هموم وانشغالات المواطن المحلي عبر أمواج الأثير من خلال المضامين الهادفة ووسائلها الموجهة لجمهورها المستهدف وهي بذلك تسعى جاهدة لتقديم خدمة عمومية مميزة وشاملة من خلال هذا المنبر الإعلامي الجوّاري وكان ذلك بتاريخ 1991/04/20 بإعلان إذاعة (الساورة) من بشار كأول إذاعة محلية لتتوالى بعدها باقي الإذاعات في الظهور ومن هذا الطرح ارتأينا أن نسلط الضوء على الإعلام المحلي من خلال دراستنا هذه التي حاولنا فيها إبراز نوع المعالجة التي تقوم بها الإذاعة المحلية لقضايا العنف بصفة عامة وقضية العنف الأسري بصفة خاصة إذ يعد العنف فعلا قضية مجتمعية أخلاقية خطيرة ويرجع ظهورها أساسا إلى تراجع القيم الدينية والاجتماعية في مجتمعاتنا وهو من العوامل التي يمكن أن تسهم في إحداث خلل في النسيج الاجتماعي للدول ولهذا كان لزاما على الإعلام المحلي أن يأخذ على عاتقه معالجة مثل هذه الآفات الاجتماعية الخطيرة في محاولة للتخفيف من حدتها وقد تطرقنا للموضوع في ثلاث أطر هي:

الإطار المنهجي الذي تم من خلاله طرح إشكالية الدراسة ثم التساؤلات المنبثقة عنها لتليها باقي الإجراءات المنهجية للدراسة معتمدين في ذلك على مجموعة من المراجع أهمها مرجع (المعجم الإعلامي) لمحمد منير حجاب وكذا مرجع (الإعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر لعبد المجيد شكري) وكذا كتاب "العنف ووسائل الإعلام لسيد فؤاد الالوسي"

- أما الإطار النظري فنجدّه في أربعة فصول كالتالي:

**الفصل الأول:** كان ماهية العنف الأسرية قضية جوهرية تفاقمت وتطورت في مجتمعاتنا ثم ننتقل منه إلى الإذاعة في الفصل الثاني كان لظهور الإذاعة وتاريخ نشأتها كوسيلة إعلامية جماهيرية لتليها الإذاعة المحلية في الجزائر كي تعبر عن ثراء المشهد الإعلامي الجزائري بحكم قربها من المواطن المحلي في الفصل الثالث ومنه ننتقل إلى الفصل الرابع أين تطرقنا لكيفية مساهمة في وسائل الإعلام في زيادة خطورة العنف من جهة وكيف يمكن لهم التقليل من وطأته من جهة ثانية بالإضافة إلى

إدراج تمهيد وخاتمة في كل فصل من الفصول على حدى بغية إعطاء الفكرة العامة للموضوع قبل الولوج إلى التفاصيل والحيثيات.

- أما الإطار التطبيقي فهو كفصل ثالث قمنا في المبحث الأول بالتعريف بالإذاعات المحلية لولايات برج بوعريريج والمسيلة ، أما المبحث الثاني والثالث فقد استعرضنا فيه أهم نتائج استمارة تحليل المحتوى للبرامج الاجتماعية الإذاعية أي التحليل الكمي والكيفي لفئات المحتوى.

- هذا وقد واجهتنا العديد من الصعوبات في إتمام هذه الدراسة والمتمثلة أساسا في :

- ضيق الوقت أثناء إنجاز هذا البحث.

- صعوبة في إيجاد مفردات مجتمع البحث الأكاديمي وذلك نظرا لقلة البرامج المتعلقة بقضايا العنف في الإذاعات المحلية نتيجة معالجتها للموضوع بصفة مناسبة.

- صعوبة في إيجاد المادة العلمية المتعلقة بموضوع العنف.



الفصل الأول

الإطار المنهجي

### الإشكالية:

يعتبر العنف أحد الظواهر الاجتماعية المعقدة التي عرفت الإنسانية منذ القدم بمختلف الأبعاد السياسية والاقتصادية وقد سعت كل الأديان والقوانين المحلية والدولية لنبذها ومعاقبة مرتكبيها من جهة واتخاذ كافة التدابير للوقاية من جهة أخرى، كما نلاحظ أن الجريمة ومعدلاتها المرتفعة أصبحت تطرح بجدة في معظم الدول المتقدمة والمتخلفة منها على حد سواء والجزائر واحدة من هذه الدول التي تعاني من الآثار السلبية للظاهرة حيث انتشرت جرائم تعبر عن العنف بدرجات متقدمة كانت غريبة عن مجتمعاتنا كالاختطاف والسرقة الاغتصاب وقتل الأطفال ... وغيرها أو على الأقل كانت تحدث نادرا وأضحت تصدر صفحات الجرائد ووسائل الإعلام ومواضيع قضايا العنف كثر في أروقة المحاكم الأمر الذي أصبح يحير الفرد والمجتمع ككل وتعدد أنواع العنف منها العنف ضد المرأة والعنف الرياضي والعنف الأسري من أشكال العنف البارزة والمطروحة في المجتمعات المحلية وبما وان الأسرة هي النواة الأولى لتشكيل المجتمع فصلاحتها من صلاح المجتمع وفسادها من فساده وبالتالي أن العنف الأسري ظاهرة خطيرة تنخر مجتمعاتنا المحلية من الداخل وأصبحت تشكل هاجسا لأفراد والأسر والمجتمع التي تبحث عن الاستقرار والعيش في طمأنينة وهناء لذلك فإنها تستحق الوقوف عندها لمحاولة فهم أسبابها ومسبباتها وآثارها على الفرد والمجتمع حيث تعد وسائل الإعلام واحدة من هذه الأدوات التي تحاول فهم هذه الظاهرة بصفة عامة والإذاعة المحلية بصفة خاصة من خلال ما تخصصه من برامج إذاعية اجتماعية لمناقشة وتفسير وتوعية الأفراد بعواقب مثل هذه المشاكل والظواهر السلبية على النسيج الاجتماعي ولهذا اتجه الاهتمام والتفكير مؤخرا إلى الإعلام المحلي لأنه يعبر عن الخصوصية المفقودة في عصر التكنولوجيا و السماوات المفتوحة وأصبح الفرد بحاجة إلى الارتباط بمجتمعه المحلي عن طريق إعلام جوارى هادف يساهم في نقل هموم وانشغالات المواطن أولا وكذا خدمة لمطالبه الأساسية ثانيا من خلا لمعالجة مختلف القضايا الاجتماعية وبناء على هذا الطرح سنقوم بعرض إشكالية بحثنا التي تتمحور حول التساؤل الرئيسي التالي:

كيف عالجت الإذاعة المحلية قضايا العنف في المجتمع المحلي؟

الإطار المنهجي

تساؤلات الدراسة:

- ماهي أهم البرامج التي تهتم بمعالجة قضايا العنف في الإذاعات المحلية؟
- ماهي أهم الأسباب التي تؤدي إلى وقوع ظاهرة العنف؟
- ماهي الآثار المترتبة عن ظاهر العنف؟
- ماهي الحلول المقترحة لمعالجة ظاهرة العنف من قبل المختصين؟

أسباب اختيار الموضوع:

أ/ الذاتية:

ن الميل الشخصي لكل المواضيع المتعلقة بالمجتمع المحلي.

ن الرغبة الشديدة في دراسة هذا الموضوع من أجل محاولة فهم بعض جوانبه.

ن محاولة إثراء مكتبة قسم علوم الاتصال بهذا النوع من الدراسات لتستفيد منها الأجيال اللاحقة.

ب/ أسباب موضوعية:

ن تفشي ظاهرة "العنف" داخل المجتمعات المحلية وتأثيرها على المجتمع بكافة فئاته.

ن قرب الإذاعة المحلية من الأفراد باعتبارهم أهم وسيط في معالجة مختلف القضايا الاجتماعية.

ن الإهتمام بالأسرة باعتبارها المحور الذي تدور حوله سيرورة تطور الشعوب والأمم.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الإهتمام الكبير بالإذاعة المحلية من طرف أعضاء المجتمع المحلي باعتبارها الفضاء الذي يمكنهم من خلاله التعبير عن انشغالهم اليومية.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة أيضا في الدور الفعال الذي يلعبه الإعلام المحلي في توعية افراد المجتمع بخطورة ظاهرة العنف.

تكمن أهميتها في محاولة إبراز جهود الإعلام المحلي لتفادي تفاقم هذه الظاهرة داخل المجتمع المحلي.

أهداف الدراسة:

الإطار المنهجي

إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو معرفة الدور الأساسي الذي تلعبه الإذاعة المحلية في معالجة قضية " العنف " في المجتمع المحلي.

مع وجود أهداف ثانوية.

١) محاولة التعرف على الأسباب الحقيقية التي تدفع " بالعنف الأسري " إلى التفاقم داخل النسق الاجتماعي المحلي.

٢) الوقوف عند مدى نجاح برامج الإذاعة المحلية في نشر الوعي المطلوب بين أفراد المجتمع المحلي للحد من خطورة هذه المشكلة الاجتماعية.

٣) معرفة مدى رضى الأفراد على نوعية البرامج الاجتماعية التي تقدمها الإذاعة المحلية. المدخل الوظيفي: التوجه النظري للدراسة.

المجتمع يتكون من مجموعة العناصر المترابطة المنسجمة والمحافظة على التوازن المجتمع واستقراره مرهونة بالوظائف التي تحددها المجتمع لتلبية حاجاته.

وبناء على ذلك اتفق الخبراء على ضرورة تحديد عدد من الوظائف التي تحافظ على وجود المجتمع منها نشاط وسائل الإعلام في المجتمع باعتبار النظام الإعلامي احد النظم الفرعية لبناء المجتمع في إطار مفهوم البنائية الوظيفية.

تطور المداخل:

لقد بدأت تطور الدراسات الخاصة بوظائف الإعلام والاتصال في المجتمع منذ عام 1948م بمقابل " هارولدلسويل " حول وظائف الاتصال في المجتمع حيث تجيب جميعها على الأسئلة الخاصة بالأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام والاتصال في المجتمع وكذلك لإرضاء المتلقي وتلبية حاجاته، ثم "تشارلز رايت" في تحليله الوظيفي الذي أضاف وظيفة التسلية والترفيه إلى الوظائف التلقائية التي قدمها لاسويل قبل ذلك<sup>1</sup>.

ووضع "ويليام ستيفنسن" نظرية اللعب في الاتصال الجماهيري عام 1976 والتي أشار فيها إلى أن المستقبل في الاتصال الجماهيري يشعر بالاستغراق والمتعة فين يتعرض له من مواد

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (ط1 عالم الكتب ، دون طبعة، القاهرة، 2004)، ص31.

الإطار المنهجي

إعلامية وإذا كان الإعلام وظيفة من الوظائف فإن التسلية تمثل جانبا أكبر من هذه الوظائف وبما أنها تهتم بتكوين الري العام فإنها يجب أن تهتم بتكوين الذوق العام من خلال ما تقدمه من عناصر التسلية والإمتاع.<sup>1</sup>

النظرية البنائية الوظيفية:

✓ إلى جانب اعتمادنا على المدخل الوظيفي رأينا أنه من المناسب استخدام النظرية البنائية الوظيفية التي تقوم على أن تنظيم المجتمع هو ضمان استقراره.

✓ فالبنائية: تشير إلى تحدد عناصر التنظيم و العلاقة التي تقوم بين هذه العناصر.

✓ الوظيفية: تحدد الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقة بالتنظيم الكلي ما هو ما مدى مساهمة العنصر في التسليط الاجتماعي الكلي.

✓ ونضع في اعتبارات الخصائص العامة للمؤسسة الإعلامية التي تشكل بداية بواسطة المجتمع وعملية الإعلام والجمهور ورغم ما يظهر من تباين بين مختلفو الوسائل الإعلام والمجتمعات وبين الأنواع المختلفة للنظم الاجتماعية فإن هناك تشابه يمكن تعميمه فهي مؤسسة اجتماعية تقوم بالأنشطة الثقافية وإنتاج المعلومات ينفذها العاملون حسب أذواقهم لتوجيه الجمهور.<sup>2</sup>

مسلمات النظرية البنائية الوظيفية:

يتفق الباحثون على عدة المسلمات الخاصة بهذه النظرية وهي:

✓ النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة وتنظيم نشاط هذه العناصر بشكل متكامل.

✓ يتجه المجتمع في حركته نحو التوازن بحيث لو حدث أي خلل فإن القوي الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن.

✓ في كل عناصر النظام يقوم بدورها في المحافظة على إستقرار النظام.

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، (ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2004) ص275.

<sup>2</sup> محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص192.

الإطار المنهجي

يُ الأنشطة المتكررة تعتبر ضرورة الإستمرار ووجوده وهذا الاستمرار المرهون بالوظائف التي يجدها المجتمع لتلبية حاجاته.<sup>1</sup>

يُ إن تطبيق هذه المسلمات يفترض وجود علاقة بين الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات الإعلامية بين هذه العناصر وتلك الأنشطة للحفاظ على استقرار النسيج الإجتماعي ووحدته وتماسكه.<sup>2</sup>

أهداف المدخل :

يهدف المدخل الوظيفي إلى تحقيق أربعة أهداف تتمثل في:

1. دراسة التوازن أو الاختلاف في تحقيق هذه الوظائف وعلاقته بالطابع العام أو الخاص للوسائل الإعلامية ومحتواها.

2. يهدف كذلك إلى دراسة التوازن و الاختلاف أيضا في تحقيق الوظائف الإعلامية وعلاقتها بالسياسات الإعلامية التي ترسم أهداف ووظائف تسعى إلى تحقيقها من خلال آليات الممارسة المهنية، وقد تنعكس هذه السياسات على أجندة الوسائل الإعلامية وترتبطها للوظائف والأفكار التي تسعى إلى نشرها.

3. دراسة العلاقة بين تحقيق هذه الوظائف والحاجات الأساسية التي تستهدفها جمهور المتلقين والتي ترسم العلاقة بين استخدام الجمهور لوسائل الإعلام وتلبية هذه الوسائل لحاجاتهم.

4. كما يهدف المدخل إلى دراسة العلاقة بين هذه الوظائف والحاجات الفردية ويمكن دراستها في إطار علاقتها بالحاجات الاجتماعية مثل الضبط الاجتماعي، ودعم الانتماء، دعم الحرية.

5. نشر الأفكار الجديدة للتعبير والنمو وغيرها من الوظائف التي تسعى المجتمع إلى تحقيقها من خلال توزيع الوظائف على عناصر التنظيم الاجتماعي.<sup>3</sup>

بجانب ما قدمه "دانيال كاتز" في تحلله للحاجات النفسية للفرد وتعكس بالتالي ما يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام من وظائف في هذا المجال تتمثل في:

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد مرجع سابق، ص، 193

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص33،

<sup>3</sup> محمدعبدالحمد ، مرجع سابق، 32.

الإطار المنهجي

- ن**س المعرفة : الفرد بحاجة الي المعرفة التي تساعد علي بناء ادراكه للمعاني وتحديد اتجاهاته من المثيرات التي يتعرض لها في بيئته
- ولقد لخص "دينيس ماكويل" الأسباب والحاجات الفردية في إطار الوظائف إلى الوظيفة الإعلام والتي تلي حاجاته الفرد إلى المعرفة ما يدور من وقائع وأحداث.
- 2/ وظيفة تحديد الهوية الشخصية: وتمثل في الحاجة إلى دعم القيم الشخصية لدعم أنماط السلوك.
- 3/ وظيفة التماسك والتفاعل الاجتماعي وتمثل إلى التعرف على ظروف الآخرين، التقمص الاجتماعي التوحد مع الغير.....الخ.
- 4/ وظيفة الترفيه: تتمثل في حاجة الفرد إلى الهروب من المشكلات الراحة والاسترخاء....<sup>1</sup>.

تحديد المفاهيم:

إن تحديد المصطلحات والمفاهيم من أهم الخطوات في أي بحث علمي فهي المنطلق الذي يسهل مهمة الباحث ، وتساعد كذلك على توضيح المعاني التي يتناولها في دراسته بهدف إزالة الغموض.

1. الإذاعة:

**لغة :** الإذاعة من ذاع الخبر يذيع ذيوعا وذيعا وذيوعا والمذيع بالكسر (من لا يكتم السر أو من لا يستطيع كتم الخبر يقال فلون للأسرار مذيع وللأسباب مضياع<sup>2</sup>.

**اصطلاحا:**

إذاعة مصطلح يعني بث الأخبار والبرامج والأغاني والممثلات وموسيقي ومواد الإعلامية أخرى موجهة إلى الجمهور العام، واستقبال جماهير وعامة بواسطة أجهزة الاستقبال راديو بذلك

<sup>1</sup>مرجع نفسه، ص33.

<sup>2</sup> عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام، (ط2، دار الكتاب المصري/ القاهرة، 1989) ص 16.

الإطار المنهجي

أصبح هذا المصطلح يعبر عن الخصائص فن قائم بذاته ومقوماته المادية وجمهوره ونتيجة جهود الأبحاث متواصلة ثم التوصل للإذاعة إلى مفهومها الحالي<sup>1</sup>.

الإذاعة المحلية:

**التعريف الاصطلاحي:** هو جهاز إعلامي يبث برامج من أجل مخاطبة مجتمع خاص محدود العدد يعيش فوق أرض محددة المساحة وهي تتفاعل مع المجتمع المحلي تأخذ منه وتعطيه تقديم له الخدمات التي هو بحاجة إليها<sup>2</sup>.

وفي تعريف آخر للإذاعة المحلية:

وهي التي تبث برامجها من أجل مخاطبة مجتمع محدود أو متجانس من الناحية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بسبب الفروق الفردية والاجتماعية كجمهور هذه الإذاعة فهم سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متجانسة ومتقاربة وقد يكون جمهور المدينة كبيرة مثل إذاعة العاصمة<sup>3</sup>.  
التعريف الإجرائي: هي مجموع ماتبثه إذاعتي برج بوعرريج والمسيلة المحليتين من مضامين وبرامج اجتماعية مخصصة لمعالجة قضية العنف في المجتمع المحلي.

تعريف العنف:

لغة: يعني الخرق بالأمر وقلة الرفق به والتعنيف يعني التوبيخ والتفريع واللوم<sup>4</sup>.

اصطلاحاً: يشير العنف إلى المدى الواسع من السلوكيات التي تعبر عن حالة الفعالية تنتهي بإيقاع الأذى أو الضرر بالآخر وهو يتضمن الإيذاء البدني أو الهجوم اللفظي وتحطيم الممتلكات وقد يصل إلى حد التهديد بالقتل النفس .

تعريف العنف الأسري :

<sup>1</sup> محمد جمال الفار، معجم الإعلام، (ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ، 2006) ص12.

<sup>2</sup> عبد المجيد شكري الإعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر (د، ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007) ص107.

<sup>3</sup> عصام أنيس عبد الحميد زكي، الوسائل المسموعة والمرئية النشأة والتطور، (ط1، دار المصرية اللبنانية/2004) ص116

<sup>4</sup> منير كرادشة، العنف الأسري (دار الكتاب الحديث، ط1، الأردن، 2002) ص31.

الإطار المنهجي

اصطلاحاً: يعرف العنف الأسري على انه الاستخدام المعتمدة للقوة البدنية أو الفعلية، ضد جامعة أو إلحاق الإيذاء النفس أو الهجوم على الآخرين إما لعدم تحقيق النمو السوي للفرد أو الحرمان الأسري.

التعريف الإجرائي:

العنف الأسري هو استخدام التسليط المفرد في المعاملة في أحد الأطراف الأسرة على بقية أفرادها من أجل الحصول على القوة والسيطرة الغير العادية.

3/ المجتمع المحلي

التعريف الاصطلاحي:

هو المساحة يعيش فوقها عدد محدود من الأفراد المتجانسين الذين تجمع بينهم مصالح استثنائية بسبب وجودهم في هذا المجتمع<sup>1</sup>.

تعريف الإجرائي: هم الأفراد الذين ينتمون إلى حيز جغرافي معين يتشاركون فيه مع بعضهم البعض نفس الهموم والقضايا الاجتماعية التي تخص محيطهم.

1-6/ الدراسات السابقة:

إن للدراسات السابقة أهمية كبيرة بالنسبة للباحث الذي يدرس تفشي ظاهرة التي قد تطرقت إليها تلك الدراسة والتي بإمكانها أن توضح معالم بحثية ليقوم فيم بعد بتقديم إضافات لتلك الدراسات ولأجل ذلك اخترت لموضوع البحث هذه الدراسات التي رأينا أنها تقدم فائدة كبيرة للدراسة التي نحن بصدد إنجازها.

إن كثرة المشاكل الناتجة عن نشر المضامين العنيفة في وسائل الإعلام المختلفة من تبدل للمشاعر إزاء حدوث الجرائم فتصبح بمرور الوقت أمراً طبيعياً، وهذا استدعى إهتمام الباحثين بمثل هذه القضايا التي تقوم بدراسة كيفية إسهام وسائل الإعلام في التطبيع الإيديولوجي للعنف.

<sup>1</sup> عبد المجيد شكري ، مرجع سابق ،ص31.

الإطار المنهجي

الدراسة الأولى:

قامت بها الباحثة كارتر عام 1998 حيث قامت بدراسة 580 تقريراً صحفياً حول الموضوع من التقارير المنشورة في صحف الإثارة البريطانية (التابلويد)

نتائج الدراسة

وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن :

١ الجانب الكبير من هذه التقارير يشجع القراء على الاعتقاد أن هذا النوع من العنف أمر طبيعي وجزء من الخبرات العادية في المجتمع الحديث.

٢ تم التأكيد في هذه الدراسة من جانب الباحثة كارتر أن تقديم الصحف لجرائم العنف بصورة تجعلها تبدو وكأنها شيء عادي يجعل الصحفيين في حالة بحث دائم عن جرائم أكثر عنف حتى يتمكنوا من جذب الجمهور بشكل دائم وهو أمر له تداعياته الخطيرة<sup>1</sup>.

الانتقادات الموجهة لهذه الدراسة:

يمكن تلخيص هذه الانتقادات فيم يأتي:

٣ إن نشر هذه الأخبار يؤدي إلى التوعية بالجرائم وأخطارها دون التحذير منها خصوصاً إذا اتخذت شكل ظاهرة بشكل متكرر.

٤ التحذير من المجرمين والمحتالين ونشر أوصافهم لتسهيل عمل أجهزة العدالة من خلال القبض عليهم.

٥ الإعلام مرآة المجتمع وبالتالي فإنه يتوجب عليه نقل وعكس ما يدور فيه بأمانة وصدق<sup>2</sup>.

الدراسة الثانية:

دراسة ميدانية تم إجراؤها من طرف الدكتور " محمد محفوظ الزهري " بجامعة بن سعود الإسلامية في المملكة العربية السعودية.

<sup>1</sup> سؤدد فؤاد الألويسي، العنف ووسائل الإعلام، ( ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012 )، ص 150

<sup>2</sup> فؤاد سؤدد الألويسي، المرجع السابق، ص 151.

الإطار المنهجي

ويدور محور هذه الدراسة حول مدى متابعة أخبارهم لجرائم الأخلاقية بالنسبة إلى الشباب السعودي.

نتائج هذه الدراسة:

١٠ لقد نشرت نتائج هذه الدراسة في ندوة الإعلامية موسومة بعنوان >> نشر أخبار الجريمة الأخلاقية وقضاياها << عام 2009 بجامعة القصيم السعودية.

١١ أظهرت اهتمام الجمهور السعودي من أفراد العينة بمتابعة أخبار الجرائم الأخلاقية بشكل كبير. وأظهرت نتائج الدراسة أن 34.4% من الشباب السعودي قالوا أن هدفهم من متابعة أخبار الجريمة الأخلاقية في وسائل الإعلام هو معرفة دوافع الجريمة في مقابل 22.2% من الفتيات أجابوا نفس الإجابة وأن 20.4% من الذكور قالوا أن هدفهم كان معرفة ما يحدث داخل المجتمع فيم كانت النسبة 22.2% عند الإناث وكان الدافع من التعرض بمعرفة الحكم والعقوبة في مثل هذه الجرائم 12% لدى الذكور في ما كانت النسبة 11% عند الإناث وكان حب الاستطلاع بنسبة 56% عند الإناث، بينما لم يشكل نسبة ذات أهمية عند الذكور أما الإهتمام حسب نوعية الجريمة فكان الإهتمام الأعلى بأخبار المعاكسات جاءت بالمرتبة الثانية عند الإناث بعد أخبار الاغتصاب وكانت نسبتها 18.4% .

الانتقادات الموجهة لهذه الدراسة:

١٢ هناك العديد من وجهات النظر التي تضع اعتراضاتها على نشر أخبار الجرائم الأخلاقية في وسائل الإعلام.

١٣ فهناك من يرى أن وسائل الإعلام مقصرة لأنها تركز على الجوانب القانونية بشكل كاف ولا توضح للجمهور حدود القانون والعقوبات التي يتعرض لها المنتهك من جانب القانون.

١٤ من جهة أخرى فإن الباحثين النفسانيين يرون أن وسائل الإعلام لا تركز على الشرح الجوانب النفسية الكامنة وراء هذه الجرائم التي تنقلها، أو الحالة النفسية التي يتعرض لها الضحية وبالتالي فإن التغطية الإعلامية ليست إلا سطحية ومبتورة في أغلب الأحيان<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>فؤاد سؤدد الألوسي، المرجع السابق، ص 153ز

### الدراسة الثالثة:

من إعداد الباحثة سهيلة بنات عام 2004 تحت عنوان آثار التدريب على مهارات الإتصال وحل المشكلات في تحسين تقدير الذات والتكيف لدى النساء المعنيات وخفض مستوى العنف الأسري.

### نتائج الدراسة:

ن أظهرت نتائج الدراسة أن الأزواج العنيفين يشككون بقدرة زوجاتهم على التصرف بشكل فعال مما يزيد إحساسهن وشعورهن بتدني تقدير الذات.

ن أهم أسباب حدوث العنف الأسري حسب هذه الدراسة يرجع إلى إفتقار مهارات الإتصال في المشكلات بين الزوجين وإدارة الصراع بشكل فعال فهما بحاجة لتعلم كيف يستمع الواحد منهما إلى الآخر وينظم إليه ويصغي لها يقول ويستجيب ويتعد عن السخرية والإستفزاز من الطرف الآخر.

ن التأكد على أهمية توفير جلسات الإرشاد الجمعي لتعلم مهارات الإتصال وحل المشكلات دون اللجوء للعنف بأشكاله.

### آراء وتعليقات حول هذه الدراسة:

ن تنتمي النساء المعنفات إلى طبقات تعليمية منخفضة.

ن يتعرض أبناء النساء المعفيات إلى أنواع مختلفة من الإساءة اللفظية والجسدية للإهمال من أمهاتهن.

ن عدم قدرة الأزواج على إدارة الصراع بشكل فعال مما يعرض الزوجة والأطفال للعنف الأسري.

ن تلعب برامج الإرشاد النفسي والأسري التي تثبت في وسائل الإعلام دوراً في التوعية بخطورة العنف ضد المرأة والإساءة للطفل<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> سارة العنتبي، المعالجة الصحفية لقضايا العنف الأسري في الصحافة الإلكترونية، (رسالة ماجستير في الإعلام، غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009) ص 85.

## 1-7/ المنهج المستخدم: منهج المسحي الإجتماعي.

إن البحث العلمي لا يمكن أن يقوم دون منهج واضح يساعد الباحث على تشخيص ودراسة موضوع البحث من أجل معرفة أسبابها ومسبباتها وتأثيرها في كل ما يحيط به للوصول إلى نتائج يمكن تطبيقها وتعميمها.

كما يمكن أن نستنتج أن المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقائق في العلوم بواسطة طائفة من قواعد عامة تهيمن على سبر العقل وتحدد عملياته حتى تصل إلى نتيجة معلومة<sup>1</sup>. أو هي الطريقة موضوعة يتبعها الباحث في دراسة ظاهرة من الظواهر بقصد وصفها وصفا دقيقا وتحديد أبعادها بشكل شامل يجعل من السهل التعرف عليها ويتيح معرفة أسبابها ومؤثراتها بقصد الوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها وتعميمها<sup>2</sup>.

وبما أن الدراسة التي نحن بصدد إنجازها تدرج في إطار البحوث الوصفية التحليلية التي نسعي من خلالها إلى التعرف على الظاهرة محل الدراسة بالإضافة إلى الإجابة على تساؤلاتها حيث تقف على أهمية الدور الذي تقوم به الإذاعة المحلية في معالجة قضية العنف في المجتمع المحلي

ولقد تم الاعتماد في بحثنا هذا على المنهج المسحي باعتباره من أكثر المناهج العلمية الملائمة للدراسات الوصفية وبشكل عام فهو عبارة عن: "طريقة لجمع الحقائق من الناس الذين يعيشون في منطقة جغرافية وثقافية وإدارية معينة وتتضمن المادة المجتمعة عن طريق منهج المسح الاجتماعي مادة توضيحية وصفية، لذلك ارتبط منهج المنهج الاجتماعي بتطوير الإحصاء"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، (ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004)، ص 542.

<sup>2</sup> عثمان حسين عثمان، المنهجية لكتابة البحوث ورسائل جامعية، (دون طبعة، الجزائر، منشورات الشهاب، 1998) ص 29.

<sup>3</sup> رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، (ط1، دون طبعة، دار الهدى للنشر والتوزيع، 2007) ص

الإطار المنهجي

وقد تم اختيار المسح بالعينة من خلال جمع البيانات عبر مجموعة مختارة من مفردات مجتمع بطريقة عمدية أو دراسة صفات هذه المجموعة ثم تعميم النتائج التي تحصل عليها الباحث بالنسبة للمجتمع الكلي<sup>1</sup>.

والمنهج الملائم لمثل هذه الدراسات هو المنهج المسحي الذي يعتبر أحد المناهج المستخدمة بكثرة بالنسبة للبحوث الميدانية للحصول على الحقائق والمعلومات، فهو يدرس المتغيرات في وضعها الطبيعي كما هي في الواقع دون تدخل الباحث<sup>2</sup>.

العينة القصدية:

تعد طريقة إختيار العينة من أهم مراحل البحث العلمي ليس من باب جمع البيانات الميدانية فقط، لكن لأن البحث بواسطة تقنية الحصر الشامل، تتطلب وقت أطول وجهد مضاعفا لذا فإن إختيار منهج المسح بطريقة العينة كمنهج يتناسب وأهداف الدراسة<sup>3</sup>.

كما قد يهتم الباحث في إختيار وحدات المجتمع لكي يسحب منها العينة وقد يكون هذا الاختيار ومبرراته بأن يكون حجم هذا المجتمع كبير ويرى الباحث أن هذه الوحدة من المعلومات المتوافرة لديه لها نفس الصفات العامة للمجتمع الكبير<sup>4</sup>.

والعينة القصدية: يتم فيها اختيار العينة بشكل متعمد تلبية لأغراض البحث والدراسة شريطة التحلي بالروح العلمية دون تحيز<sup>5</sup>.

وفي تعريف آخر للعينة القصدية: هي العينات التي يتم بإنتقاء أفرادها بشكل مقصود من طرف الباحث نظراً لتوفير الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكونهم تلك الخصائص من الأمور العامة بالنسبة إلى الدراسة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> محمد منير الحجاب، مرجع سابق، ص 154.

<sup>2</sup> أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، (ط2، وكالة المطبوعات، الكويت، 1981)، ص79.

<sup>3</sup> صالح بن نوار، مبادئ في منهجية العلوم الإجتماعية والإنسانية، (مخبر على الاجتماع الإتصال للبحث والترجمة، قسنطينة، 2012، ص385.

<sup>4</sup> محمد منير حجاب، مرجع سابق، ص 385.

<sup>5</sup> عواطف عبد الرحمن وآخرون، تحليل المحتوى في الدراسات الإعلامية (دون طبعة، القاهرة، الزغبي للنشر 1973)، ص 152.

والعينة العمدية هي العينات من أسناء الصحف أو البرامج أو الأعداد والأيام التي يلجأ فيها الباحث إلى إختيارها تبعا لمواصفات معينة محددة مسبقا والعينة العمدية في بحوث تحليل المحتوى إلى النقد الذي يوجه لها في دراسات الإجتماعية<sup>2</sup>.

### مجتمع البحث وعينة الدراسة:

- مجتمع البحث يعتبر حجر الزاوية بالنسبة لنجاح أي دراسة يعتمد في إنجازها على أسلوب التمثيل العيني

ويعتبر مجتمع البحث مجموعة من المفردات التي تشترك في صفات وخصائص محددة أي يشمل جميع مفردات الدراسة أو الظاهرة أو المشكلة فانه يحدد جمهور بحثه أو مجتمع بحثه حسب الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة التي يختارها فما المقصود بمجتمع البحث.

- اذن مجتمع البحث هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ويختار عادة في ذلك جزءا من مجتمع البحث الى اختيار عينة بدلا من دراسة المجتمع بجميع فئاته وتكمن هذه الاسباب في:

1- دراسة مجتمع البحث الاصيلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف مادية مرتفعة.

2- الحاجة لدراسة المجتمع الاصيلي فالعينة تحقق أهداف البحث.

3- يجب على المجتمع الاصيلي أن يتوفر على شرط التجانس لتسهيل عملية اختيار العينة لان أي عدد من أفرادها مهما كان قليلا فانه يمثل المجتمع الاصيلي كله، لكن اذا كان مجتمع البحث متباينا فان ذلك يخلق صعوبة في اختيار العينة الممثلة كما يعني ذلك زيادة حجم العينة حتى تمثل المجتمع الاصيلي كله. (3)

<sup>1</sup> محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، (ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999)، ص 96.

<sup>2</sup> محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في البحوث الإعلام، (ديوان المطبوعات الجامعية، 1979) ص 103.

<sup>3</sup> ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، (ط9، الفكر ناشرون وموزعون، دون مكان، 2005، ص 99-

الإطار المنهجي

واختيارنا لفترة الدراسة لمعرفة البرامج الاذاعية التي تناولت قضايا العنف في المجتمع المحلي ابتداء من 13 مارس 2008 الى غاية 19 أبريل 2014. لهذه الاسباب اخترنا العينة القصدية التي من شأنها أن تمدنا باجابات شافية ووافية للتساؤلات المطروحة في الدراسة، الاعداد المقصودة هي التي فيها حصص وربورتاجات وحملات تخص قضايا العنف.

جدول رقم (01) يبين مفردات العينة مع تاريخ بثها:

تاريخ بثها	مفردات العينة
2008/03/13	العدد الأول
2010/03/10	العدد الثاني
2012/04/16	العدد الثالث
2014/04/19	العدد الرابع
2014/04/24	العدد الخامس

أدوات الدراسة:

تحليل المحتوى: ميلاد تحليل المحتوى إن ميلاد تحليل المحتوى كأداة بحث يستخدم في معالجة المواد الإعلامية يعود إلى بداية القرن العشرين حيث أوجده الباحثون لوضع حد للطرق المستخدمة آنذاك في قراءة النصوص هذه القراءة التي كانت عبارة عن محاولات فردية لم تخضع إلى تقنيات محددة أو قواعد علمية مضبوطة متعارف عليها من طرف الباحثين.

### تعريف أداة تحليل المحتوى:

تشير إلى أنها وسيلة بحث غير مباشرة وكلمة التحليل تعني تفكيك الشيء إلى مكوناته الأساسية في حين تشير كلمة مضمون إلى ما يحتويه الوعاء اللغوي أو التسجيلي الصوتي أو العلمي أو الكلامي أو الإيمائي من معاني مختلفة يعبر عنها الفرد في نظام معين من الرموز لتوصيلها إلى الآخرين. وتعرف الباحثة نوال محمد عمر إلى تحليل المضمون هو تحليل المواد الإعلامية وتفكيك ما ينتجه القائمون على وسائل الاتصال الجماهيري المكتوبة والمسموعة والمرئية من مضامين اتصالية متنوعة إلى أجزاء مادية تسمح بكشف الصيغ والرموز المختلفة المستخدمة في التعبير عن القيم والأفكار وتبليغها إلى الطرف الآخر في عملية الاتصال<sup>1</sup>.

وقد اخترنا تقنية تحليل المحتوى كأسلوب يستخدم في بحث مواد الإعلام والاتصال من خلال الوصف الكمي للبيانات المستهدفة بالدراسة عبر تحويلها إلى معطيات رقمية تساعد على معالجتها الإحصائية بكيفية تمكن من استنتاج القيم والأفعال الكامنة وراء هذه البيانات عن طريق التعبير عن هذه الاستنتاجات كيقيا<sup>2</sup>.

### أنواع تحليل المحتوى:

هناك نوعان من تحليل المحتوى هما:

أ/ الفرع الأول: التحليل المادي للمحتوي أي تحليل مادة المضمون والمقصود بذلك تجزئ موضوع البحث إلى عناصره الأولية ثم يقوم الباحث بحساب مادي لكمي لعدد الفقرات أو الجمل والكلمات أو الرموز التي تدل على موضوع واحد.

<sup>1</sup> أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم والإعلام و الإتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص

151.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص260.

الإطار المنهجي

ب/ النوع الثاني: التحليل المعنوي للموضوع: أي تحليل معني الموضوع وفيه يقدم الباحث تحليل معاني الفقرات أو الجمل أو الكلمات أو الرموز، كما يقوم بتفسير كل معنى على حدة ثم حوصلة جميع المعاني مع بعضها البعض ليعطي وحدة مترابطة متناسقة لموضوع البحث<sup>1</sup>.

خطوات تحليل المحتوى:

تحدد خطوات تحليل المحتوى هي:

1. تحديد المفاهيم والفروض العلمية.
2. اختيار العينة.
3. تحديد التحليل وفتاته.
4. قياس ثبات التحليل.
5. التحليل الإحصائي ونتائج الدراسة<sup>2</sup>.

فئات تحليل المادة الإعلامية

- فئات الشكل المادة: يهتم هذا النوع من الفئات بالقوالب والأنماط التي قدمت من خلالها المادة الإعلامية وتهتم بالإجابة على السؤال كيف "قيل" وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الفئات الآتية:

أ- فئة الأنواع الصحفية: وتقوم هذه الفئة بتحديد الأنواع الصحفية التي تم اعتمادها من طرف الإذاعة المحلي أثناء معالجتها للموضوع وتتكون أساسا من:

- 1- الحصص: وهي البرامج الاجتماعية المخصصة لمعالجة الموضوع.
- 2- الروبورتاج: يصنف ضمن الأنواع الصحفية الإخبارية والإبداعية وهو يقوم بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور وهو تصوير الكلمات لتتحول إلى كاميرا.

<sup>1</sup> رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، (ط1، دون طبعة، دار الهدى للنشر والتوزيع، 2007) ص

167.

<sup>2</sup> محمد منير حجاب، مرجع سابق، ص 154 - 155.

الإطار المنهجي

3- فئة المساحة: وهي المقاييس المادية التي يستخدمها الباحث في حساب المضامين الصحفية فوق صفحات الجرائد أو المجلات أو الوقت الذي يستغرقه البرنامج في المضامين المرئية والصوتية لذا تلجأ الدراسات الى حساب الزمن والوحدة الأساسية للقياس الكمي هي الدقيقة<sup>(1)</sup> وهي الوحدة المعتمدة في دراستنا.

- فئة المصدر: وهي المرجع أو السلطة لتحديد مصادر المحتوى والإجابة على الأسئلة المرتبطة بالتأشير في اتجاهات المحتوى وتنقسم المصادر الى<sup>(2)</sup>

1- صحفيين أو مراسلين.

2- شهادات حية.

3- مقابلات مع المختصين.

فئات المضمون:

1- فئة الموضوع: والتي تستهدف الاجابة على السؤال " ماذا قيل " في البرامج الاذاعية التي تهدف الى تقييم الموضوعات الى أبعاد اجتماعية اقتصادية ودينية.

- فئات الموضوع:

1-1- فئة مجالات العنف المطروحة:

- العنف الاسري- العنف ضد المرأة- الاهمال العاطفي- العنف ضد الطفل.

1-2- فئة أسباب العنف:

المخدرات- الظروف الاقتصادية- ضعف الوازع الديني- الأعراف والمفاهيم الخاطئة- غياب ثقافة الحوار والتواصل- تخلي الاسرة عن أداء مهامها.

1-3- فئة الآثار الناجمة عن العنف

العداونية- التسرب المدرسي- الأمراض النفسية- الانحراف- الأمراض الجسدية.

1-4- فئة الحلول المقترحة لمعالجة الظاهرة:

<sup>2</sup> - أحمد بن مرسل، مرجع سابق، ص 262.

<sup>2</sup> - محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص 148-149.

الإطار المنهجي

مراكز لمعالجة العنف - الردع بواسطة القوانين - تكريس مبدأ الحوار - تحمل أطراف الأسرة للمسؤولية - تعزيز الوعي الديني.

2- فئة الاتجاه: تعتبر هذه الفئة من الفئات الشائع استخدامها في بحوث تحليل المحتوى ويتم بناؤها على محددات مختلفة أبرزها مؤيد / معارض - اتجاه ايجابي مطلق / اتجاه سلبي مطلق... يمكن تحديد ثلاث اتجاهات في هذه الدراسة وهي مؤيد / معارض / محايد (1).

**فئة الفاعل:** هي الفئة بجانب الموضوع تشكل بناء أو تكوين الصورة في أغلب الحالات ونقصد به الطرف المتسبب الذي يقوم بفعل العنف أو الطرف الذي يحاول تقديم الحلول من اجل محاولة التخفيف من وطأة الظاهرة او الموضوع المعالج أي ان الفاعل هو المحرك للحدث او الموضوع (2). وقد اعتمدنا على وحدة التحليل الآتية:

- **وحدة الفكرة:** هي من أكثر الوحدات استخداما لأنها تفيد في تناول الفكرة كوحدة تحليل لتحديد الاتجاهات والأحكام التي تقع على محتوى الإعلام والفكرة التي تصيغها جملة بسيطة أو فقرة صريحة لا تثير أي مشكلة في التحليل مثل التصريحات التي تتضمن فكرة مباشرة ويسهل عدها وقياسها. (3)

1 - محمد عبد الحميد، مرجع سابق، مرجع سابق، ص123.

2 - محمد عبد الحميد، مرجع نفسه، ص184.

3 - محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص140.

# الفصل الأول : ماهية العنف الأسري

تمهيد

المبحث الأول : مفهوم العنف الأسري

المطلب الأول : تعريف العنف

المطلب الثاني تعريف الأسرة

المطلب الثالث : تعريف العنف الأسري

المطلب الرابع : بدايات نشأة الدراسات العنف الأسري

المطلب الخامس : أنواع العنف الأسري

المبحث الثاني آثار العنف الأسري

المطلب الأول : أهم مظاهر العنف الأسري

المطلب الثاني دورات العنف الأسري

المطلب الثالث : الأسباب المؤدية إلى حدوث العنف الأسري

المطلب الرابع : المخاطر الناجمة عن العنف الأسري

المطلب الخامس : الحلول والإستراتيجيات الوقائية من العنف الأسري

خلاصة

تمهيد :

العنف الاسري

تعتبر قضية العنف الأسري قضية مجتمعية خلقية ترجع أساسا إلى تراجع القيم الاجتماعية كالأسرة، المسجد المدرسة، ووسائل الإعلام، داخل المجتمع وتحلي كل عنصر من هذه العناصر على أداء دورها في الحفاظ على النسيج الاجتماعي. وتعد ظاهرة العنف الأسري ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية عرفها الإنسان منذ القديم واتخذت أشكالا مختلفة وقد سعت كل الأديان والعراف والقوانين المحلية إلى نبذ هذه الظواهر لأجل الحفاظ على توازن المجتمع واستقراره والإنسان بتواجهه في المجتمع يكون في صراع وتفاعل مع الآخرين، وغالبا ما ينتج عنه عنف سواء كان لفظيا أو جسديا أو رمزيا كأسلوب للتعبير في ظل غياب أسلوب الحوار وهذا ما يحدث في علاقات الأفراد بين بعضهم البعض إذ تعد سيمت العنف من أهم ما يميز العصر الحالي وما يميز تصرفات أفراد وغالب ما تكون الأسرة المحطة الأولى لظهور هذه المشاكل الاجتماعية التي تخلق آثار وخيمة على الفرد والأسرة والمجتمع بصفة متساوية .

## المبحث الأول: مفهوم العنف الأسري

### المطلب الأول: تعريف العنف

يشير إلى مدى واسع من السلوكيات التي تعبر عن حالة انفعالية تنتهي بإيقاع الأذى أو الضرر بالآخر وهو يتضمن الإيذاء البدني أو الهجوم اللفظي وتخطيم الممتلكات وقد يصل إلى حد التهديد بالقتل أو القتل نفسه.<sup>1</sup>

### تعريف الأسرة :

ومفهوم الأسرة من الناحية النفسية يشير إليها علماء النفس أنها أساس التكوين الاجتماعي يقوم بالدرجة الأولى على اتحاد الجنسين والاندماج الكلي والذي يؤدي بدوره إلى اتحاد علاقة انفعالية ترتبط بين الزوجين وتشعر كل منهما بالامن والسعادة.<sup>2</sup>

ويعرفها علماء الاجتماع ومنهم "جورج ميرودك" أنها جماعة اجتماعية تتميز بمكان إقامة مشترك وتعاون اقتصادي ووظيفة تكاثرية ويوجد بين اثنين من أعضائها علاقة جنسية يعترف بها المجتمع.<sup>3</sup>

### مفهوم العنف الأسري :

أما العنف الأسري :فإنه يتمثل في المعاملة السيئة التي يتلقاها الفرد سواء في المنزل الأب أو من قبل الزوج والعنف داخل المنزل بصورة عامة يخلق الرهبة والشعور بالإهانة والمذلة ويدمر إحترام الإنسان لذاته وينسحب على الأطفال في الأسرة.<sup>4</sup>

### بدايات نشأة العنف الأسري

<sup>1</sup> منير كرادشة، العنف الأسري ، (دار الكتاب الحديث ، ط1، الأردن، 2009) ، ص31.

<sup>2</sup> نادية دشايش ، عنف الزوجة ضد الزوج أسبابه وأشكاله ، (رسالة ماجستير في علم النفس ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، [د،]، ص78.

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 79.

<sup>4</sup> منير كرادشة ، مرجع سابق ، ص 36-37.

العنف الاسري

إن بواكير الإهتمام بظواهر العنف الأسري ظهرت لدى أطباء الأطفال المتخصصين في الأشعة حيث لاحظوا في عام 1946 وجود كسور قوية ومختلفة في عظام الأطفال وتبين لهم بعد معابنتها ان هذه الكسور كانت نتاج سلوكيات ومواقف مقترنة بممارسات عنيفة من قبل احد أفراد الأسرة.

وفي عام 1962 دفع الطبيب " سير هنري" بمقابلته المشهورة بعنوان متلازمة الطفل المبرح ضربا للنشر والتي ساعدت على لفت الانتباه في المجتمعات الإنسانية إلى مشكلة العنف ضد الأطفال ومدى الأضرار الجسدية التي يمكن أن تلحقه مثل هذه الممارسات من آثار مدمرة على أبدان الأطفال وعلى تكوينهم النفسي.<sup>1</sup>

المبحث الثاني: الآثار الناجمة عن العنف الأسري

أهم مظاهر حدوث العنف الأسري

من أهم المظاهر التي يمكن أن نوردتها للعنف داخل الأسرة ما يلي :

1. كثرة الأفكار الغير سوية والمضطربة ومحاولة إلقاء اللوم على الطرف الآخر وعدم تحمل المسؤولية.
2. ميل طرفي العلاقة الزوجية إلى التقليل والتبخيس بشكل مفرط كل من شأن الآخر.
3. ميل أحد الزوجين إلى الفظاظه وإشاعة أجواء غير عادية وغير ودية وتغليب المزاجية وإشاعة مناخات مشحونة بالتوتر وتأزم الجو الأسري .
4. رغبة جارفة من جانب أحد طرفي العلاقة الزوجية لفرض مطالبه والمسؤولية وعدم احترام مشاعر وقدرات الطرف الآخر سواء كانت الإقتصادية منها أو الإجتماعية أو غيرها .
5. طغيان شخصية أحد الزوجين على الآخر بشكل ملموس ومحاولته المستمرة لإخضاع وكسر شوكة الآخر وتهميشه .
6. وجود صراع بين المعايير والقيم الشخصية للزوج أو الزوجة واختلاف بناتهم النفسي والتنافي، ومواقفهم وتصرفاتهم في نشر شؤون الحياة .

<sup>1</sup> منير كرادشة، مرجع سابق، ص23.

العنف الاسري

7. إتساع الفجوة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بين الزوجين .

1-3 أنواع العنف الأسري

ينقسم العنف إلى نوعين رئيسيين هما :

أ/ العنف اللفظي :

ويطلق عليها أيضا الإساءة اللفظية وهو السخرية والاستهزاء أو السباب من قبل الوالدين للأطفال والمراهقين أو بين الأبناء بعضهم لبعض وهذا النوع من العنف كفيلا بأن يحدد الملامح الإنسانية لشخصية الأبناء مما يؤدي إلى رفع الروح العدوانية والإساءة اللفظية التي يستخدمها الوالدين مع أطفالهما والتي تسبب ألاما فيها القسوة النفسية للطفل .

ب/العنف البدني :

فيشمل جميع الأفعال الموجهة نحو الأبناء أو الإخوة ويقصد بها إلحاق الضرر الجسدي به كالضرب الذي يسبب الجروح والإصابات المختلفة في الرأس والإساءة النفسية للأبناء والزوجة<sup>1</sup> . كما توجد أنواع أخرى للعنف الأسري يمكن حصرها فيما يلي :

1/ العنف الاجتماعي :

يعني حجب المرأة من ممارسة حقوقها الاجتماعية والشخصية التي تضمن حقوقها في حياة اجتماعية طبيعية كحقها في التعليم والعمل والزواج وإخضاعها لسيطرة الرجل أو النظرة الدونية لها من طرف المجتمع والتميز ضدها ولومها على إنجاب الإناث .

2/ العنف القانوني :

<sup>1</sup> صالح حسين، العنف الاجتماعي والسياسي والإعلامي، ط1، (دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011)، ص، 212، 213.

العنف الاسري

تخضع النساء لمثل هذا العنف بسبب القوانين ،حيث يتضمن القانون أشكال من التمييز ضد المرأة في مواضيع مثل الزواج ،الطلاق ،الحضانة ،الإرث ،التأخر في إيقاع الطلاق .....الخ<sup>1</sup>.

3/العنف الشخصي :

الشخص العنيف يتصف بالقسوة ولديه القدرة الاجتماعية على السيطرة على الآخرين وتحدى السلطة ويشترك الشخص العنيف في السياقات الاجتماعية المتنوعة والأحداث العنيفة المختلفة المعاني والحوافز والأهداف على أية حال المظاهر الشخصية للعنف ترتبط بالبيئة الاجتماعية والعنف المحلي أو الأسري لكي نفسر ظاهرة العنف الأسري لابد أن نرجع إلى البيئة الأسرية خاصة إن المجتمع والدين قد منح الرجل الحق في السيطرة على الأسرة ومعاقبة الزوجات والأبناء .

4/العنف الجماعي :

وتظهر الأشكال الحقيقية للعنف الجماعي عندما تشمل مجموعة من الأفراد بالنشاطات العنيفة من نوعها وعمليات العنف لدى الجماعة عبارة عن دينا مبنات فريدة من نوعها وأكثر دمارا من العنف الشخصي ،وقد لاحظ علماء الاجتماع وعلماء النفس أن الأفراد في العنف الجماعي يشعرون أنهم أقل مسؤولية عند ارتباكهم لجرائم العنف ،لأنهم يتصرفون وفق أسباب معينة قد تكون الدين أو المعتقدات السياسية أو الولاء إلى جماعة عرقية أو قومية .<sup>2</sup>

5/العنف المؤسسي أو التنظيمي :

العنف المؤسسي أو التنظيمي يكون غير ملحوظ نتيجة أفعال بسيط من عمليات الإجبار وهو العنف الذي يخدم الأهداف التنظيمية وقد يأخذ أشكالا متطرفة مثل معسكرات الاعتقال أو جرائم القتل التي ترتكبها الحكومات الاستبدادية.<sup>3</sup>

أشكال العنف الأسري

1/العنف الموجه ضد الزوجة:

<sup>1</sup> منير كرادشة ، المرجع سابق ص39،42.

<sup>2</sup> صالح حسين ،مرجع سابق ،ص192،191.

<sup>3</sup> المرجع نفسه ،ص194.

العنف الاسري

وهو الأكثر شيوعاً حيث تواصل لقرون من الزمن ويتواصل ليومنا هذا حيث تتعرض المرأة للعنف قبل الزواج وبعده فقبل الزواج تتعرض لعنف الأسرة والأب وبعد زواجها تعاني من عنف الزوج

2/العنف الموجه ضد الزوج: وهو الأقل انتشاراً في المجتمعات الإنسانية حيث نجد الزوجة تتجه نحو الزوج بسلوك يشوبه الكثير العنف والعدوانية كلما سمحت لها الظروف ويفسر ذلك غالباً كرد فعل لممارسات الظلم والقهر الذي مارسه الرجل ضدها كرد فعل نابع من طبيعة المرأة النفسي للمرأة أو لأسباب اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيولوجية.

3/ العنف الموجه من الآباء ضد الأبناء :

ان غياب الوعي وانخفاض خصائص الزواج الإجتماعية والاقتصادية وعدم الاطلاع على الأساليب الحديثة للتربية يسهم إلى حد بعيد في بروز مثل هذه الممارسات إضافة إلى تغييب عقلية الحوار والجدل في إدارة الصراع مع الأبناء، أما بخصوص العنف الموجه من الأم ضد الأبناء وهذا الإتجاه يبرز في الإدعاء بالحاجة إلى صقل شخصية الأبناء وخلق فرد متكيف مع المنظومة القيمية التي يقرها المجتمع .

4/ العنف الموجه من الأبناء ضد الآباء:

وهو نمط يأخذ اتجاهها معكوساً وهو نمط من العنف نادراً جداً وقلماً نلاحظه في المجتمعات غير أنه قد يلحظ في المجتمعات التي تفتقد المعيارية و تنازعها ظاهرة التفكك الأسري وتضعف فيها الروابط الإجتماعية.<sup>1</sup>

دورات العنف الأسري :

حسب دراسات عديدة فإن العنف الأسري قد يتزايد بشدة حيث تصل بالزوجة في بعض الأحيان لحد الانتحار، وحسب الخبراء فإن العنف الأسري يمر بثلاثة مراحل أساسية هي:

أ/ المرحلة الأولى :

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص44.

العنف الاسري

نلاحظ فيها تزايد التوتر في العلاقة الزوجة بين الزوجين بشكل تدريجي لأسباب مختلفة وقد تكون تافهة يأخذ العنف في هذه المرحلة شكل نفسي، لفظياً أو رمزياً وهي المرحلة التي تسبق العنف الجسدي .

ب/ المرحلة الثانية :

تبدأ هذه المرحلة عندما يرتفع التوتر إلى درجة تفوق التحمل عند أحد الطرفين وفيها يظهر العنف اللفظي والجسدي بأشد صورة من طرف واحد أو من كلا الطرفين .

ج/ المرحلة الثالثة :

في هذه المرحلة يظهر سلوك الزوجة الإنسحابي ويتمثل في خضوعها مع شعور الزوج بتأنيب الضمير فيحاول إرضاءها بطرق شتى وينجح عادة في ذلك فتأخذ العلاقة بينهما شكلاً يسمى شهر العسل الدوري ثم بعد مضي بعض الوقت يعود التوتر من جديد<sup>1</sup> .

وهذا ما يؤدي فيم بعد إلى فقدان الأسرة لقدراتها على أداء وظائفها والتي تتمثل أساساً في:

1. أن الأسرة هي المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الطفل لغته الوطنية لما أهما لا تزال مسؤولة إلى حد كبير عن التنشئة الاجتماعية والتوجيه إلى جانب النظم التعليمية الموجودة في المجتمع.

2. تعكس الأسرة المجتمع صفتها فهي التي تكون الطفل وتعمل على تكامل شخصية كما تؤدي دوراً مميزاً يتجلى في ربط أفراد والأسرة ببعضهم البعض، ثم ربطهم بالتالي بالمجتمع الذين يعيشون فيه<sup>2</sup> .

كما تساهم الأسرة المستقر في إرساء الضروريات الصحية والنفسية باعتبارها مصدر الإشباع النفسي والملجأ الأمن الذي يلجأ إليه كل فرد طلب للأمن والإستقرار، ومن كل ماسبق نستنتج أن للأسرة الكثير من الوظائف النفسية والاجتماعية والدينية والتوجيهية التي يحتاجها أفراد الأسرة ولكل فرد دور محدد يقوم به يتكامل مع أدوار غيره من الأفراد وتهدف الدرجة الأولى إلى خلق جيل سوي وسليم جسمياً ونفسياً .

العنف الموجه ضد كبار السن :

<sup>1</sup> نادية دشاش، مرجع سابق، ص79.

<sup>2</sup> جمال العيفة، مؤسسات الإعلام والاتصال، (ديون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، دون مكان، 2010)، ص195-196.

العنف الاسري

وهو من أسوأ أشكال العنف الأسري كونه يقترن بانعدام البعد الخلقى القيمي لدى الأفراد والعنف في هذه الحالة يتجه من أفراد الأسرة نحو الكبار السن حيث يتم معاملتهم كأدوات تم الانتهاء منها ولا حاجة لها أو كمخلوقات خالية المشاعر والأحاسيس يمكن الحجر عليها والعنف النفسي واللفظي هما أكثر ما يتعرض له كبار السن<sup>1</sup>.

العنف الجنسي :

يعتبرون أخطر أنواع العنف الذي تتعرض له المرأة والأطفال بسبب عمق أثاره النفسية . ويعرف العنف الجنسي :أنه استخدام القوة من طرف الجاني أثناء ممارسة للجنس إذا كانت زوجته دون مراعاة لوضعها الصحي أو النفسي أو رغباتها الجنسية ويشكل الجنس القرابي أو (زين المحارم ( أبشع الإساءة الجنسية .

العنف الرمزي ( النفسي )

ويعنى استعمال الإهانات والإهمال والاحتقار وهو يندرج فيم يسمى بالعنف الرمزي لأنه محسوس ولا أثر واضح له شائع الاستخدام في المجتمعات التقليدية أو المغلقة بسبب القيم الثقافية الموروثة ويتضمن محور العنف النفسي أيضا الضغوط المستمرة والتهديدات بالطلاق ،أو الطرد من البيت أو الحرمان من الأولاد مما يدخل المرأة والأطفال في حالة من القلق الدائم وعادة ما تكون نتائجه أكثر فداحة ومأساوية.<sup>2</sup>

الأسباب المؤدية إلى حدوث العنف الأسري:

تتباين العوامل التي تدفع بالفرد أو بأعضاء الأسرة إلى العنف منها ديموغرافية بيئة والبعض الآخر نتاج عوامل شخصية اجتماعية وفيما يلي عرض لأهم هذه الأسباب .

1/ المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

وتمثل انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة عاملا مهما في إنتشار العنف خاصة العنف الأسري فالمعانات الإقتصادية تؤدي إلى عدد من الأزمات أثناء الحياة وترتبط

<sup>1</sup> منير كرادشة مرجع سابق ،ص45.

<sup>2</sup> المرجع السابق 34-35.

العنف الاسري

بانخفاض مصادر التدعيم المادي والاجتماعي ويمكن القول أن الزواج المبكر وارتفاع الخلافات الزوجية قد يؤدي إلى ظهور أعمال العنف في المجتمع.

2/ حجم الأسرة :

يمثل حجم الأسرة أحد المتغيرات الاجتماعية التي تؤثر في نمط التفاعل بين الوالدين والأبناء ويؤدي تنوع حجم الأسرة إلى اختلاف المناخ الأسري، فالأسرة كبيرة الحجم قد يسود فيها درجة عالية من نمطي العنف الوالدين أو العنف الأسري .

3/ الإساءة والإهمال في الأسرة :

من المتداول أن تكون الصورة النموذجية للحياة الأسرة في الدفع والعاطفة إلا ان هناك سلسلة من أشكال السلوك العدواني الممتد والذي يظهر إدخال إطار الأسرة مثل الإساءة الجسدية والانفعالية للأطفال، والعدوان على قارب والعنف الزوجي وإهمال الأقارب. وبما ان الأطفال يعتبرون أطفال غير أقوياء نسبيا في المنظومة الأسرية فهم معرضون للخطر خصوصا عندما يكونون هدف للعنف والعدوان من جانب الوالدين أو مشكلات الإساءة للمسنين<sup>1</sup>.

وهناك مجموعة أخرى من الأسباب التي تؤدي إلى حدوث العنف الأسري منها :

1/ الأمراض الاجتماعية:

والتي تلعب دوراً سلبياً خاصة فيما يتعلق بتقييد واحد من أطراف التفاعل الاجتماعي والقدرة على التواصل لدى الفرد مع محيطهم الاجتماعي وخلق فرد منسجم ومتكيف مع مجتمعة ومنظومته القيمة وقادراً على ضبط وتنظيم مشاعره وانفعالاته.

2/ المواقف التقليدية : (إتجاه العنف في المجتمع )

إذ تنظر مثل هذه الحالة إلى العنف كأسلوب ترعي ومقبول واجتماعيا وقد تلعب الثقافة السائدة دوراً مهماً في تشجيع المرأة ان تكون سلبية وخاضعة ومستسلمة.

3/ وسائل الإعلام :

<sup>1</sup> صالح حسين، مرجع سابق، ص184.

العنف الاسري

اذ بينت بعض الدراسات أن البرامج الإعلامية وما تتضمنه من رسائل يتعرض لها الأفراد والمجتمع من مشاهدات وصور متكررة حول العنف ضد النساء من قبل الذكور وما يلزم هذه المشاهدات من ثقافة تبريرية تعطي احقية الذكور لممارسة العنف الأسري ، كما أسهمت في الكثير من الأحيان في تكريس أهمية خضوع المرأة والأبناء للرجل كحق طبيعي له

4/ أسباب نفسية :

كالقلق والإحباط ، اليأس ، اضطرابات الشخصية والضغط النفسي والاكتئاب بأنواعه وهي أسباب هامة تدفع وبشكل كبير وواضح بإتجاه بروز وتفجير العنف في الأسرة .

5/ المفاهيم الخاطئة :

إذ تسهم القضايا الاعتقادية والمفاهيم الاجتماعية الخاطئة والمواقف التقليدية الداعمة لعدم التوازن في القوة والنفوذ في الاعتبار بين الذكر والأنثى في المجتمع فالرجل وحده يملك السلطة داخل المنزل ويحق له استخدامها متى شاء بينما ينظر إلى المرأة و الابناء أنهم ملك للرجل وهم دائماً بحاجة لنصيحة وتوجيهاته زان العنف سلوك مقبول يقوم به الرجل إلى نصحه وتوجيهاته وان العنف سلوك مقبول يقوم به الرجل لتفريغ إحباطه وهذه المفاهيم ستزيد في درجة العنف<sup>1</sup>

المخاطر الناجمة عن العنف الأسري :

تختلف المخاطر والآثار السلبية التي تنجم عن أحداث العنف على كل طرف من أطراف الأسرة ويمكن إيرادها على سبيل المثال لا على سبيل الحصر.

1/ مخاطر تتعلق بالمرأة :

وتندرج تحتها مخاطر فقدان العلاقة الطلاق ، ترك المنزل ، الانفصال هجرة الزوج وابتعاد عن الأسرة .

2/ مخاطر تتعلق بكبار العمر :

وتندرج تحتها مجموعة متعددة من المخاطر مثل مخاطر فقدان الإحترام والإساءة مخاطر متعددة ذات علاقة بالآثار السلبية ، كالخوف والكآبة ومشاعر الإحباط والخوف .

<sup>1</sup> منير كرادشة ، مرجع سابق ، ص78-79.

العنف الاسري

3/ الخطر الذي يشمل الأطفال:

ويندرج تحت هذا المسمى أخطار متعددة مثل مخاطر متعلقة بالانحرافات السلوكية الجريمة، الحرمان والإساءة بأشكالها المختلفة .

4/ المخاطر المتعلقة بالجوانب الجسدية :

حيث تعدد المخاطر الناتجة عن ممارسة العنف داخل نطاق الأسرة ولعل من أكثر المخاطر وضوحاً لدى الأفراد المعنفين كدمات في الوجه والجسم وقد تصل درجة عنف الزوج إلى حد صفع زوجته وركلها وحرقتها وحتى محاولة قتلها.

5/ مخاطر نفسية :

من المخاطر النفسية التي تواجهها النساء عندما يتعرض لعنف الزوج كنتائج مباشرة للعنف الخوف الاكتئاب، الضغط - اليأس - القلق - الخجل.... الخ. وبذات السياق تشير الأبحاث النفسية الإمبريقية بأن النساء اللواتي يختبرن الإساءات النفسية أو الجسدية من أزواجهن يتأثرن انفعالياً فتزداد حدة انفعالهن بقدر ما يكون العنف شديداً أو متكرراً ومدته أطول<sup>1</sup>.

6/ مخاطر اجتماعية :

تعددت مخاطر عنف الأسري وانبعثت لتشمل :

- الطلاق وما يقترن به من آثار سلبية على الأسرة وعناصرها .
- التفكك الأسري وما يقترن به من مخاطر على كافة عناصر الأسرة .
- سوء العلاقات بين أهل الزوجين أو داخل مؤسسة الأسرة نفسها .
- تسرب الأبناء من المدرسة .
- تأثير تربية الأطفال تأثر سلبياً
- جنوح الأطفال .

<sup>1</sup> منير كرادشة، مرجع سابق، ص123-124-125.

العنف الاسري

- بروز ظاهرة العدوانية عند الأطفال
- عدم ضبط وتنظيم مشاعر وانفعالات أفراد الأسرة بشكل سليم.<sup>1</sup>

الحلول الوقائية التي تمنع حدوث العنف الأسري

إن أهم الحلول واقتراحات التي يمكنها أن تسوقها:

- 1/ إيجاد برنامج تدريبية ترمي إلى الحيوية دون حدوث العنف بالمساعدة على التعلم كيفية تسوية النزاعات بطريقة سلبية، وتقديم برنامج تعلم كيفية تجاوز الأفكار السلبية والتقليدية واكتساب المهارات وطرق تعديل وتغير المفاهيم والأفكار الخاطئة التي تحرص على ممارسة العنف .
- 2/ إفراج وتنفيذ برامج تربوية تهدف إلى تأصيل الإناث وإعطائهن الثقة بالنفس وتمكينهم وتقوية إحترام لمفهوم الذات كونها الحلقة اضعف في الأسرة وهدف سهل لممارسة العنف ضدهن.
- 3/ العمل على تعزيز ثقافة الحوار وتقليب عقلية احترام الآخر داخل نطاق الأسرة أو لمقبلين الجدد على الزواج.
- 4/ إدخال مفاهيم العنف وأسبابه وأثاره المختلفة إلى المناهج الدراسية وامتداد الأفراد المجتمع بمهارات متعددة لإدارة وحل النزاعات بالطرق السليمة .
- 5/ تأصيل وعي حقيقي حول ظاهرة العنف الأسري وطرق التعامل معه وطرق ادارة الصراع، خاصة بين أفراد الأسرة الواحدة .
- 6/ إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث حول هذه الظاهرة لتحديد أنواعها وأسبابها وأبعادها المختلفة.<sup>2</sup>

إستراتيجيات الوقاية من العنف الأسري

- ü تبني فكرة كبح جماح في برنامج منع العنف .
- ü التدريب على المهارات الإجتماعية .

<sup>1</sup> منير كرادشة، مرجع سابق، ص 131.

<sup>2</sup> صالح حسين، مرجع سابق، ص 153.

العنف الاسري

- ü الحد من مصاحبة جماعة النظائر الإجتماعية (المضادة لمجتمع).
- ü تقديم استراتيجيات تربوية والنفسية واستخدام المراقبة الفعالة .

خلاصة :

نستخلص مما سبق أن ظاهرة "العنف الأسري" فعلا قد عرفت انتشار مدهلا في مجتمعاتنا المحلية وأصبحت تعرف أبعاد خطيرة وقد نجم عنها عدة مشاكل اجتماعية خطيرة أدت على اختلال عناصرها وقيم المجتمع بأسره ولهذا لا بد من تضافر جهود جميع الأطراف ويجب ان تنقل وسائل الإعلام عامة والإذاعة خاصة الدور اللازم في التخفيف من حدة ظاهرة العنف الأسري .

# الفصل الثاني: التطور التاريخي للإذاعة

تمهيد

المبحث الأول: نشأت المحطات الإذاعية

المطلب الأول: مفهوم الإذاعة

المطلب الثاني: تاريخ ظهور الإذاعة

المبحث الثاني: مميزات وأهداف المحطات الإذاعية

المطلب الأول: أنواع الإذاعات

المطلب الثاني: خصائص الإذاعة

المطلب الثالث: أهداف الإذاعة

خلاصة.

تمهيد :

لقد أصبحت وسائل إعلام بمثابة العجلة الي تسير عليها الدول لأنها تعد فاعلا حقيقا في المجتمع ،فالظروف المحيطة سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو حتى ثقافية هي التي تؤثر على عمل وسائل الإعلام وتعد الإذاعة منذ نشأتها وحتى الآن وسيلة مهمة ترتبط بين الجماهير والحكام نظرا لخصائصها الفريدة إذ تعتبر مضامينها سهلة الفهم بالنسبة للأفراد لأنها تحتاج إلى مستوى تعليمي معين وهذا من أهم أسباب إشارة المحطات الإذاعة في العالم .

## المبحث الأول: نشأة المحطات الإذاعة

### مفهوم الإذاعة :

يعتبر الراديو وسيلة إتصال جماهيرية إلكترونية تم اختراعها على اليد ماركوني 1894 حيث تمكن من إرسال أو إشارة لاسلكية عبر المحيط الأطلسي من خلال جهاز لاسلكي سنة 1901 وكان أول إستخدام للراديو هو الاتصال بين السفن والموانئ ،ولا يزال يستخدم للغرض نفسه .<sup>1</sup>

### تاريخ ظهور الإذاعة

وقد عرفت الإذاعة بعد ذلك تطورات مختلفة من خلال العديد من الاختراعات المتطورة فقد اخترع "إيدسون" الراديو الكهربائي وبعد ذلك استطاع "فوست" اختراع أول محطة للإرسال الإذاعي على برج إيفل بفرنسا ،وقام بالعمل نفسه في نيويورك عام 1961 حيث قام بصنع محطة إذاعة تبث لمناطق قريبة من المنطقة .<sup>2</sup>

- في الحرب العالمية الأولى اعتمدت المحطات الإذاعية اللاسلكية والسلكية التي كانت تخاطب المناطق القريبة من البث فاستفاد منها الجيش المحارب والناس من أجل معرفة أخبار المعارك ،بعد الحرب العالمية الأولى استطاعت شركة ماركوني.

- بناء محطة اذاعية تبث من لندن الي مناطق في بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وفي الوقت نفسه استطاعت روسيا بناء محطة اذاعية ،أما في عام 1920 فقد استطاعت شركة "رستنجهاوس" الأمريكية بناء إذاعة بأمريكا لها ،حيث طورت فرنسا محطاتها الأوربية تنشئ محطات إذاعية في برج: "إيفل بباريس" وكذلك قامت ألمانيا بإنشاء أول محطة إذاعية لها عام 1925 وبريطانيا عام

<sup>1</sup> جمال العيفة، مؤسسات الإعلام والاتصال، (دون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية ، دون طبعة ديوان المطبوعات الجامعية ،دون مكان ،،(2010، ص109،108.

<sup>2</sup> عبد الفتاح أبو معال ، أثر وسائل الإعلام على الطفل، (ط1، ، دار الشروق والتوزيع ،عمان ،2000، ص85.

1928. ثم تليها دول أخرى مثل النمسا ، كندا إسبانيا ، بلجيكا ، السويد ، الأرجنتين ، أستراليا ، سويسرا وفنلندا وقد كان البث ضعيفا في البداية ثم بدأ يتحسن تدريجيا فاخترعت الموجات الإذاعية القصيرة والمتوسطة لتعطي المدن القريبة أو المدن داخل حدود الدولة بينما وجدت الموجات الإذاعية الطويلة لتصل المناطق البعيدة من العالم لكن ظهرت فيما بعد إشكالية تشابك موجات البث وأدى ذلك إلى عقد اللقاءات والمؤتمرات الدولية لتحديد الموجات الإذاعية الخاصة بكل الدول وتم بموجبها إنشاء أول اتحاد إذاعي سنة 1925 يجمع بين الدول الأعضاء المالكة لتلك الإذاعات.

أما على مستوى الدول العربية فقد عرفت أول محطة إذاعية في مصر 1934 وبعد ذلك أخذت الدول العربية الأخرى تنشئ محطات إذاعية لها، وقد اعتمدت المحطات الإذاعية اللغات الخاصة بها في مخاطبة الناس من خلال بث برامجها ومواردها أخبارها ثم أنشأ أول اتحاد للإذاعات العربية عام 1955 .

### خصائص ومميزات الإذاعة

تتميز الإذاعة كوسيلة إتصال جماهير بالخصائص التالية :

1. إتساع نطاق التغطية الجغرافية على مستوى المحلي وللإقليمي والعالمي فاستخدام الموجة القصيرة والمتوسطة تصل الكلمة الإذاعية إلى أطراف العالم في أقل من 7/1 ثانية .
2. لا توجد حواجز تحول دون الإنسان والكلمة المذاعة نظر لقدرة الموجات الإذاعية على تخطي الحواجز الطبيعية والحدود السياسية والجغرافية والعسكرية والرقابية والتشويش لتصل إلى أي مكان تريد.
3. جمهور الإذاعة عريض وغير متجانس وبرامجها متنوعة لتناسب أذواق معظم الجماهير .
4. يمكن مخاطبة كل مستمع بلغته .
5. لا تحتاج الكلمة الإذاعية إلى المعاناة القراءة ، حيث نستطيع الاستماع ونحن نقوم بنشاطاتنا المختلفة .

6. البث الإذاعي رخيص وكذلك إعداد وإنتاج وتقديم البرامج علاوة على رخص وتوفير أجهزة الاستقبال لكل الجمهور المستهدف .
7. مع استخدام الأقمار الصناعية في بث الإذاعي أصبح يمكن للإرسال الإذاعي أن يصل إلى أكثر مساحة مما سبق وبقوة أكثر وضوحاً<sup>1</sup>.
8. تعتبر الإذاعة الناطق الرسمي في معظم الدول الموجودة فيها لذلك فقد امتلكت أهمية خاصة فهي تحتاج إلى ثقافة واسعة لتكون ذات أثر في الناس الذين يستمعون إليها.
9. تمتلك قدرة على التعامل بين جماهير الناس في كل مكان لأنها تدخل البيوت والمحال بسهولة الأجهزة التي تعتمد على كوسائط تنقل بثها من خلالها .

#### أنواع المحطات الإذاعية :

تختلف أنواع المحطات الإذاعية باختلاف أهدافها و توجيهاتها نذكر منها مايلي :

#### أ/ الإذاعات الحكومية :

وهي المحطات التي تبنيتها الحكومات لتكون الناطق الرسمي باسمها والمعبرة عن آرائها وتوجيهاتها ولا تقتصر مهامها على البث الإذاعي الحكومي الموجه من حث الأخبار والاتجاهات فتعرض عبر برامجها المواد والموضوعات المتنوعة عبر أطر ثقافية إلى جانب التسلية والترفيه والإعلانات التجارية.

#### ب/ الإذاعات التجارية :

وتقوم على إنشائها الشركات الخاصة بهدف الإعلانات التجارية وهي تعتمد في مصروفاتها على إيراداتها الخاصة من الإعلانات التجارية .

وهي تقتصر في بث مواردها على الإعلانات التجارية التي تخدم الشركات والمؤسسات والمصانع المنتجة والمنتجة والمستهلكين بل تقوم أيضا بعض برامج التسلية والترقية وكذلك برامج علمية وثقافية ولكنها تعتمد على عناصر الجذب والتشويق لمستمعيها من أجل إيصال الإعلان

<sup>1</sup> جمال العيفة، مرجع سابق، ص 109.

والخدمة الموجهة لجمهور المنتجين والمستهلكين وهذا ما يؤمن لها الدعم المادي للاستمرار في عملها وأدائها بشكل جيد .

### ج/ الإذاعة المدرسية :

تقوم الإذاعة المدرسية بتقديم موادها وبرامجها المختلفة للأطفال وهذا ما يجعلها مصدرا نافعا يزود الأطفال بالخبرات والمهارات والعلوم وتدريبهم على حسن الأداء وفق الإلقاء والقراءة الصحيحة ويعرفهم بطريقة عمل الأجهزة<sup>1</sup> للإذاعة و التسجيلات ويكون بطريقتين :

I. المواد المنهجية :وتعني بتقديم المادة التعليمية حسب المناهج في مراحل التعليمية المختلفة وتهدف الى مساعدة المعلم في شرح المادة للأطفال وتبسيطها وبالتالي تكون هذه الإذاعة المدرسة معاون للمعلم في تطبيق المنهاج الدراسي .

II.المواد الداعمة للإنتاج ،تعني تقديم مواد تهدف إلى تعزيز المواد المنهجية التعليمية وهي أشبه بوسائل توضيحية كان تعرض تمثيلات تاريخية دينية وعلمية ليست ضمن المناهج المقررة لكنها تساعد المعلم في شرح المادة للأطفال بسهولة ويسر .

### أهداف المخطات الإذاعية

#### 1/ أهداف المخطات الإذاعية الحكومية :

ü تهدف المخطات بشكل رئيس إلى خدمة الأجهزة الحكومية التي تتبع لها وبذلك فهي الناطق الإعلامي باسمها .

ü توجيه الشعب المحلي وإرشاده وتثقيفه وترفيهه وتزويده بالأخبار المحلية والخارجية.

ü الاهتمام بالدعاية والترويج للنهج السياسي الذي تتبعه الدولة،

ü الدفاع أمام الهجوم الإعلامي الذي قد تتعرض له من الخارج

ü خدمة الإعلانات التجارية .

#### 2/ أهداف المخطات الإذاعية التجارية:

ü الإعلانات التجارية .

<sup>1</sup>عبد الفتاح أبو معال ،مرجع سابق ،ص 87 - 88.

ن الترفيه والتسلية .

ن الثقافة التي لها ارتباط بالإعلان التجاري والمواد التجارية<sup>1</sup> .

ن الثقافة العامة .

ن خدمة الاقتصادية الغير الرسمي .

3/ أهداف الإذاعات المدرسية :

تتمحور أهداف الإذاعة المدرسية حول :

ن أن تكون مجالاً للتجارب يعرض فيها الأطفال نشاطاتهم المختلفة وبخاصة الخطابية التمثيل التفسير والقراءة بطريقة سليمة .

ن تقوم بالتوجيه نحو الاخلاق الحميدة والسلوك الحسن.

ن تبسيط المادة المنهجية .

ن تعمل على تنمية خيال الأطفال وتوسيع مداركهم .

ن تعطي الأطفال القدرة على التذوق والنقد .

ن تعمل على سد أوقات الفراغ الأطفال بما يعود عليهم بالفائدة .

ن العمل على إكتساب الثروة اللغوية .

ن تعويدهم على التفكير المبدع المستقل .

ن تعويدهم على الاستنتاج وإبداء الرأي.

ن صقل إبداعاتهم ومواهبهم<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> عبد الفتاح ،أبو معال ،مرجع سابق ،ص 88-89

<sup>2</sup> عبد الفتاح أبو معال ،مرجع سابق ،ص 90-91

خلاصة :

على الرغم من ظهور وتطور الإذاعة وسعيها الدائم إلى خدمة المستمع داخل حدود كل دولة إلا أنها تبقى مقصورة في خدمة الأفراد وتلبية احتياجاتهم وهذا ما يؤدي إلى ظهور الإذاعات المحلية التي تحاول جاهدة لخدمة جمهور المستمعين داخل إطار جغرافي محدود من اجل النهوض والرقى بالمجتمعات المحلية وتلبية احتياجاتها الخاصة وتدعيم القيم الاجتماعية والإسهام في حل المعضلات والمشكلات الاجتماعية المختلفة كظاهرة العنف التي تعرف إنتشار واسع داخل المجتمعات المحلية وهذا ما يجب أن تقوم به الإذاعات المحلية بغية التخفيف من وحدة هذه الظاهرة.

# الفصل الرابع: تطور ونشأة الإذاعة المحلية بالجزائر

تمهيد.

المبحث الأول : ماهية الإذاعة المحلية الجزائرية

المطلب الأول :تعريف الإذاعة المحلية

المطلب الثاني نشأت الإذاعة المحلية في الجزائر

المطلب الثالث :مراحل إنشاء الإذاعة المحلية في الجزائر

المطلب الرابع :ظروف قيام الإذاعة المحلية الجزائرية

المطلب الخامس : أسباب انتشار الإذاعة المحلية الجزائرية

المبحث الثاني :وظائف الإذاعة المحلية وأهدافها

المطلب الأول :خصائص الإذاعة المحلية

المطلب الثاني :وظائف الإذاعة المحلية

المطلب الثالث:أهداف الإذاعة المحلية

المطلب الرابع :أسس التخطيط لإنشاء إذاعة محلية

المطلب الخامس :نماذج عن بعض الإذاعات المحلية

خلاصة.

تمهيد :

تعتبر الإذاعة المحلية من وسائل الإعلام الجماهيرية التي لها وزن في المجتمع المحلي إذ تعتبر المرأة العاكسة لنقل آراء وتطلعات أفراد المجتمع المحلي في كافة المجالات الحياة الثقافية والسياسية والاجتماعية هذه الأخيرة التي يحتاج فيها المواطن البسيط التي توضيح لمختلف القضايا والآفات الاجتماعية التي يحتاجها في حياته اليومية ويستفيد منها، وقد ساعدت الإذاعة المحلية في تقريب وجهات نظر بين المواطن وبين المسؤولين في مختلف القطاعات وفي مختلف المناسبات ولهذا لا يمكن إنكار الدور الرئيسي والفعال الذي تقوم به الإذاعة المحلية في الحفاظ على توازن واستقرار المجتمع من أجل أداء وظائفه بشكل لائق وعلى أحسن وجه .

## المبحث الأول : ماهية الإذاعة المحلية

### 1/ الإذاعة المحلية :

وهي التي تبث برامجها إلى إقليم معين بعد تقسيم الدولة أراضيها إلى عدد من الأقاليم أو الولايات نظراً لوجود بعض الفروق الفردية والاجتماعية فجمهور هذه الإذاعة هم سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متقاربة ومتجانسة وقد يكون جمهور مدينة كبير مثل إذاعة العاصمة وبما أننا تطرقنا على مفهوم الإذاعة المحلية فلا بأس بأن<sup>1</sup> نعرف المجتمع المحلي وبعض خصائصه وهي كالتالي :

### 2/ مفهوم المجتمع المحلي : تعددت التعريفات الباحثين للمجتمع المحلي منها :

هو مجموعة من الناس تعيش في منطقة جغرافية متجاورة نشأت بينهم علاقات اجتماعية وثقافية معينة أدت إلى وجود مجموعة من المؤسسات والمنظمات الاجتماعية وإلى وجود أهداف اجتماعية مشتركة وعن طريق تعاون أفرادها يستطيعون توفير الخدمات التي تشبع احتياجاتهم الاقتصادية والاجتماعية والنفسية اللازمة لرفاهيتهم وتشعرهم بالانتماء والولاء للمنطقة التي يعيشون فيها<sup>2</sup>.

ومن أهم خصائص المجتمع المحلي مايلي :

أ/ يعتمد المجتمع المحلي على الاقتصاد الزراعي وما ينتج عن ذلك من خصائص عامة واجتماعية وثقافية .

ب/ أدى الإقتصاد الزراعي وما يرتبط به من عمليات لإيجاد مجتمعات صغيرة الحجم نظراً لظروف الزراعة الخاصة ويرتبط بها كذلك انخفاض الكثافة السكانية ولذلك كان حجم المجتمع أو عدد السكان يلبي عامل المهنة في التمييز بين الريف والحضر.

<sup>1</sup> عصام أنيس عبد الحميد زكي ، الوسائل المسموعة والمرئية ، (ط1،الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2004)،ص،116.

<sup>2</sup> مني سعيد الحديدي وسلوى إمام علي: الإعلام والمجتمع ،(ط2، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2006)، ص161،160.

تطور ونشأة الإذاعة المحلية بالجزائر

ج/ يقل التفاوت الإجتماعي على أعلى مستوى في المجتمع المحلي حيث يوجد انسجام وتمائل كبير بين أفرادها من حيث التربية والدين واللغة.<sup>1</sup>

2/ نشأة الإذاعة المحلية الجزائرية

كان بث الإذاعة الجزائرية يتوقف منتصف الليل وان هذا الوضع ينتج غياب لصوت الإذاعة الجزائرية في الجزائر نفسها وفي كل منطقة المغرب العربي ولهذا كانت بداية البث الجهوي من حلول برامج "مغرب الشعوب" في فترة ما بعد البث المركزي ولمدة 6 ساعات من وهران وفي نفس الإطار أعطت فترة البث الجهوي من قسنطينة وبنفس الحجم الزمني وكان ذلك في نهاية 1975.

ففي الجزائر المستقلة لم تظهر الإذاعة المحلية إلا في سنوات متأخرة وذلك للعوائق القانونية والسياسية على الرغم من وجود عدة مجتمعات محلية تتميز في العادات والتقاليد واللهجات وبعد التحولات السياسية والتعديلات القانونية شهد قطاع الإعلام عدة تغيرات نحو حرية والتعددية الإعلامية التي سمحت بظهورها من جديد في بداية التسعينيات وذلك بظهور التسهيلات التي حولت الإذاعة السمعية العمومية، طبقا للمادة 13 من قانون الإعلام والتي سمحت بإستعمال إمكاناتها وقنواتها لبث الثقافة الشعبية واللهجات المحلية ولقد أنشأت هذه المحطات في الولايات التي تتوفر على أجهزة تقنية ومالية موروثه عن الاستعمار، وكانت البداية من بشار، حيث انطلقت إذاعة الساورة في 20 افريل 1991 ثم تلتها متيجة في 8 ماي 1991 والواحات ورقلة في 9 ماي 1991 لتتوالى بعدها سلسلة اطلاق المحطات إذاعة الجهوية في الجزائر ليصل عددها عام 2008 إلى 41 إذاعة تبث برامجها فعليا وتوزع بمعدل 29 إذاعة في الشمال و12 في الجنوب وقد وزعت الإذاعات الأولى على طول الحدود لمواجهة المنافسة الخارجية للبلدان الشقيقة ثم عممت على كامل التراث الوطني بتغطي عجز الإذاعة الوطنية .

<sup>1</sup> أحمد مصطفى خاطر . تنمية المجتمعات المحلية ، (الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، دون طبعة ، 1999)، ص 39.

تطور ونشأة الإذاعة المحلية بالجزائر

وتبقى الإذاعة الوطنية المسؤول الوحيد على تأسيس الإذاعات الجهوية كونها صاحبة الخبرة في الميدان الإذاعي الجزائري فيم يخص (الإنتاج - التنظيم - التسيير) إضافة إلى كونها صاحبة المبادرة في إنشاء الإذاعات الجهوية وهي فروع وامتداد لها<sup>1</sup>.

3/ مراحل إنشاء الإذاعات المحلية:

إن ظهور الإذاعة المحلية في الجزائر مرت بعدة مراحل يمكن تقسيمها إلى ثلاثة فترات رئيسية كالآتي:

1/ مرحلة الانطلاق (1991-1993):

تم من خلالها إنشاء 7 إذاعات محلية في غياب كلي لأي دراسات لإمكانيات البث وطبيعة المحتوى ومقياس الإنشاء أو تحديد كفاءات التسيير والتمويل والتجهيز وتميزت هذه الفترة بالنقص الكبير في المجال الهياكل المؤطر والإمكانيات المادية والبشرية وغياب التصور الأولى للأعراف والبرامج واقتصرت الوسائل التي وفرها القطاع على توفير المعدة ان الأولوية طبقا لتصور موحد لجميع المحطات أي أستوديو البث وأستوديو الإنتاج وخلية التركيب وخلية المزج ووحدة للروبوتاج وكل الامتدادات العادية كالطاقة والتكيف والهندسة الصوتية وقد تولت الإدارة المحلية هيئة المرافق أما بالنسبة على المستخدمين فقد تم اعتماد نمط واحد يحدد عددهم ب21 صحفيا ومدير و3 اتقنين و3 المنشطين والباقي مخرجين وإداريين لكل محطة<sup>2</sup>.

2/ مرحلة التوسع (1994-2001):

اتخذت الإذاعة المركزية 1994 قرار بإنشاء 12 إذاعة محلية على الحدود الجزائرية نظراً لتعرض هذه المناطق للبث الوافد من الدول المجاورة .

هذا القرار كان يهدف إلى تدعيم الإذاعات الموجودة وتجهيزات الإذاعات التي سوف يتم إنشاؤها وتم التركيز على زيادة الحجم الساعي للبث ومرت معظم المحطات من ساعتين إلى أربع ساعات ثم

<sup>1</sup> نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة السمعية والبصرية، (دون طبعة، دار الخلدونية، الجزائر، 2009)، ص148.

<sup>2</sup> ليبيا شاوي، دور الإذاعة المحلية في توزيع الهوية الثقافية لجمهور المسمعين (رسالة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر 2009)، ص135.

تطور ونشأة الإذاعة المحلية بالجزائر

إلى ثماني ساعات ومؤشر معبر على إدارة السلطات العمومية في ترسيخ وتيرة تعبير برامج الدولة في مجال الاتصال وتم التركيز على الأحداث المحلية والجانب الثقافي والتربوي المتفتح على مظاهر التعبير عن الخصوصية وجانب التسلية مع استعمال كل المرتكزات اللغوية العربية واللهجات كشاوية وغيرها وتجدد الإشارة إلى الشبكة البرمجية كانت ذات طابع شمولي، حيث لم تحدد الجماهير المستهدفة ولم يعتمد على أي سير.

3/ مرحلة التثبيت (2004 حتى الآن):

وضعت الإذاعة المركزية برنامجا جديدا يقضي بإنشاء سبع إذاعات محلية خلال 2002 بولايات سوق أهراس - بسكيكدة - المسيلة - الشلف - معسكر - بمستغانم - البيض على أن يتم البرنامج بالنسبة لباقي الولايات في الوطن .

ما يميز هذه المرحلة هو بداية تبلور الإهتمام بمجال الإعلام المحلي المسموع وأهدافه من منطلق إعلامي وثقافي وتم عقد سلسلة من الورشات التكوينية نظمتها مؤسسة الإذاعة حول الإذاعات المحلية توجت بالملتقى الوطني الذي انعقد بالعاصمة يومي 29-30 جانفي 2003. لقد تم استغلال هذه المرحلة لتحقيق الأهداف المحددة التي تخدم ديمومة الخدمة العمومية عن طريق الاستثمار المكثف في مرتكزات الإرسال وإدخال واستعمال التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال تطوير اساليب التفاعلية في مجالات أكثر مردودية من الماضي وهذا في اطار الاختيار الرامي لإنشاء اذاعة في كل ولاية التي يبدو ان السلطات العمومية أسفرت عليها نهائيا.

4/ ظروف قيام الإذاعات المحلية بالجزائر :

ظهرت الإذاعات المحلية في الظروف نستطيع وصفها بالصعوبة من جهة والمواتية من جهة أخرى منها :

أ/ ظروف مواتية وجيدة: أن دستور 23 فيفري 1989 كان الجدار الفاصل الذي أقام حدا بين تصورين متناقضين والانتقال من الرأي الواحد إلى تعددية الأفكار والآراء والمناهج..... إذ تميزت ظروف الجزائر في هذه الفترة بالتحول الديمقراطي والخروج من العهد الاشتراكي وبداية عهد جديد مع الإقتصاد الحر والتعددية السياسية والحرية الإعلامية .

تطور ونشأة الإذاعة المحلية بالجزائر

**ب/ ظروف صعبة:** حيث سبق تعديل الدستور أحداثاً مأساوية ومشاكل جمّة تفاقمت وطفحت على السطح إلى تفجير الشارع الجزائري مطالباً بالتغيير الجذري في 5 أكتوبر 1988 وفي هذه الظروف الصعبة ظهر الإسلاميون يهددون الوجود الداعي الي التغريب وتداخل هذه الظروف السياسية مع الظروف المعيشية القاسية التي طبعت الجزائر مدينة وريفا . إضافة إلى غلاء وارتفاع الأسعار وندرة المواد الغذائية في حين كان الشعب يلاحظ بوضوح حياة الرفاهية التي كان يتمتع بها المسؤولين .

وهذا ما أدى إلى تأزم الوضع المني وظهور الإرهاب الذي لون سنوات التسعينيات باللون الحمر . وهناك عدة ظروف خارجية أثرت على الأوضاع الداخلية أهمها :

- التراجعات الضخمة في التجربة الاشتراكية أمام المد الرأسمالي عالميا
- الإنتشار الفقي للصحة الإسلامية .
- عودة الإسلام الثوري بعد قيام جمهورية إيران الإسلامية .

إذن أن هذه الظروف قيام الإذاعة المحلية بالجزائر الملامح التي ميزت هذه الفترة الحرجة من تاريخها<sup>1</sup>، ولكنها كانت فترة ذهبية بالنسبة للإعلام الجزائري الذي لم يهنئ طويلا بهاته الحرية إذ سرعان ما قامت الحكومة بفرض الرقابة المسبقة على الصحف وتطبيق العقوبات الصارمة عليه وفي أكتوبر 1994 قدمت رئاسة الحكومة أول برنامج الحقيقي لإنشاء المحطات الإذاعية المحلية التي أعطت الأولوية للمناطق الحدودية المحلية ويسند مشروع إنجاز المحطة إلى الإذاعة المركزية .

**أسباب إنتشار الإذاعة المحلية**

هناك عدة أسباب أدت إلى الإنتشار الإذاعات المحلية من أهمها :

**1/ العامل الجغرافي :** يعد العامل الجغرافي من أهم العوامل التي تؤثر على النظام الإذاعي في أي دولة فحجم وشكل الأرض في أية منطقة أو دولة له تأثير كبير على نظامها الإذاعي حيث لا تستطيع أحيانا الإذاعة المركزية أن تغطي كل جزاء الدولة ولا يمكنها أيضا ان تلي احتياجاتها.

<sup>1</sup> لبني لطيف ، دور برنامج إذاعة بسكرة في تنمية المجتمع ( أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع التنمية ، جامعة محمد خيضر بسكرة 2012) ص216.

تطور ونشأة الإذاعة المحلية بالجزائر

2/ عامل اللغة : حيث تعتبر أحد أهم العوامل التي تؤثر على الأنظمة الإذاعية وان تعدد اللهجات داخل الدولة الواحدة قد تشكل عائقا أمام الإذاعة في بعض الأحيان وهذا ما يؤكد الحاجة إلى إذاعات محلية خاصة بالتركيبات السكانية المختلفة بلغتهم كما هو الحال بالنسبة لسويسرا حيث يتحدث سكانها 3 لغات الألمانية والفرنسية والإيطالية .

3/ المشاركة في عملية التنمية : لقد أدركت دول عديدة أن أفضل أساليب الإعلام يتحقق بمشاركة فعالة من جانب الجماهير في خطط وبرامج التنمية هو الوصول إلى الجمهور في بيئاتهم المحلية فأنشأت العديد من وسائل الإعلام المحلية (كالإذاعات المحلية) .

وأصبح هذا النمط من الإذاعات ضرورة لكافة الدول وما تؤديه هذه الإذاعات من وظائف مختلفة للجمهور وعلى الرغم من انغماس العالم في العولمة إلا ان الإعلام المحلي تزداد قيمته فمن المعروف أن الأفراد لا يمكنه أن ينسلخوا عن بيئتهم المحلية .<sup>1</sup>

وظائف الإذاعة المحلية :

1/ الوظيفية التنموية :

تم في المجال الإقتصادية ، خاصة على أساس الإعلانات والبرامج الإرشادية والتوعية وكذلك الوظيفة التسويقية وعليه تعتمد بجميع الدول خاصة منها المتخلفة اقتصاديا على التطوير نفسها خاصة بالاتصال ووضع استراتيجيات محددة للتحكم في الإقتصاد والتنمية، إذا أن الدول النامية تهتم بالنظام الاتصالي والإعلامي كما تعتمد على إمكاناتها ووسائلها في دعم فلسفتها الإقتصادية بتوعية الجمهور : إرشاد وتوضيحا وتفسيرا.<sup>2</sup>

2/ وظيفة الامتناع والترقية : لوسائل الإتصال أهمية كبرى من حيث وظيفة الإمتناع وفي هذا القول يقول محمد فهمي تهدف نسبة كبيرة من وسائل الأعلام على التسلية الناس ، وائناسهم وظيفة

<sup>1</sup> منى سعيد الحديدي وسلوى ، إمام علي ، مرجع سابق ، ص 163 ، 164 ،

<sup>2</sup> فيصل دوليو ، تاريخ وسائل الإعلام الجماهيرية (دون طبعة ، ديوان المطبوعات بالجامعة 0 ، الجزائر ، 1998) ، ص 88 .

تطور ونشأة الإذاعة المحلية بالجزائر

الترفيه والإمتاع تشارك الوظائف الأخرى في غياقتها فهي وظيفة تثقيفية وتعليمية وتنموية ولكن في الغالب هي طريق مشنت وغير مباشر تشغل فيه ساعات الفراغ.<sup>1</sup>

3/ دور المرافقة : لقد ثبت أن الإذاعة المحلية تلعب دور الرفيق والصديق للفرد إذا تساعده فيخفض التوترات الناتجة عن روتين العمل اليومي من ناحية وعدم الشعور بالعزلة من ناحية أخرى<sup>2</sup>.

4/ الوظيفة المزاجية : يعتبر الراديو ذو قابلية لتعديل مزاج المستمع من أهم وظائف الإذاعة المحلية فتوافر عدة محطات يسمح للمستمع بانتقاء ما يوافقه سيكولوجيا ومزاجيا ومن ثمة فإن الإذاعة تتطابق مع الحالة النفسية للمستمع كما تؤثر في تغيير مزاجه أيضا<sup>3</sup>.

وظائف الإذاعة المحلية

1/ الوظيفة الإخبارية أو الإعلامية: تعتبر الوظيفة الإخبارية التي تشمل تجميع وتخزين ومعالجة ونشر مختلف المعلومات من أنباء - معلومات - صور - آراء تعليقات ..... الخ.<sup>4</sup>

كما أن الأسباب العلمية التي تستعين بها هذه الوسائل في التعامل مع الأخبار من تكرار ترتيب تنويع تشويق، تحويل الانتباه تساهم بشكل كبير في تغيير آراء وتوجيهات الرأي العام .

2/ الوظيفة التربوية والتعليمية والإصلاح الاجتماعي :

إذا كانت الوظيفة الإخبارية هي الوظيفة الأساسية لوسائل الإتصال إذ بواسطتها يمكن تحديد معلوماتنا وعليه فالحاجة للاستعلام ليست بالضرورة نفعية فقط ، بل هي تلبية لرغبة في المشاركة وإهتمام الجمهور.<sup>5</sup>

ومن ثم يمكن القول أن وسائل الإتصال تلعب الدور الفعال والكبير في مجال التربية والتعليم والإصلاح الاجتماعي من خلال محور الأمية تعليم اللغة ، التعليم الدائم والتربية الموازية ونظراً

<sup>1</sup> محمود فهمي، الصوت والصورة. دون طبعة ، مكتبة النهضة ، المصرية القاهرة ، دون تاريخ ، ص105.

<sup>2</sup> عبد العزيز شرف : المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال ، الدار الكتاب المصري ، ط 2، 189 ، ص 193

<sup>3</sup> محمد عودة ، أساليب الإتصال والتعبير الإجتماعي ، دون طبعة ، النهضة العربية ، بيروت 1989 ، ص 42.

<sup>4</sup> إبراهيم إمام، الإعلام والاتصال الجماهيري ( الملكية الأنجلو مصرية السكندرية )، ص 11.

<sup>5</sup> فيصل ديليو . أسس المنجبة في العلوم الاجتماعية ( دار البحث ، الجزائر ن 1998) ص 69-70.

تطور ونشأة الإذاعة المحلية بالجزائر

لطبيعة وسائل الإتصال فهي تخضع للنظام الإجتماعي السائد والذي يعمل في جميع الحالات على إستعمالها في دعم الإتجاهات لتكيفها أو تعبير عن طريق صناعة ما يعرف بالرأي العام .

7/ خصائص الإذاعة المحلية:

تتميز الإذاعة المحلية عن غيرها من الإذاعات بمجموعة من الخصائص والمميزات أهمها:

ü الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو مجتمع محلي محدد من حيث العدد مقارنة بجمهور الإذاعات الوطنية أو الإذاعات الدولية .

ü محتوى المواد التي تقدمها الإذاعة المحلية نابع ومستمد من المجتمع المحلي ذاته ولخدمته بحيث يعكس البرامج المختلفة عادات السكان وتقاليدهم وتراثهم واهتماماتهم.

ü تتحدث الإذاعة المحلية بلغة الجمهور المستهدف وتخاطبه بما وقد يظهر فيها لهجة سكان المنطقة المستهدفة.<sup>1</sup>

ü الغرض ان يحصل كل مواطن على حقه في خدمة إعلامية تؤديها الإذاعة المحلية فهي تعبر عن آراء هؤلاء المواطنين وتنطق باسمهم وهم يعبرون عن آرائهم من خلالها .

ü حل مشاكل الجمهور من خلال البرامج التي تذيعها حيث تناقش مشاكلهم مباشرة على الهاتف وتمدهم بنوع من الثقة في أنفسهم حيث تتيح الفرصة للمواطنين بنقل مشاكلهم وهدف إيصالها للمسؤولين لذلك فهي جهة رقابة ينبغي احترامها .

ü الإذاعة المحلية في الأسبق في نقل الإخبار والأبناء التي تتعلق بالمجتمع المحلي والتي تم كافة أفراد وهي الأسبق من الصحف وباقي الإذاعات في نقل الأخبار محليا فهي تتميز بالفورية والآنية.<sup>2</sup>

ü تتعدد البرامج التي تقدمها الإذاعة المحلية وأهميتها .

ü تتعدد مصادر الخبر في الإذاعة المحلية . كمكاتب المسؤولين أجهزة العلاقات العامة للإبلاغ بآخر القرارات التي تصدرها القيادات المحلية.<sup>3</sup>

8/ أهداف الإذاعة المحلية

<sup>1</sup> طارق الشاي ، الاعلام الإذاعي ( دار أسامة للنشر والتوزيع ،دون طبعة ،عمان ،2010) ،ص 183.

<sup>2</sup> عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، (دار الفكر العربي ،دون طبعة ،القاهرة ،1987)،46.

<sup>3</sup> منى سعيد الحديدي وسلوى إمام علي مرجع سابق ،ص163.

تطور ونشأة الإذاعة المحلية بالجزائر

لكل وسيلة إعلامية جماهيرية أهداف تسعى إلى تحقيقها ومن أهم اتسعي الإذاعة المحلية على تحقيقه في كافة المجالات ما يلي :

**ن الجانب الإجتماعي :** حيث تهتم بمختلف فئات المجتمع المحلي حيث تساهم في غرس القيم والعادات الإجتماعية الجيدة في النفوس أفراد المجتمع المحلي وتعريفهم بتراثهم المحلي العربي كما تساهم في تنمية روح الخلق والابتكار كما تركز على المرأة وتحاول إلقاء الضوء عليها على النماذج الناجحة من النساء في كافة المجالات .<sup>1</sup>

**ن الجانب الاقتصادي:** حيث تقوم بتشجيع الشباب على المشاركة في الأشياء والتعمير والبرامج التي تركز على غرض المشروعات الإنتاجية إضافة إلى برامج التي تركز على البرامج الإذاعية التي تقوم على إستخدام الطرق التكنولوجية الحديثة ورفع مستوى الأفراد من الناحية الاقتصادية وتوعيتهم بضرورة إستخدام وسائل أفضل في العمل الزراعي والصناعي والحرفي .

**ن الجانب الثقافي :** تهدف الإذاعة المحلية على نشر الأفكار المستحدثة وتنمية المهارات و بث روح الإبداع ومتابعة الحركة الثقافية بإبعادها المختلفة وإلقاء الضوء على كبار العلماء الادباء . تشجيع المبدعين في كافة المجالات الأدبية والفنية ويكون مرآة لهم ووسيلة لتطويرهم.<sup>2</sup>

**ن الجانب الفني :** حيث تقوم بتغطية كافة النشاطات الفنية واكتشاف المواهب الشبابية وإلقاء الضوء على الفنانين المحليين وأعمالهم المتميزة للحفاظ على التراث الأصل ، كما تسمح للمبدعين ومختلف الفنانين بإمكانيات التعبير عن أنفسهم بما يساهم في تحفيز الإبداع ونشر الثقافة .

**ن الجانب السياسي :** حيث تهدف إلى خلق مشاعر الولاء والانتماء القومي ونشر وبث ثقافة سياسية تشجع على المشاركة السياسية كما توضح أهمية مشاركة المرأة في الحياة السياسية<sup>3</sup> . كما تهدف الإذاعة المحلية إلى :

• تركز الإذاعة المحلية في تقديم خدمات مختلفة للمجتمع المحلي وتحقيق رغبة الناس في المشاركة والتعبير عن أنفسهم عن طريق ممارستهم لما نطلق عليه الحق في الاتصال.

<sup>1</sup> المرجع نفسه 182.

<sup>2</sup> مصطفى كاظم الطائي، الفنون الإذاعة والتلفزيونية وفلسفة الإقناع، (دون طبعة ،دار الوفاء الإسكندرية ن2002)، ص 21.

<sup>3</sup> محمد ناصر ، دور الاعلام في تربية الشباب، (دون طبعة ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ،الرياض، 1993.)، ص 180.

تطور ونشأة الإذاعة المحلية بالجزائر

- حق كل موطن في نصيب عادل من إعلام بلده والذي تمثله الإذاعة المحلية في المنطقة وحقه في ان تؤدي له الخدمات الإعلامية التي يمكن عن طريقها ان تصبح حياته أفضل وأيسر ونجد في الإذاعات المحلية باقاة أخرى من الخدمات من خلال البرامج الخاصة حل مشاكل الجماهير.
  - وإذا أخذنا الدعاية والإعلان كأحد أهداف الإذاعة المحلية في الدول النامية وما يجب ان نتوخاه من حرص في عدم الوقوع في مصيدة تناقض وسائل الإعلام حين ندعوا إلى قيمة إيجابية معينة ثم تقدم نقيضا لها في الإعلام مقابل عائد مادي محدود دون النظر إلى الهداف التنموية والقومية التي ينبغي أن نحرص عليها في الأخذ بالنمو .
  - الإذاعة المحلية تلي الاحتياجات التي لا تستطيع الإذاعة المركزية أن تليها بالنسبة إلى المجتمع المحلي وأن كل إذاعة محلية كان من واجبها عموما هو الإعلام (الأخبار ) التثقيف، الترفيه وإن عليها إلتزاما خاصا يربطها بنوعية الحياة في مجتمعاتها المحلية مما جاء في الكتاب البيض الذي أصدرته الحكومة البريطانية سنة 1978 بشأن تطوير الإذاعة في بريطانيا.<sup>1</sup>
  - يتميز الإعلام المحلي بنمو خدمي أساسا.
  - يساهم في تطوير الشخصية وذلك يدخل في إطار التنمية البشرية .
  - تتيح لكل فرد ان يعبر عن ذاته وأن يطرح أسئلة ويعرض مشاكله والإذاعة ستستمع إليه وتساهم في حل مشاكله .
  - إن سلامة البيئة من الملوثات المختلفة يدخل في إطار اهتمامات الإعلام المحلي.<sup>2</sup>
- 9/ أسس التخطيط لإنشاء إذاعة محلية
- عند التخطيط لإنشاء إذاعة محلية يجب الأخذ بعين الاعتبار عدة عوامل اساسية تعتبر بمثابة الأسس التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف الإذاعة المحلية وتمثل أهم هذه العوامل في:

أ/ نطاق التغطية الجغرافية:

<sup>1</sup> عبد العزيز شرف، مرجع سابق، ص، 113.

<sup>2</sup> عبد المجيد شكري، مرجع سابق، ص، 23.

تطور ونشأة الإذاعة المحلية بالجزائر

يختلف نطاق الإذاعات المحلية باختلاف المساحات الجغرافية التي تغطيها الإذاعات المحلية على النحو التالي :

ü الإذاعات المحلية التي تغطي مدينة كبيرة .

ü الإذاعات الإقليمية التي تغطي إقليمًا يضم عدة محافظات.

ü الفترة الزمنية المحددة لتنفيذ الخطة

ينقسم التخطيط الإذاعي إلى :

ü تخطيط بعيد المدى وهو التخطيط الذي تكون أهدافه قصيرة المدى أو تحتاج إلى الفترة زمنية قصيرة لتحقيقها ويضاف إليها فترة الأزمات التي تستلزم معالجة خاصة تتناسب مع الحدث والأزمة الطارئة على سبيل المثال أثناء وقوع الزلازل أو نشوب الحروب .

ب/ثقافة المجتمع: تعتبر ثقافة المجتمع المحلي مصدراً مهماً وعاملاً رئيسياً يؤثر على القائمين بالاتصال في اختيارهم للمادة الإذاعية التي يقدمونها وان كان الإمام بالثقافة ضرورة لنجاح الخطة الإعلامية فإن كانت الإذاعات المحلية أكثر قدرة على فهم وتحديد الثقافة المحلية لأنها تتعامل مع مجتمع محدد ومتناسق في مختلف النواحي بالإضافة إلى أنه حالته المحلية أو الإقليمية يكون التحريف الاجتماعي للأفراد والجماعات أكثر سهولة<sup>1</sup>.

- من الضروري إختيار العاملين والمذيعين ومقدمي البرامج والمذيعين بحيث يكونون من أبناء المجتمع المحلي لأنهم الأقدر على فهم الطبيعة مجتمعيهم وتحديد الإحتياجات أفراده أو على الأقل يدركون جيداً طبيعة هذا المجتمع ويتعاطون معه.

- كذلك لا بد من الإهتمام بتنظيم دورات تدريبية للقائمين بالاتصال والتي تعمل على تنمية مهاراتهم أيضاً لكي يتفهموا العمق بالمشكلات المجتمعي ودوافعه ويكونوا على دراية بواقعه وتطلعاته .

- الجمهور المستهدف : يعتبر المستقبلون لكل إذاعة محلية والذين يشكلون جمهور المستمعين من أهم عناصر العملية الاتصالية حيث أنهم المستهدفون من البث الإذاعي وهو في الوقت نفسه هدف العمل برامجي كله .

<sup>1</sup> منى سعيد الحديدي وسلوى إمام علي، مرجع سابق، ص168.

## 10/ نماذج بعض الإذاعات المحلية

### 1/ إذاعة الساورة بشار :

تأسست بتاريخ 1994/04/20 وتبث على الموجة المتوسطة بتردد 570 كيلوهرتز ويوجد بها جهاز إرسال بقوة 400 واط وتغطي مساحة تمتد إلى 300 كلم وتغطي فعليا بشار كما يصل بثها إلى ولاية النعامة وجنوب المغرب وتستعمل اللغة الفصحى بنسبة 40% في تقديم برامجها ويعمل بها 52 موظفا منهم 59,62 % صحفيون ونفس النسبة مذيعون ونسبة 3,85 مخرجون وتوظيف ومتعاونين بنسبة 17,38 % و 8 مراسلين بنسبة 15.38 % من مجموع العاملين.<sup>1</sup>

### 2/ إذاعة متيجة ولاية الجزائر العاصمة

تأسست في 1991/05/08 على مستوى الجزائر العاصمة لتعطي منطقة متيجة نظم ولاية الجزائر العاصمة البلدية، بومرداس، تيبازة تبث برامجها على الموجة المتوسطة بتردد 10 كيلو واط وثبت لفترة 4 ساعات في اليوم فقط ويتقاسم بثها مع إذاعات أخرى (الإذاعة الثقافية) إذاعة القرآن الكريم، إذاعة جامعة التكوين المتواصل .  
ويبلغ عدد العاملين بها 43 موظف منهم 13 صحفيا بنسبة 1,30 و 5 منشطين بنسبة 11% أما المخرجون فيمثلون نسبة 9%<sup>2</sup>.

### 3/ إذاعة تلمسان :

تأسست على حدود مع المملكة المغربية وهذا أحد أهم الأسباب إنشائها بتاريخ 17 أكتوبر 1992 تبث على الموجة ذات تعديل التردد FM 104 بجهاز إرسال قوته 10 كيلو واط يوفر إرسال محدود 200 كلم في جميع الاتجاهات وتقدم بلغة عربي فصحى بـ 80 % يعمل ب 40 موظف منهم 5 صحفيين بنسبة 12 % و 3 منشطين بنسبة 7% ومخرج واحد بنسبة 2% كما توظف 7 متعاونين بنسبة 17% و 3 مراسلين بنسبة 7%.

### 4/ إذاعة الهضاب ( ولاية سطيف )

<sup>1</sup> صالح محمد حميد، دورة الإذاعة المحلية في ترسيم مفهوم الوحدة الوطنية، (ط1، دار غداء للنشر والتوزيع، دون مكان، 2012)، ص 98.

<sup>2</sup> نفس المرجع ص 98.

تطور ونشأة الإذاعة المحلية بالجزائر

تأسست بتاريخ 10 أكتوبر 1992 تبث على الموجة ذات تعديل التردد FM 033 بواسطة جهاز إرسال قوته 100 واط نظريا تعطي إتساع 50 كلم ويصل بثها إلى ولاية البرج غربا، عين جاسر جنوبا، شلغوم العيد شرقا، تتوفر فيها الخبرة الجزائرية بنسبة 100% وتصل برامجها بنسبة 60% تستخدم اللغة العربية الفصحى والدراجة على السواء بنسبة 50% والمخرجون بنسبة 1.8% كما يعمل ب10 مراسلين بنسبة 18.32%<sup>1</sup>.

الجدول رقم (1) يوضح الإذاعات الجهوية في الجزائر ومقرها وتاريخ إنشائها

المحطة	مقرها	تاريخ شروعها في البث
الساورة	بشار	20 أبريل 1991
متيجة	العاصمة	1991/05/08
الواحات	ورقلة	9 ماي 1991
السهوب	الأغواط	5 نوفمبر 1991
الأهقار	تمنراست	16 أبريل 1992
العالية	تلمسان	7 أكتوبر 1992
المضاب	سطيف	10 أكتوبر 1992
الأوراس	باتة	29 ديسمبر 1994
الباهية	وهران	26 جانفي 1995
سرتا	قسنطينة	5 فيفري 1995
تبسة	تبسة	4 أبريل 1995
توات	أدرار	4 جوان 1995
الصومام	بجاية	20 اوت 1996
سوف	الواد	21 أوت 1996
عناية	عناية	13 جانفي 1997

<sup>1</sup> صالح محمد حميد، مرجع سابق، ص100.

تطور ونشأة الإذاعة المحلية بالجزائر

التاسلي	إليزي	27 جانفي 1997
تيارت	تيارت	25 أكتوبر 1998
تندوف	تندوف	12 مارس 1999
النعامة	النعامة	25 ماي 1999
الزبان	بسكرة	14 جوان 1999
ميزاب	غرداية	14 فيفري 2001
بني شتران	معسكر	27 جويلية 2003
البيض	البيض	8 سبتمبر 2003
الحضنة	مسيلة	10 أكتوبر 2003
سكيكدة	سكيكدة	15 نوفمبر 2003
شلف	شلف	26 جانفي 2004
الظهرة	مستغانم	11 فيفري 2004
بلعباس	سيدي بلعباس	17 فيفري 2004
سوق أهراس	سوق أهراس	2005/02/23
جيجل	جيجل	2006/06/01
غليزان	غليزان	2006/06/5
الجلفة	الجلفة	2007/09/09
سعيدة	سعيدة	2008/02/07
عين تموشنت	عين تموشنت	2008/03/26
تيسمسيلت	تيسمسيلت	04 2008/06
أم البواقي	أم البواقي	2008/03/19
برج بوعرريج	برج بوعرريج	2008/04/23
عين الدفلة	عين الدفلة	2005/05/01

تطور ونشأة الإذاعة المحلية بالجزائر

2008/12/24	قلمة	قلمة
2008/12/29	البويرة	البويرة
1992/10/01	البهجة	العاصمة

خلاصة :

نستخلص من كل ماسبق أن لكل وسيلة إعلامية وظيفة تؤديها وأن العبئ الأكبر يقع على عاتق الإذاعة المحلية لأنها الأقرب دائما في نقل مشاكل واستغلال أبناء المجتمع المحلي بإعتبارها الناطق الرسمي باسمه وهي التي تعبر في كل وقت عن الامه واماله.

## الفصل الخامس: وسائل الإعلام والعنف

تمهيد.

المبحث الأول: سلبيات أخبار العنف في وسائل الإعلام

المطلب الأول: وسائل الإعلام ودورها في زيادة العنف

المطلب الثاني: مساوئ نشر أخبار العنف في وسائل الإعلام

المطلب الثالث: الآثار الناجمة على نشر صور العنف في وسائل الإعلام

المطلب الرابع: معوقات المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف

المبحث الثاني: الإستراتيجيات المتبعة لمعالجة ظاهرة العنف

المطلب الأول: النظريات الإعلامية المفسرة لظاهرة العنف

المطلب الثاني: الأساليب الإقناعية المستخدمة في الرسالة الإعلامية المتعلقة بقضايا العنف والحلول المقدمه .

المطلب الثالث: أثر وسائل الإعلام على تغير السلوك

المطلب الرابع: إيجابيات نشر أخبار العنف في وسائل الإعلام

خلاصة.

تمهيد :

لطالما لعبت وتلعب وسائل الإعلام الدور المميز في الحياة الأفراد وتأثير على سلوكياتهم سواء بالإيجاب أو السلب ولوسائل الإعلام دور تؤديه إما في زيادة إنتشار وتفاقم الآفات الإجتماعية كظاهرة العنف تلعب دوراً بارزاً في معالجة ومحاولة التحقيق والحد من وطأة مثل هذه الظواهر الإجتماعية الغريبة عن مجتمعنا وعن القيمة الدينية والإنسانية الفاضلة وتتبع عادة وسائل الإعلام في ذلك إستراتيجيات وأساليب لإقناع المتلقي أو المستمع باعتباره الحلقة الهام في النسق الإجتماعي.

## 1/ وسائل الإعلام ودورها في زيادة العنف

إن وسائل الإعلام لها دورها خاص في هذه العملية سواء على مستوى إنتاج الفعل العنيف من خلال التحفيز الذي تمارسه من خلال نقل ردود الأفعال وتصوير الأحداث العنيفة للجمهور مثل أحداث الفلم المقتبسة من الواقع وهي أن الزوجين أمريكيين مهوسين بالقتل من الدرجة الأولى وأتباعهما لغرائزهما الشريرة وكان عنوان الفيلم "ناتشرربودن كيلرز" للمخرج "أوليفرستون" كما يمكن ملاحظة انتقال العنف من جيل إلى جيل من خلال حركة التفاعل داخل المجتمع وهنا نلتمس ظاهرة العنف الأسري من خلال بعض الدراسات الإجتماعية الميدانية حيث نجد أن العديد من الإجابات التي تكون على ألسنة المبحوثين تفسير العنف الممارس داخل الأسرة الواحدة على شكل ردود أفعال، فيقوم الأب مثلاً بضرب الأولاد فإن اعترضت الزوجة يقوم بضربها موجهاً هذا العنف نحوها.

كما يميل الأطفال أثناء لعبهم في المدرسة أو مع أقرانهم في نفس الحي إلى تقليد ما شاهدوه من أفلام العنف ومحاكاة السلوك الذي تعلموه من هذه الوسائل فغالبا ما يستوحي الأطفال أنماطا للعب مقتبسة مما يدور في هذه الأفلام المليئة بمشاهدة العنف ويكون المصدر الأولى للعنف هو مضمون وسائل الإعلام وقد يؤدي هذا إلى حدوث العنف على مستوى الأسرة حيث يتحول العنف من الآباء إلى الأبناء أو يتجه إلى الأطفال الحي عندما يتعرض أحدهم إلى الضرب فيقوم الآباء برد فعل عنيف بضرب الطفل الذي تسبب في أذى لابنائهم وتكبر دائرة العنف لتشمل العراك بين الأولياء في الأحياء لتنتهي بجرائم وعادة ما تنقل وسائل الإعلام المحلية مثل هذه الحالات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سؤدد فؤاد الالوسي. العنف ووسائل الإعلام. ط1 دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 125 126

كما يشير باندورا إلى إكتساب العنف والعدوان يتم من خلال التقليد والذي أكدت عليه نظرية التعليم الإجتماعي والسؤال العام الذي تطرحه هل عرض العنف من خلال وسائل الإعلام يشجع المشاهد على التصرف بشكل عنيف وعدواني :

▼ هناك عدد كبير من البحوث التي تؤكد على وجود ترابط إيجابي بين استعراض للمضامين العنيفة والتصرف بشكل عدواني وهنا يوجد شئ ذو أهمية كبرى وهو توجيه هذه الاستجابات العدوانية بشكل إيجابي .

▼ وقد أجريت مجموعة من التجارب في 3 مجالات في الولايات المتحدة الأمريكية وبلغاريا وقد تم عرض مجموعة من الأفلام المثيرة بعضها يحتوي على العنف والبعض الآخر لا يحتوي على العنف على مجموعة من المجرمين الأحداث لمدة 5 ليالي في التزل الذي يقطنون فيه واستطاع المراقبون المدربون أن يحددوا الكم الحقيقي للعنف الذي ظهر على الأطفال أثناء اليوم مقارنة بهؤلاء الذين شاهدوا أفلام بلا عنف ولكنها مثيرة. للمشاهدة.

▼ تم الاستشهاد في إحدى المناظرات بتأثير وسائل الإعلام على أساس أنها العمل البيئي القوى و المسؤول عن مستويات العنف التي تتزايد بشكل واضح خصوصا بين الأطفال المراهقين .

▼ ويمكن التعرف على خطين رئيسيين من الدراسات الخاصة بتأثير وسائل الإعلام على إثارة مشاعر العنف لدى الفرد وهما :

ü الدراسات الخاصة بالإثارة الفورية والقصيرة لمضامين العنف في وسائل الإعلام وتأثيرها على السلوك العدواني .

ü البحث عن النتائج طويلة الأمد والتعرض الدائم والمطول لوسائل الإعلام فقد ركز النوع الثاني على الأطفال والمراهقين كمجموعة أولية مستهدفة إلا أن النوع الأولى قد اهتم بتأثير وسائل الإعلام على المشاهدين الراشدين.<sup>1</sup>

2/ مساوى نشر أخبار العنف في وسائل الإعلام :

<sup>1</sup> صالح حسين مرجع سابق، ص 198.

لقد أثبت العديد من الباحثين والمراقبين مساوئ نشر أخبار الجريمة والعنف بواسطة وسائل الإعلام كمايلي:

1. نشر الأخبار ومعالجتها يكون بشكل سطحي وغير مدروس يتضمن بعض الأحيان تعظيم صورة المجرم وإبراز تفوقه وذكائه .
2. يؤدي نشر تفاصيل القضايا وكيفية ارتكابها إلى نشر الوعي بأساليب الجريمة وطرقها وطرق عمل رجال الشرطة وكيفية تفكيرهم يؤدي إلى مساعدة الوعي بكيفية الافلات من العواقب أو تظليل الشرطة .
3. نشر الأخبار بصورة مستمرة وخصوصا بالجرائم الأخلاقية يؤدي إلى زعزعة الثقة بالمثل والقيم والتقاليد السائدة وعدم الثقة في استقرار المجتمع .
4. تصدر وسائل الإعلام أحكاما مسبقة ضدا المتهمين في القضايا وهي مازالت في طور التحقيق أو أثناء سريان المحاكمة مما يضر بتطور القضية ويؤدي إلى خلق رأى عام غاضب .
5. التسابق على نشر الأخبار والحصول على السبق الصحفي يجعلها تفتقد الدقة أحيانا أو دون الرجوع للمصادر الرسمية مما يجعل الروايات مبتورة وناقصة وقد تؤدي إلى تأثير على سير العدالة .
6. تعمل وسائل الإعلام إلى البحث عن الأيثار والرعب لتجعل قصص الجرائم مشوقة أكثر لأن الصحافة لن تهتم بالقضية إلا إذا كان فيها عنصر إثارة فرصة تسمح بتصوير المتهم على أنه مجرم يث الفزع في المجتمع .
7. الإهتمام المفرط بعنصر الغرابة بإعتباره العامل الأهم في تحديد الأهمية الصحفية للخبر.<sup>1</sup>

### 3/ الآثار الناجمة عن نشر مرر العنف في وسائل الإعلام :

ان نشر المشاهد العنيفة عبر وسائل الإعلام تنتج عنه آثار وخيمة منها مايلي:

1. تعرض المجرم بصورة الشخص الفائق الذكاء والمتفوق والخارق للإمكانيات بحيث يكون من الصعب الإمساك به أو مقاومته .

<sup>1</sup>سؤدد فؤاد الالوسي، مرجع سابق، ص144.

2. تعرض أساليب ابتكار الجريمة وكيفية العمل على تخطيط هذه الجريمة ومراحل التنفيذ والتحضير لإنجاح عملية القيام بالجريمة.
3. تشجيع فكرة أنه بلامكان انتهاك القانون والإفلات من العقاب .
4. تضيي عنصر البطولة على المجرم وتضيي عليه هاله من المجد والنجاح من خلال إضفاء الطابع الإنساني على شخصيته .
5. تظهر الشرطة دائما عاجزة على عمل أي شئ بصورة صحيحة ولا يجيدون عيهم بينما تكون أفراد العصابات منظمة ويمتازون بالترتيب الدقيق والتخطيط لكل ما يقومون به.
6. تصور للفرد المتلقي سهولة الحصول على الشهرة والنجومية بل حتي المكانة الإجتماعية والتقدير من خلال ارتكاب الجرائم ومخالفة القانون .
7. تعرض وسائل الإعلام العنف بشكل سطحي فالقانونيون يرون أن وسائل الإعلام مقصرة لأنها تركز على جوانب القانونية بشكل كاف ولا توضيح للجمهور حدود القانون والعقوبات التي بتعرض لها المنتهك للقانون .
8. الإعتماد على مفهوم الشائبة الخير والشر أو الرجل القانون في مقابل رجل العصابات.<sup>1</sup> كما نلاحظ أن أثار العنف أن تمتد الي الأطفال بإعتبارهم الفئة الأضعف في التركيب الإجتماعي ،إذ تشير بعض الدراسات أن مشاهدة العنف بنسب مرتفعة تؤدي إلى ظاهرة فرط الحركات عند الأطفال والتوتر والإثارة التي نلاحظها على الأطفال بعد الانتهاء من مشاهدة العنف أو حتي حرماقم من مشاهدة والجمال البرامج المفضل.
- وانه من المؤلف رؤية الأطفال وهم يصابون بالإطراب والهياج بعد مشاهدتهم لبعض البرامج المفضلة أو لجوئهم إلى الصراع أو المقاتلة.

<sup>1</sup>سؤدد فؤاد الالوسي ،مرجع سابق ،صص158،157

يورد تقرير نشر عام 1973 في الولايات المتحدة الأمريكية أن التعرض للعنف التلفزيوني على الأقل ضمن بعض الحالات يمكن أن يقود الأطفال إلى قبول ما رأوه ويصبح سلوكا عدوانيا للعديد من الأطفال .

لاحظ معلم المدرسة ابتدائية في قاعة الدرس عند مناقشة موضوع العنف في الحرب العالمية الثانية ، أن هناك أولادا يفرحون بينما كان من سبقوهم يصابون بالصدمة عند سماع تلك الأحداث.<sup>1</sup>  
النظريات الإعلامية المفسرة لظاهرة العنف :

هناك عدة نظريات تميل تفسير الآثار المحتملة لعرض العنف أو تفسير دور وسائل الإعلام في زيادة مستوى العنف في المجتمع وسبب إهتمام هذه الوسائل بالعنف لهذه الدرجة وهذه النظريات كالآتي :

1/ نظرية التنفيس أو التطهير : بحسب "رونيه بلاند" والمؤيدين لهذه النظرية فإن مشاهدة أفلام العنف يسمح بتصريف إحباطاته من خلال المعيشة الخيالية بدلا من الممارسة الواقعية من خلال التماهي مع المعروض على الشاشة ، كما تذهب هذه النظرية إلى ان التطهير بهذه الطريقة من ميول العنف أمر مفيد خاصة شرائح المجتمع الدنيا أكثر من الشرائح الأخرى التي تفيد من العلاقات الإجتماعية ووسائل التنشئة الإجتماعية لمواجهة الإحباطات والضغط النفسية ، فمثلا الأطفال لا يستطيعون فهم العنف الزائد في البرامج التلفزيونية نجد ان الباحثة "ليليان لوريسا" ، إضافة إلى العديد من الباحثين الأوربيين والأمريكيين يرفضون فكرة التنفيس ونستنتج أن للتلفاز تأثيرا مضاعفا على الأطفال ، وإن هذا الأثر لا يؤدي بالضرورة للقيام بمشاهدته من عنف متلفز.<sup>2</sup>

## 2 . نظرية إثارة الحوافز العدوانية :

يمكن ترفيع ما تطرحه هذه النظرية التي يعود الفضل فيها إلى العالم "بيركوفيتش" ويشير أن ثمة عوامل بيئية محيطة إضافة إلى بعض المثيرات وبغض النظر إلى كان الشخص واعي أو غير واعي يمكن إن وجدت أن تمهيء الفرد أن يكون جاهز للسلوك العدواني وتنتهي هذه النظرية بأن المشاهدة

<sup>1</sup> مرجع نفسه ، ص ص 203، 204، 205.

<sup>2</sup> سؤدد فواد الالوسي ، مرجع سابق ص 126

العنف ترفع من حدة الإثارة بحيث يصبح الرجل مهيباً للسلوك العدواني عند مواجهته ظروف مشاهدة مع المشاهد التي شاهدها على التلفزيون.<sup>1</sup>

### 3. نظرية التعليم من خلال الملاحظة :

تري هذه النظرية ان الأفراد يستطيعون تعلم السلوك العدواني من خلال المشاهدة التي تعمل على تنميطة سلوكياتهم حسب سلوكيات الشخصيات التي تعرضها برامج العنف وهذه النظرية مهمة جدا في تفسير السلوك العنيف ودور وسائل الإعلام المؤثرة إلى حد كبير في نشر العنف عن طريق المراقبة والملاحظة .

وتري هذه النظرية كذلك أن استمرار التعرض للعنف بعمل تقنية عواطف المشاهد مما يمنعه من الشعور بالألم ويقوده بالتالي إلى ممارسة العنف كأسلوب حياة ناجح لمواجهة المشكلات الإجتماعية والنفسية التي قد تعرضه وهناك عدة عوامل تؤدي إلى التمثيل السلوك العدواني وتقليده وبالتالي زيادة احتماليه حصول العدوانية عند الجمهور المتلقي .

1/ القيمة الوظيفية: أي المكافأة التي يتوقع أن يجنيها المتلقي الذي يمارس العنف أو القيمة المكتسبة للممارسة العنف .

2/مدى التشابه بين واقع الحياة والعنف المعروض على التلفزيون العنف الذي يمكن أن يحدث في الواقع هو أكثر تأثير وأكثر احتمالا بأن ينتج سلوكا عنيفا.

3/ إنتاج الإثارة أو التحفيز الملائم بتعزز بوجود ظروف ملائمة إعادة إنتاجه في الواقع .

4/ حجم التعاضد الإجتماعي التي سيحصل عليها من الآخرين نتيجة للممارسة السلوك العنيف.<sup>2</sup>

### 4. نظرية التعزيز :

تري هذه النظرية أن معظم المشاهدين للعنف لا يتأثرون به إلا تلك التي يتصف أفرادها بعدم الثبات شخصيتهم فبحركهم العنف الذي يشاهدونه فيقلدونه كما أن العنف المتلفز يعزز

<sup>1</sup>المرجع نفسه 137.

<sup>2</sup>سؤدد الالوسي :مرجع سابق ،ص ص 138-139.

أنماط السلوك الموجودة أصلاً عند المشاهد وبالتأكيد فإن المعايير والقيم وسمات الشخصية نفسها وتأثيرات المعارف والأصدقاء تلعب دورها في حجم التعزيز عند المشاهد.

### 5. نظرية التقليد :

توضح هذه النظرية أن تأثير وسائل الإعلام على المشاهد يتجلى من خلال تقليد ما يشاهدونه من مشاهد العنف وأنماط السلوك العنيف في وسائل الإعلام وأن العنف يكون أكثر تأثيراً إذا كان من النوع العنيف الذي يمكن أن يحدث في الواقع وليس العنيف الخيالي وأن الفرد يتعلم من وسائل الإعلام التي تنقل المضمون العنيف ويتعلم كيفية التصرف في مواقف عنيفة وكيف يرد على العنف باستخدام ضده وكيف يمكن أن يفلت من العقاب وتم من خلال التقمص والمحاكاة الشخصية البطل من خلال التصرفات والسلوكيات التي يبديها البطل ويعرفها علماء النفس بما يسمى (تقنية تحويل الصدمة) وتعبير عنها "بربرا وايتير" بالقول أن تكرار التلقائي لتحويل الصدمة يمكن أن ينعكس في محاكاة الجرائم تقليد الوسائل العنيف.<sup>1</sup>

### 5/ معوقات المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف :

إن المعالجة الإعلامية قد تعترضها معوقات كثيرة مما يتطلب تفادياً حتى تكون الإستراتيجية الفعالة وتمثل هذه المعوقات فيم يلي :

I. يقول "لاسويل" أنه من خلال إساءة وسائل الإعلام لأداء وظائفها ينتج عنه اختلال وظيفي فتصبح الجمهور يحس باللامبالاة ويعزز "ميرتونولازار سفليد" هذه اللامبالاة إلى إغراق وسائل الإعلام جمهورها بالمعلومات بشكل يؤدي إلى عملية تحذير بدلا من عملية التنشيط فيمضي الجمهور وقته في تعليم القضايا من وسائل الإعلام ولا يصبح لديه أصلاً وقت كافي لعمل شيء إتجاه هذه القضايا، هذا ما ينطبق على التغطية الإعلامية لحوادث العنف فكلما زاد التعرض لوسائل الإعلام استقبل كم هائل من المعلومات لاتساهم في دفعة للقيام بسلوك إيجابي يتعرض فقط ولايقوم بأي سلوك ولهذا لا بد من تحديد دور الفرد الذي يجب أن يقدم لمواجهة هذه الظاهرة الأخلاقية من خلال الطرق والأساليب المطلوب إتباعها لتفاديها.

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص ص 139 - 140.

II. عدم وجود التكامل والتعاون بين مختلف وسائل الإعلام عند الحديث عن الظاهرة ،حي تقوم كل وسيلة في الحديث عنها بشكل منفرد .

III. يكثر الحديث عن ظاهرة العنف والمناسبات فقط وبشكل غير مستمر كالحديث عن العنف ضد المرأة والعنف ضد الأطفال في اليوم العالمي للطفولة وينتهي الحديث عنها بانتهاء المناسبة كما تعالج وسائل الإعلام قضية العنف إذا وقعت حادثة مست قطاع هام كالمدرسة الجامعية ، الملاعب والأحداث التأثير المطلوب يجب الإهتمام بالمعالجة الإعلامية الشاملة للظواهر العنف وتباين أسبابها ونتائجها وأشكالها وعلاقتها بالظواهر الأخرى.

IV. عدم وجود صحفي مؤهل علميا ومتخصص قادر على معالجة الظاهرة بطريقة موضوعية ومتوازنة يطرح فيها جميع الآراء ويناقشها كما يكون على معرفة واسعة بالقوانين الخاصة بقضايا العنف.<sup>1</sup>

#### 6/ الأساليب الإقناعية المستخدمة في الرسائل الإعلامية المتعلقة بقضايا العنف .

تختلف الأساليب التي تكون ضمن الرسالة الإعلامية والموجهة أساسا لمعالجة ظاهرة بحجم العنف ومن هذه الأساليب نذكر :

V تعتبر الرسالة الإعلامية أكثر عناصر الإتصال فعالية وقدرة لأحداث لإقناع لدى الجماهير لتغيير عن أفكارهم إتجاهتهم وسلوكياتهم ولكن هذا التغيير لا يتم إلا بتوظيف مختلف الأساليب الإقناعية كالاستمالات - التخويف - تقديم شواهد ،التكرار وغيرها من الأساليب التي تصل إلى الرغبات وميولات المتلقي وتزداد أهمية هذه الأساليب عندما يتعلق الأمر بمعالجة مواضيع خطيرة ومعقدة مثل حوادث العنف.

1. إستمالات التخويف :يشير مصطلح استمالات التخويف إلى النتائج الغير مرغوبة التي تترتب عن عدم اعتناق المتلقي أو قبوله لتوصيات القائم بالاتصال وتعمل إستمالات التخويف على تنشيط درجة معينة من التوتر العاطفي تزداد أو تنقل وفقا لمضمون الرسالة أن ذكر المعاناة النفسية

<sup>1</sup> موقع أنتربوس ،وسائل الإعلام ومواجهة العنف في الجزائر ، مبروك بوطقطوقة وسهام بن يحي (جامعة جيجل ،الجزائر ؛

والاجتماعية للمتضررين كإعاقة والعاهة تثير الخوف لدى المتلقي وتدفعه للإهتمام بنصائح القائم بالاتصال مما يؤدي إلى مساهمته في الحد أو التقليل من حوادث العنف .

2. وضوح الأهداف مقابل استنتاجها :تشير الأبحاث إلى ان الإقناع يكون أكثر فاعلية إذا حاولت الرسالة أن تذكر نتائجها وأهدافها بوضوح بدلا من أنترك الجمهور عبء استخلاص النتائج بنفسه وباعتبار العنف أسبابه معقدة فهو يحتاج أكثر لتقديم نتائجه بشكل محدد.

3. تقديم الرسالة للأدلة والشواهد يحاول أغلب القائمين بالاتصال أن يدعموا رسائلهم الإقناعية بتقديم أدلة تتضمن اما معلومات واقعة أو آراء منسوبة إلى مصادر أخرى غير القائم بالاتصال وذلك لإضفاء الشرعية على موقف القائم بالاتصال وإظهار أنه يتفق مع موقف الآخرين ويكون تقديم الأدلة وقعه أكبر على الجماهير الذكية.<sup>1</sup>

4. عرض جانب واحد من الموضوع مقابل عرض الجانبين المؤيد والمعارض :إن تقديم جانبين الموضوع يكون أكثر فاعلية حينما لا يكون الجمهور مدرك بأن القائم الإتصال يرغب في التأثير عليه وعندما يكون أعضاء الجمهور أكثر ذكاء وتعلما وحينما يريد القائم بالاتصال ان يبدو موضوعيا في المقابل يكون تقديم الجانبين أقل فعالية في حالة الأفراد ذوي التعليم المتوسط (السيط) والذي يحتمل أن يؤدي استماعهم إلى جانبين الموضوع إحداث آثار عكسية .

5. ترتيب الحجج الإقناعية داخل الرسالة :قد أظهرت بعض الدراسات أن الحجج التي يتم تقديمها في البداية يكون تأثيرها أقوى من الحجج التي تقدم في النهاية وعموما يمكن القول أن ترتيب الذروة أفضل بالنسبة للموضوعات غير المألوفة حتي لا يكون الجمهور مهتما بالموضوع وإتباع الذروة ضروري بالنسبة للأفراد الذين لا يهتمون كثيرا بخطورة العنف على الآخرين ونتائجه السلبية عليهم .

6. إستخدام الإتجاهات والاحتياجات: لاحظ علماء الاجتماع وخبراء علماء الاجتماع وخبراء العلاقات العامة أن الأفراد يكونون أكثر استعداد التدعيم احتياجاتهم الموجودة وتدعيم

<sup>1</sup> موقع أنترنوس ،مرجع سابق ،ص60،

أبحاث الإتصال هذا الرأي فلا بد من ربط قضية العنف باحتياجات الأفراد كاحتياجاتهم للأمن في المنزل وخارجه والتخلص من حالة الخوف من أن يكونوا عرضة للعنف .

7. تأثير رأى الأغلبية: بشكل عام فان المعلومات التي تتفق مع الرأي السائد يزيد احتمال تأييد الآخرين لها في حين أن الوسائل التي تردد رأي الأقلية يحتمل ان تجذب المؤيدين والعنف من المواضيع التي يجمع الجميع على أنها خطيرة ويعتبرونها طريقة غير ملائمة لحل المشاكل ونتائجها دائما سلبية على الفرد والمجتمع.

8. تأثير تراكم التعرض والتكرار: يؤمن عدد كبير من علماء الإتصال بأن تكرار رسالة من العوامل التي تساعد على الإقناع وتؤكد الدراسات التي أجراها "بار ليت" أن التكرار بالتنوع يقوم بتذكير المتلقي باستمرار ويثير في نفس الوقت احتياجاته ورغباته لأن التكرار دون تنوع يزعج الجمهور بينما التكرار بالتنوع فإنه يثير الجمهور باستمرار.<sup>1</sup>

#### بعض الحلول المقدمة من طرف المختصين للقضاء على العنف في الجزائر

ü أكد المختصون في علم النفس والاجتماع وناشطون في مجال التنشئة الإجتماعية أن ما تسجله الجزائر يوميا من أحداث العنف أصبح يشكل تهديد خطير يستدعي التعامل معه بجدية للحد من الإنتشار الذي وصف بالمخيف وفيه يلي بعض الإقتراحات والإجراءات التي يجب اتخاذها للتخفيف من ظاهرة العنف .

ü يؤكد المختصون أن القضاء على العنف في المجتمع الجزائري أمر مستحيل وان الخدمة منه يأتي بعد سنوات لهذا نحن بحاجة إلى التخطيط على المدى البعيد.

ü الدكتور عبد الرحمان وافي يؤكد ان الحل الحقيقي لمشكلة العنف بأشكاله في المجتمع يكمن في القيام بدراسات جامعية ميدانية نفسية واجتماعية لفهم القلق الذي يعاني منه الأفراد .

ü أضاف ذات المتحدث أنه يجب على الدولة أن تخصص ميزانية للدارسين والباحثين على مستوى الجامعات بدراسة معمقة وتطبيق نتائج دراساتهم على المجتمع وهو الأمر الوحيد والسريع للأزمة .

<sup>1</sup> موقع أنربوس، مرجع سابق، ص56.

ü واعتبر الدكتور عامر بودينه ان الحل يكمن في إعادة تفعيل الجمعيات المعنية في المجتمع وبناء مجتمع مدني بشكل ديمقراطي إلى جانب منح الكشافة الإسلامية والأدوات اللازمة للنشاطات والتوعية عن طريق التعاون مع الجامعات.

ü كما أكد على تطبيق الصارم على القوانين بدل وضع قوانين جديدة قي كل مرة معلقا أن المواطن أصبح يخترق القانون في كل شيء ويستخف بالأحكام القضائية ولا يبالي بعقوبة السجن وأوضح أن الحل الامني لا يكفي وإنما يحتاج إلى تجنيد كافة عناصر المجتمع من الأسرة إلى المدرسة ووسائل الإعلام والمجتمع المدني.<sup>1</sup>

ü من جهة أكد رئيس جمعية الوعي والتنمية الإجتماعية "كريم عبيد" ان جمعيته تحضر لاطلاق حملة وطنية تحسيسية حول العنف في المدرسة بالتحديد .

ü كما صرح وزير الشباب عبد القادر خمري أنه من الضروري التوجه إلى دراسة تحليل رسائل الشباب عبر مواقع التواصل الإجتماعي وفي الشارع من أجل فهمه بصورة أعمق ويوضح أن الدولة اليوم أمام تحد كبير يتمثل في إيجاد إستراتيجية شاملة لإستغلال الطاقات الشبابية لاسيما الموجودة في الشارع بعيد عن الإجراءات التقليدية التي تتمثل في عقد الملتقيات والندوات وسياسية التخويف والترهيب.<sup>2</sup>

ü التدعيم من خلال العلاقات الشخصية من خلال تزويد الأفراد بالمعلومات والمفاهيم والحقائق المتعلقة بالأخطار الناتجة عن ظاهرة العنف ي كاستعمال العنف في تربية الأطفال وما ينتج عنه من مشكلات نفسية وضعف نتائجه في المدرسة وأسبابها والطرق والأساليب المطلوب إتباعها لتفادي وقوعها .

<sup>1</sup> جريدة الخبر، صحيفة يومية ، العنف يتنامي والحكومة تنفرج .سارة جقريف ،(دون عدد، الجزائر ، 07/12/2014)،ص15

<sup>2</sup> جريدة الخبر ،مرجع سابق ،ص16

**ن** إلقاء الضوء على كافة القوانين المتعلقة بالعنف ضد المرأة والأطفال مع التنويه بأن القانون إنما وضع لحماية الأفراد وكافة القرارات التي تتخذها الهيئات والجهات المختصة للوقاية من العنف والتأكيد المستمر على ضرورة مساندة هذه القرارات.<sup>1</sup>

### أثر وسائل الإعلام على تغير السلوك

أشارت بعض الدراسات ان تغير السلوك يحتاج الى وقت طويل ويعتمد على عدة عوامل منها :

- العوامل الاقتصادية والاجتماعية .
- العوامل المستقبلية للحدث
- المدى الذي تستغرقه التحويل من ممارسات حالية إلى ممارسات جديدة ومدى ملائمة السلوك الجديد لطبيعة الشخصية والقيم والدوافع الفردية .
- يرتقي دور وسائل الإعلام إلى اكتساب الأفراد سلوك حضاري هو احترام الآخرين واستخدام الحوار الذي يعد مقياس للتحضر المجتمع لأنه لا يمكن العيش في دوامة العنف ولا يمكننا بذلك تحقيق أهداف التنمية وتطوير المجتمع وخير دليل على ذلك ما حدث في الجزائر الذي بسببه عرفت تدهورا كبير في جميع المجالات بالإضافة على المشكلات التي يعاني منها ضحايا العنف.
- والجزائر في أمس الحاجة إلى استخدام وسائل الإعلام بمختلف أشكالها لتنمية وعي الأفراد بأخطار وحوادث العنف التي نجدها في كل مكان فنجد العديد من الزوجات تم قتلهن من طرف أزواجهن وأطفالهم قتلوا من طرف الأب وذلك يحتاج إلى تغطية إعلامية مستمرة ودائمة وليس فقط في المناسبات كما هو حال في الإعلام الجزائري ، لا بد من وضع إستراتيجية إعلامية ذات أهداف محددة وواضحة لتغير السلوك.<sup>2</sup>

وبما ان وسائل الإعلام تؤثر فإن نفسية الأطفال تتأثر بسرعة وبقدر كبير من ذلك البرامج الإذاعية.

### أثر البرامج الإذاعة على الطفل

<sup>1</sup>المرجع نفسه،ص16.

<sup>2</sup>جمال العيفة،مرجع سابق ص 59.

- ✓ عند الحديث عن أثر برنامج الإذاعة في نمو الطفل لابد من العودة على مراحل الطفولة المبكرة - المتوسطة - المتأخرة ومعروفة - خصائص كل مرحلة من حيث النمو الجسدي - العقلي - النفسي الخبرات المكتسبة لان هذه الخصائص تشكل حياة الطفل .
- ✓ هذا ما يجب أن يعرفه الكاتب المتخصص في برنامج الأطفال فكتابته تتوقف على معرفته بالجمهور الأطفال وخصائص مراحل حياتهم خاصة السيكولوجية منها وقدراتهم العلمية واللغوية والمعرفية .
- ✓ فالطفل في مرحلة 3 إلى 5 سنوات يكون نمو جسمه بطيئا مقارنة بنمو العقلي لذلك فالبرنامج التي تراعي هذا النمو العقلي تأخذ بيد الطفل نحو تنمية خياله مقترنا مع بيئته وبالتالي يمكن تقديم برامج تصقل هذا الخيال وتعمل على استغلاله بما يعود بالنفع على الطفل بخاصة البرامج التي تعتمد على القصص والمسرحيات .
- ✓ وإذا ما قدمت الإذاعة المسموعة للطفل في هذه المرحلة قصص سريعة الحوادث فإنها تسهم في تركيز انتباهه لمدة طويلة وكذلك التركيز على ما يدور حول الطفل وإدراكه الذاتي .
- ✓ مرحلة الخيال الحر 5-8 سنوات يكون فيها الطفل قد مر بخبرات مكتسبة يأخذ بالتعلق في العالم الخيالي فالبرامج التي تراعي هذه الخاصية كعرضها للأساطير والخرافات فإنها تنمي القدرة الخيالية ويمكن أن تظهر آثار البرامج من خلال ما تقدمه من فضائل أخلاق قيم اجتماعية وأنماط سلوكية كالإخلاص والوفاء والصدق.<sup>1</sup>
- ✓ أما في مرحلة المغامرة والبطولة تمتد من 8-12 سنة فيميل الطفل إلى واقع خاصة حب التملك وتستطيع البرامج الإذاعية المسموعة أن تؤثر في رعاية الطفل وتوجيهه حتى يسير في وضع واقعي سليم وكذلك التأثيرية نحو تقبل الجماعة والابتعاد عن الذاتية وتعيده على المنافسة فالبرامج التي تبث قصص ومغامرات والرحلات والشجاعة في الأقدار على التأثير في شخصية الطفل في هذه المرحلة .

<sup>1</sup>عبد الفتاح أبو معال، مرجع سابق، ص92.

✓ أما مرحلة الطفولة التي تمتد من 12-18 سنة وهي المرحلة المراهقة أين تعتبر مرحلة اليقظة الجنسية لذا فإن البرامج الإذاعية المسموعة تلعب دور كبير في إنقاذهم من المخاطر هذه المرحلة لاعتمادها على القصص التربوية الهادفة والمعلومات الدينية و الإجتماعية الفاضلة.<sup>1</sup>

### إيجابيات نشر أخبار العنف في وسائل الإعلام

I. التوعية بالجرائم وأخطارها والتحذير منها خصوص إذا اتخذت شكل ظاهرة تحدث بشكل متكرر.

II. التحذير من المجرمين المتحايين الطفيليين والمطلوبون للعدالة نشر أوصافهم وصورهم لتسهيل عملية القبض عليهم وتعاون المواطنين معهم في القبض عليهم من خلال معرفتهم به .

III. متابعة تفاصيل القضايا الجنائية وسير المحاكمة يجعل المواطن يطمئن إلى استقرار الامن وحسن سير العدالة وإلى نجاح الأجهزة الامنية في عملها.

IV. التسليط الإعلامي على قضية ما يخلق رأي عام يضغط باتجاه تحقيق العدالة .

V. الإعلام مرآة المجتمع وبالتالي فإنه يتوجب عليه نقل وعكس ما يدور فيه بأمانه وصدق.<sup>2</sup>

### خاتمة :

نستنتج من كل ما سلف أن لوسائل الإعلام دورين في معالجة ظاهرة العنف فتكون مساهمة في نشر هذه الظاهرة وتؤدي إلى تفاقمها من خلال ما تنقلته من صور مليئة بالعنف بمختلف أشكاله لمختلف الشرائح الإجتماعية بالمقابل فقد اعتبر البعض الآخر فقد قلل من تأثيرها واعتبرها فقط من بين العوامل التي يمكن أن تساهم في زيادة العنف إلى جانب عوامل أخرى كالظروف الإجتماعية والاقتصادية ويمكن استغلال التأثير الكبير لوسائل الإعلام على سلوك الفرد لمواجهة العنف بمختلف أشكاله (الجسدي، اللفظي، الرمزي) من خلال بناء إستراتيجية إعلامية قادرة على

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص. 93.

<sup>2</sup> سؤود فؤاد الالوسي، مرجع سابق، 151.

---

وسائل

الإعلام والعنف

---

تنمية القيم الإجتماعية وتدعو إلى الحوار والتواصل بين الأفراد المجتمع عند التعامل مع بعضهم البعض لاسيما إذا كان هناك تكامل وتناسق بين هذه الوسائل .

---

التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

---

الإطار التطبيقي: التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

## تمهيد

هذا الفصل عبارة عن فصل تطبيقي قسم الى ثلاثة مباحث رئيسية تطرقنا من خلالها الى المبحث الاول اولا وهو استعراض تعريف كل اذاعة من الاذاعات الجهوية محل الدراسة والمبحث الثاني قمنا فيه بعرض التحليل الكمي لفئات شكل المادة الاعلامية.

اذ يعد التحليل الكمي من أبرز سمات تحليل المضمون بحيث انه يلجأ اليه الباحث من خلاله الى الطرق الاحصائية الى تبويب وتصنيف الفئات المحددة وجدولة الوحدات التي تقع فيها هذه الوحدات، فالتحليل الكمي يقتصر على القراءة السطحية للمادة بينما التحليل الكيفي لمضامين البرامج المدروسة فيما يتعلق بموضوع الدراسة وتبرز أهميته في مساعدته على كشف الجوانب الخفية التي قد لا يتوصل اليها التحليل الكمي فهو ضرورة بالنسبة لاي بحث علمي للاقتراب من وثائق التحليل والتعرف علي اتجاهات البحث فيها باعتبارها خطوة هامة من الخطوات التحليل الكمي بالاضافة الي ان التحليل الكيفي في هذه المرحلة يساعد الباحث على تحديد أطر التفسير والاستدلال التي يتم صياغتها من خلال الرموز اللفظية في مرحلة لاحقة للنتائج الكمية وبالتالي فلا يمكن اغفال أهمية التحليل الكيفي في اثراء المعرفة النظرية لموضوع البحث وتحقيق مستوى اكبر من الصدق المنهجي الذي يدعم نتائج التحليل الكمي (1).

بعد صدور دستور فبراير سنة 1989 تم اقرار التعددية في الجزائر وكان من أهم مظاهر التغيير هو الثراء في المشهد الاعلامي حيث ظهرت الى جانب العناوين الصحفية الكثيرة ظهرت الاذاعات المحلية وذلك ابتداء من سنة 1991 الى غاية اليوم ومنها اذاعة برج بوعريريج واذاعة المسيلة الجهوية وكيف عاجلت هذه الاذاعات قضايا العنف في المجتمعات المحلية.

1 - محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، (الطبعة الاولى، عالم الكتب، القاهرة، 1992)، ص134.

---

التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

---

المبحث الاول: بطاقة فنية لإذاعة برج بوعريريج المحلية .

### التعريف باذاعة برج بوعريريج المحلية

يأتي انشاء اذاعة برج بوعريريج المحلية ضمن مخطط وطني عام يهدف الى خلق اعلام

جواري هادف ويتفاعل مع انشغالات المواطنين اليومية في مختلف مجالات التنمية والحياة

الاجتماعية والخدمة العمومية المنبثقة من ارادة وطنية تجسدها الاذاعة الوطنية من خلال تحويل مبدأ

حق مواطن في الاعلام الى واقع ملموس تؤكد عشرات الاذاعات المحلية المنتشرة عبر كافة القطر

الوطني، بدا التأسيس الفعلي لاذاعة برج بوعريريج الجهوية في 23 افريل 2008 وبانطلاق البث

الحي للاذاعة صار بإمكان سكان الولاية أن يستبشروا خيرا وذلك من خلال تفاعلهم اليومي مع

المضامين والبرامج المذاعة، اذ انها تعبر بصدق وموضوعية على ما يحدث في ربوع الولاية كما وانها

تقوم بتغطية جميع الاحداث المهمة داخل الولاية وخارجها لهذا فقد استطاعت اذاعة برج

بوعريريج في وقت قصير أن تكسب ولاء شريحة عريضة من أفراد المجتمع المحلي.

- لقد شهد بث اذاعة برج بوعريريج المحلية تطورات عديدة منذ نشأتها وهي كما يلي:

- من سنة 2008 الى سنة 2009 كان بثها يصل الى 8 ساعات يوميا ابتداء من الساعة السابعة

صباحا الى الثانية زوالا

- في سنة 2009 الى اليوم تبث بـ 13 ساعة يوميا من السادسة و 55 الى الثامنة مساء ويتم

ربط بثها مع القناة الاولى لبث النشرات الاخبارية الرئيسية.

- تبث الاذاعة برامجها عبر الساتل على الموجة 4 NSS722 ( FREQUENCY) MHZ12647

EST

AB3 (FREQUENCY)110595(MHZ).

الهيكال التنظيمي للاذاعة:

تقع اذاعة البرج المحلية بالحي الاداري وسط مدينة برج بوعريريج يحتوي مقرها على القسم

التقني الذي يتوفر على تجهيزات رقمية حديثة (استوديوهات + نظام سمعي رقمي)

الموقع الالكتروني: 00:16.2015.3/4.dz.borjbouarrerridj.radio

### المكاتب:

- مكتب قسم الانتاج - مكتب قسم التحرير - مكتب المدير والامانة.
- مكاتب ادارية- مكاتب الادارة والمالية- مكتب القسم التقني - مكتبة الموسيقى والاغاني.
- الاستوديوهات:
- استوديو التسجيل - استوديو البث - مركز البث.
- عدد العمال باذاعة برج بوعريريج الجهوية 39 عاملا منهم 8 صحفيين و5 تقنيين و12 منهم في قسم الاخراج والتنشيط، 3 اداريين و3 سائقين و6 أعوان امن ووقاية وعامل نظافة.
- ولضمان التواصل مع أفراد المنطقة تضع الاذاعة المحلية لولاية برج بوعريريج أرقامها الهاتفية وكذا مواقعها الالكترونية في خدمة المواطن من جهة ولتلقي الانتقادات والاستفسارات من قبلهم وهي كالاتي:

- الهاتف 035-74-82-88

- الفاكس 035-74-83-37

- الخدمة الاشهارية 035-74-84-84.

- البريد الالكتروني radio bbagmail .com

- الموقع الالكتروني .dz. bordj bouarrerridj .radio

بطاقة فنية لإذاعة المسيلة المحلية :

التعريف بإذاعة المسيلة المحلية:

باشرت الإذاعة الوطنية ابتداء من عام 1993 في إنشاء محطات إذاعية جهوية محلية بهدف فك العزلة الثقافية والإعلامية على كافة المناطق الوطنية ويكون بذلك دافعا جديدا يسهم في التنمية المحلية في كافة مجالات الحياة وعلى ضوء هذا أنشأت إذاعة المسيلة في 7 أكتوبر 2003 فلم يكن هذا الحدث عاديا بالنسبة لسكان الولاية إذ تحقق حلمهم الذي انتظروه مطولا حيث أصبح المواطن يتابع الإخبار المحلية والوطنية من مختلف ربوع الولاية وبالتالي أصبح صوت الإذاعة صوت الفئة المستمع وصار جزءا من حياته اليومية.

- إذاعة الحضنة في بداية نشأتها كانت تبث برامجها على مدى أربعة ساعات يوميا ثم تطور ليصل إلى 8 ساعات يوميا ابتداء الساعة من الثامنة صباحا إلى غاية الساعة الرابعة مساء، أما حاليا فالبث اليومي فيقارب 13 ساعة يوميا ابتداء من السادسة صباحا إلى غاية 30:19 مساء وفق شبكة برامجية متنوعة تبث إذاعة المسيلة ببرامجها FM 104.5 - FM 102.1

الهيكل التنظيمي لإذاعة المسيلة الجهوية:

تقع إذاعة المسيلة بمقر المجلس الشعبي الولائي سابقا فتمت إعادة تهيئته وسط المدينة بجانب مقر الولاية بعنوان ص.ب 1400 القابضة الرئيسية.

- التنظيم التقني:

تحتوي إذاعة المسيلة على ثلاث استوديوهات تحتوي على أجهزة متطورة من الناحية التقنية تتمثل في أستوديو البث المباشر - أستوديو الإنتاج - أستوديو المزج والتركيب، كلها مرتبطة فيما بينها.

- الطاقم العامل بإذاعة المسيلة الجهوية.

- توظف الإذاعة صحفي كل حسب مهامه وهم يتوزعون كآآتي:

- طاقم الإدارة:

مكلفان بالدراسات مهمتها التسيير المالي والإداري للمؤسسة (مشتريات - مستحقات - الاستهلاك).

---

التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

---

- مكلف بالإشهار مهمته جلب وتحصيل وانجاز مختلف الومضات الاشهارية والإعلامية.
- السكرتارية
- أعوان متعددة الخدمات.
- أعوان الأمن.
- عون النظافة.

طاقم الاخبار:

- يتشكل من 09 صحفيين مهمتهم ضمان المواجيز ونشرات الإخبار اليومية
- إعداد البرامج الإخبارية والمسجلة.
- ضمان مختلف التغطيات ذات الطابع الاخباري مع مراسلين ملحقين بالقسم.

طاقم الانتاج والبرمجة:

- يتشكل من 09 مخرجين ومنشطين مهمتهم
- ضمان البث اليومي تنشيطا و اخرجا.
- إعداد وانجاز مختلف البرامج ذات الطابع الإنتاجي (اجتماعية – ثقافية - ترفيهية)
- ضمان مختلف التغطيات ذات الطابع الإنتاجي ( ملتقيات - مهرجانات - نشاطات)
- ضمان البرمجة اليومية والأسبوعية حسب المستجدات مع الاستعانة بالمتعاونين والمختصين.

الطاقم التقني:

- يتشكل من 05 تقنيين ومهندسين مهمتهم:
- ضمان مختلف التسجيلات اليومية للبرامج والومضات.
- صيانة المعدات.
- ضمان مختلف التسجيلات والنقل المباشر من خارج المحطة.
- تضع إذاعة المسيلة المحلية تحت تصرف مواطنيها
- البريد الالكتروني .com .gmail .radio Msila

[www.radiomsila. Dz](http://www.radiomsila.Dz)

## المبحث الثاني: التحليل الكمي لفئات التحليل

قمنا في هذا المبحث باستخراج ووضع جداول منها ما يمثل فئات شكلية للمادة الإعلامية ومنها ما تمثل فئات الموضوع للمادة الإعلامية فبالنسبة لفئات الشكل فجاءت بـ4 جداول أما بالنسبة لفئات الموضوع فجاءت بـ6 جداول.

## فئات الشكل:

## المبحث الثاني: التحليل الكمي لفئات التحليل

أ. فئات الشكل: جاءت في ثلاث جداول تضم فئة الأنواع الصحفية، فئة المساحة الزمنية،

فئة المصادر.

- فئة الأنواع الصحفية:

الجدول رقم (01): يبين الأنواع الصحفية المستخدمة بإذاعة برج بوعريريج المحلية لمعالجة

قضية العنف وتمثلت في حصتين هما:

النسبة	التكرار	الأنواع الصحفية
50%	01	الحصة الأولى: الطلاق العاطفي حصة: الأسرة السعيدة
50%	01	الحصة الثانية: الطلاق وآثاره على الطفل، حصة الأسرة السعيدة
100%	02	المجموع

يبين الجدول رقم (01) الأنواع الصحفية المستخدمة في إذاعة برج بوعريريج المحلية لمعالجة قضايا العنف، وذلك من خلال حصة الأسرة السعيدة. من تقديم المذيعة "آمال بن ناصف"، حيث

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

أظهرت النتائج الجدول أن النسب كانت متساوية 50% للحصة الأولى: "الطلاق العاطفي"، وكذا 50% للحصة الثانية: الطلاق وآثاره على الطفل.

الجدول رقم (02): يبين الأنواع الصحفية المستخدمة في إذاعة المسيلة المحلية لمعالجة قضايا العنف، تمثلت أساسا في ثلاث روبرتاجات:

النسبة	التكرار	الأنواع الصحفية
33.33%	01	الروبرتاج الأول: العنف ضد المرأة
33.33%	01	الروبرتاج الثاني: العنف الأسري
33.33%	01	الروبرتاج الثالث: العنف ضد الطفل
100%	03	المجموع

يمثل الجدول رقم (02) الأنواع الصحفية المستخدمة بإذاعة المسيلة المحلية، والتي تمثلت أساسا في الروبرتاجات:

الروبرتاج الأول من إعداد "بدره غيرش"، حول العنف ضد المرأة وجاءت بنسبة 33.33%، والروبرتاج الثاني يعالج موضوع العنف الأسري بنسبة 33.33%، في حين يعالج الروبرتاج الثالث "العنف ضد الطفل" من إعداد "جمال داود" بنسبة 33.33%.

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

الجدول رقم (03): يبين المساحة الزمنية المخصصة لمعالجة قضايا العنف بإذاعة برج بوعريريج والنسب المئوية التي تمثلها:

النسبة	التكرار	المساحة
52.38%	44د	الحصة الأولى: الطلاق العاطفي
47.61%	40د	الحصة الثانية: الطلاق وآثاره على الطفل
100%	84د	المجموع

يبين الجدول رقم (03) المساحة الزمنية المخصصة لقضايا العنف بإذاعة برج بوعريريج المحلية، وكانتنا لحصة الأولى: الطلاق العاطفي حيث قدرت نسبتها بـ 52.38%، تليها الحصة الثانية والتي كان موضوعها حول "الطلاق وآثاره على الطفل" بنسبة 47.61%.

الجدول رقم (04): يبين المساحة الزمنية للروبورتاجات التي تتعلق بقضايا العنف بإذاعة المسيلة المحلية وتضم:

النسبة	التكرار	فئة المساحة الزمنية
37.14%	13د	الروبورتاج الأول: العنف ضد المرأة
28.57%	10د	الروبورتاج الثاني: العنف الأسري
34.28%	12د	الروبورتاج الثالث: العنف ضد الطفل
100%	35د	المجموع

تبين لنا المعطيات من خلال الجدول رقم (04)، المساحة الزمنية المخصصة للروبورتاجات المتعلقة بقضايا العنف بإذاعة المسيلة المحلية، وتم التركيز على العنف ضد المرأة بنسبة بلغت 37.14%، يليه الروبورتاج حول العنف ضد الطفل بنسبة وصلت 34.28%، ثم الروبورتاج حول العنف الأسري بنسبة 28.57%.

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

الجدول رقم (05): يبين المصادر التي اعتمدت عليها إذاعة برج بوعريريج المحلية في معالجة قضايا العنف وتضم المختصين في علم النفس، علم الاجتماع وكذا الصحفيون.

فترة المصدر	التكرار	النسبة
المختصون في علم النفس (أمينة ودفل)	02	40%
المختصون في علم الاجتماع (جويدة عباس)	01	20%
الصحفيون (آمال بن ناصف)	02	40%
المجموع	05	100%

يبين الجدول رقم (05) المصادر التي اعتمدت عليها إذاعة برج بوعريريج المحلية في معالجة قضايا العنف، حيث جاء مصدر المختصين في علم النفس المصدر الرئيسي في استقاء المعلومات الخاصة بهذا الموضوع، أين قدرت نسبته بـ 40%، أما فيما يخص الاعتماد على مصادر المختصين في علم الاجتماع فقد بلغت نسبة 20%، أما الاعتماد على الصحفيين في معالجة هذا النوع من المواضيع فجاء بنسبة 40%.

الجدول رقم (06): يبين المصادر التي اعتمدت عليها إذاعة المسيلة المحلية في معالجة قضايا العنف وتضم المختصين في علم النفس، علم الاجتماع وكذا الصحفيون.

النسبة	التكرار	فئة المصدر
20%	02	المختصون في علم النفس
10%	01	المختصون في علم الاجتماع
20%	02	رجال القانون
50%	05	شهادات حية لبعض النساء المعنفات
100%	10	المجموع

يبين الجدول رقم (06) المصادر التي اعتمدت عليها إذاعة المسيلة المحلية في معالجة قضايا العنف، حيث وردت نسبة الشهادات الحية في المرتبة الأولى بنسبة 50%، يليها في المرتبة الثانية

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

المختصون في علم النفس بنسبة 20%، وهي نفس لنسبة نجدها لدى رجال القانون، وأخيرا فئة المختصين في علم الاجتماع بنسبة 10%.

ب. فئات المضمون:

الجدول رقم (07): يضم مجالات العنف المطروحة - أسباب العنف - الآثار الناجمة عن العنف - الحلول المقدمة لمعالجة ظاهرة العنف.

يبين الجدول رقم (07) مجالات العنف المطروحة للمعالجة بإذاعة برج بوعريريج المحلية وتضم الطلاق النفسي، الطلاق وآثاره على الطفل.

النسبة	التكرار	فئة مجالات العنف
50%	01	الحصة الأولى: الطلاق النفسي
50%	01	الحصة الثانية: الطلاق وآثاره على الطفل
100%	02	المجموع

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

يبين الجدول رقم (07)، مجالات العنف المطروحة للمعالجة في إذاعة برج بوعريريج المحلية، وتضم حصة "الطلاق النفسي" الذي بلغت نسبته 50%، وكذا حصة "الطلاق وآثاره على الطفل" التي وردت بنسبة مساوية للأولى 50%.

الجدول رقم (08): يبين مجالات العنف المطروحة للمعالجة بإذاعة المسيلة المحلية، وتضم العنف الأسري، العنف ضد المرأة، العنف ضد الطفل.

النسبة	التكرار	فترة مجالات العنف
33.33%	01	الروبورتاج الأول: العنف ضد المرأة
33.33%	01	الروبورتاج الثاني: العنف الأسري
33.33%	01	الروبورتاج الثالث: العنف ضد الطفل
100%	03	المجموع

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

يبين الجدول رقم (08): مجالات العنف المطروحة للمعالجة بإذاعة المسيلة المحلية، حيث تبين أن الروبورتاج الأول حول العنف ضد المرأة بلغت نسبته 33.33%، الروبورتاج الثاني بلغت نسبته 33.33%، في حين وصلت نسبة الروبورتاج الثالث "العنف ضد الطفل" أيضا 33.33%.

الجدول رقم (09): يبين الأسباب المؤدية إلى حدوث العنف حسب إذاعة برج بوعريريج، وتضم:

النسبة	التكرار	فئة الأسباب
6.6%	01	الظروف الاقتصادية
6.6%	01	المخدرات
26.6%	04	الأعراف
26.6%	04	غياب ثقافة الحوار
26.6%	04	تخلي الأسرة عن مسؤولياتها

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

نقص الوعي الديني	01	%6.6
المجموع	14	%100

يبين الجدول رقم (09) الأسباب المؤدية إلى وقوع العنف - حسب المختصين في علم النفس وعلم الاجتماع-، أين تعود الأسباب إلى غياب ثقافة الحوار، تخلي الأسرة عن مسؤولياتها، والأسباب العائدة للأعراف بنسبة 26.6%، أما الأسباب الأخرى والمتعلقة بالظروف الاقتصادية، المخدرات ونقص الوازع الديني فتصل نسبتها إلى 6.6%.

الجدول رقم (10): يبين الأسباب المؤدية إلى حدوث العنف حسب إذاعة المسيلة المحلية، وتضم:

فتحة الأسباب	التكرار	النسبة
الظروف الاقتصادية	01	%6.6
المخدرات	03	%6.6
الأعراف	02	%26.6
غياب ثقافة الحوار	02	%26.6

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

تخلي الأسرة عن مسؤولياتها	01	%26.6
المجموع	09	%100

يبين الجدول رقم (10) الأسباب المؤدية حدوث العنف في المجتمع المحلي بإذاعة مسيلة المحلية حسب المختصين في علم النفس و علم الاجتماع و تضم الظروف الاقتصادية في المرتبة الأولى بنسبة 33,33% ثم في المرتبة الثانية كل من الأعراف الاجتماعية الخاطئة و كذا ضعف الوازع الديني بنسبة 22,22% و أخيرا كل من المخدرات و تخلي الأسرة عن مسؤولياتها بنسب متساوية وهي 11.11%.

جدول رقم (11): يبين الآثار الناجمة عن ظاهرة العنف والمعالجة من طرف إذاعة برج بوعريريج المحلية وتشمل:

النسبة	التكرار	فئة الآثار
%22.2	02	الانحراف

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

55.5%	05	الأمراض النفسية
22.2%	02	العدوانية
100%	09	المجموع

يبين الجدول رقم (11) الآثار الناجمة عن ظاهرة العنف والمعالجة بإذاعة برج بوعريريج المحلية، حصة "الأسرة السعيدة"، حيث وردت الأمراض النفسية بنسبة 55.5%، ثم آثار العنف الأخرى كالانحراف والعدوانية بنسب متساوية بلغت 22.2% لكل منهما.

جدول رقم (12): يبين الآثار الناجمة عن ظاهرة العنف والمعالجة من طرف إذاعة المسيلة المحلية وتشمل:

النسبة	التكرار	فئة الآثار
--------	---------	------------

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

31.25%	05	الأمراض النفسية
50%	08	الأمراض الجسدية
6.25%	01	الانحراف
6.25%	01	العدوانية
6.25%	01	التسرب المدرسي
100%	16	المجموع

يبين الجدول رقم (12) الآثار الناجمة عن ظاهرة العنف والمعالجة بإذاعة المسيلة المحلية، وتشمل الأمراض الجسدية التي استحوذت على أعلى نسبة قدرت بـ 50%، يليها في المرتبة الثانية الأمراض النفسية بنسبة 31.25%، ثم تليها بعض الآثار الأخرى المتمثلة في الانحراف والعدوانية والتسرب المدرسي للأطفال بنسبة 6.25% لكل منها.

جدول رقم (13): يبين الحلول المقدمة من طرف المختصين في علم النفس وعلم الاجتماع بإذاعة برج بوعريريج المحلية وتضم ما يلي:

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

النسبة	التكرار	فئة الحلول المقدمة
14.28%	01	مراكز المعالجة
14.28%	01	تكريس مبدأ الحوار
14.28%	01	تعزيز الوعي الديني
57.1%	04	تحمل المسؤولية من الأفراد والأسرة
100%	07	المجموع

يبين الجدول رقم (13) الحلول المقدمة من طرف المختصين في علم النفس وعلم الاجتماع بإذاعة برج بوعريريج المحلية، وذلك لمحاربة ظاهرة العنف حيث وردت الحلول المتمثلة في "ضرورة تحمل المسؤولية من الأفراد والأسرة" بنسبة 57.1%، ثم مراكز المعالجة، تكرس مبدأ الحوار، تعزيز الوعي الديني بنسب متساوية تمثلت في 14.28%.

جدول رقم (14): يبين الحلول المقدمة لمعالجة ظاهرة العنف بإذاعة المسيلة المحلية

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

النسبة	التكرار	فئة الحلول المقدمة
11.1%	01	تعزيز الوعي الديني
55.5%	05	الردع بواسطة القوانين
11.1%	01	تكريس مبدأ الحوار في الأسرة
22.2%	02	تحمل الأسرة لمسئوليتها
100%	09	المجموع

يبين الجدول رقم (14) الحلول المقدمة بإذاعة المسيلة المحلية، حيث احتل الحل المتمثل في "الردع بواسطة القوانين" المرتبة الأولى بنسبة 55.5%، ثم "تحمل الأسرة لمسئوليتها" بنسبة بلغت 22.2%، ثم تعزيز الوعي الديني و تكريس مبدأ الحوار في الأسرة بنسبة 11.1% لكل منهما.

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

جدول رقم (15): يبين فئة الفاعلين في قضايا العنف بإذاعة برج بوعريريج المحلية من خلال حصة الأسرة السعيدة، وتضم ما يلي :

النسبة	التكرار	فئة الفاعل
66.6%	06	الأزواج
33.3%	03	المختصون
100%	09	المجموع

يبين الجدول رقم (15) فئة الفاعلين في قضايا العنف بإذاعة برج بوعريريج المحلية من خلال برنامج الأسرة السعيدة، حيث وردت فئة الأزواج بنسبة 66.6%، وفئة المختصين 33.3%.

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

جدول رقم (16): يبين فئة الفاعلين في قضايا العنف بإذاعة المسيلة المحلية من خلال الروبورتاجات

النسبة	التكرار	فئة الفاعل
35.7%	05	الأزواج
64.2%	09	المختصون
100%	14	المجموع

بين الجدول رقم (16) فئة الفاعلين في قضايا العنف بإذاعة المسيلة المحلية من خلال الروبورتاجات وتضم الأزواج والمختصين في علم النفس، علم الاجتماع رجال القانون، حيث بلغت نسبة المختصين في معالجة العنف 64.2%، في حين بلغت نسبة الأزواج 35.7%.

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

جدول رقم (17): يبين فئة اتجاه المختصين نحو أسباب العنف بإذاعة برج بوعريريج المحلية وهي كما يلي:

النسبة	التكرار	فئة الاتجاه
66.6%	10	مؤيد
33.3%	05	معارض
0%	00	محايد
100%	15	المجموع

بين الجدول رقم (17) فئات اتجاه المختصين بإذاعة برج بوعريريج نحو أسباب العنف، حيث قدرت نسبة الاتجاه "مؤيد" بـ 66.6%، أما المرتبة الثانية فكانت للاتجاه "معارض" بنسبة بلغت 33.3%، في حين بلغت نسبة الاتجاه "محايد" 0%.

جدول رقم (18): يبين فئة اتجاه المختصين نحو أسباب العنف بإذاعة المسيلة المحلية نحو أسباب العنف وتضم:

النسبة	التكرار	فئة الاتجاه
71.4%	15	مؤيد
28.5%	06	معارض
0%	00	محايد
100%	21	المجموع

بين الجدول رقم (18) فئات اتجاه المختصين بإذاعة المسيلة المحلية نحو أسباب العنف، حيث ورد اتجاه المختصين "مؤيد" نحو أسباب العنف بـنسبة 71.4%، أما الفئة المعارضة فقدرت نسبتها بـ28.5%، في حين لم يحقق الاتجاه محايد نسبة تذكر فقدرت بـ0%.

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

الجدول رقم (19): يبين الأنواع الصحفية المستخدمة لمعالجة قضايا العنف، حيث اعتمدت إذاعة برج بوعرييج المحلية على الحصص، بينما اعتمدت إذاعة المسيلة المحلية على الروبورتاجات

النسبة	التكرار	الأنواع الصحفية
40%	02	الحصص
60%	03	الروبورتاجات
100%	05	المجموع

يبين الجدول رقم (19) نسبة كل نوع صحفي من مجموع الأنواع الصحفية المستخدمة، وانطلاقاً من الجدول تبين لنا أن إذاعة برج بوعرييج في معالجتها للموضوع قد تناولت البرامج الصحفية في تقديم المادة الإعلامية، ومن خلال حساب حجم هذه البرامج نجد أنه قد احتل نسبة 40%، أما إذاعة المسيلة فقد تناولت الروبورتاجات كشكل من أشكال المادة الإعلامية في معالجتها للموضوع حيث بلغت النسبة 60% من حجم الأنواع الصحفية المستخدمة.

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

الجدول رقم (20): المساحة الزمنية المخصصة لمعالجة قضايا العنف في كل من إذاعتي برج بوعريريج والمسيلة المحليتين والنسب المئوية التي تمثلها:

النسبة	التكرار	فترة المساحة
70.3%	85د	الحصص
29.1%	33د	الروبورتاجات
100%	120د	المجموع

من خلال الجدول رقم (20) الذي قمنا فيه بحساب المساحة الزمنية المخصصة لموضوع العنف، فقد بلغت المساحة الزمنية الإجمالية لمختلف الأنواع الصحفية المستخدمة 120د، أي بنسبة 70.3% بإذاعة برج بوعريريج المحلية، ونسبة 29.1% في إذاعة المسيلة المحلية.

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

الجدول رقم (21): يبين المصادر التي اعتمدها إذاعتي برج بوعريريج والمسيلة المحليتين في المعالجة الإعلامية لقضايا العنف وتضم مثلا المختصين في قضايا العنف، الشهادات الحية لبعض النساء المعنفات بالإضافة إلى الصحفيين:

النسبة	التكرار	فئة المصدر
53.3%	08	المختصون
33.3%	05	شهادات حية
13.3%	02	صحفيون
100%	15	المجموع

يبين الجدول رقم الجدول 22 المصادر المعتمدة من إذاعتي برج بوعريريج والمسيلة في معالجة قضايا العنف حيث نجد أنها اعتمدت على المختصين في استاء المعلومات بنسبة 53.3% في حين تم

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

الاعتماد على الشهادات الحية لضحايا العنف ب 33.3 وتم الاعتماد كذلك على فئة الصحفيين بنسبة قدرت ب 13.3 .

الجدول رقم 22 يبين مجالات العنف التي طرحت للمعالجة من قبل إذاعة برج بو عريريج المحلية و اداعة مسيلة المحلية و تضم العنف الأسري ،العنف ضد المرأة و غيرها :

النسبة	التكرار	فئة مجالات العنف
%20	1	العنف الأسري
%20	1	العنف ضد المرأة
%20	1	العنف ضد الطفل
%40	2	الإهمال العاطفي
%100	5	المجموع

يبين الجدول رقم 22% مجالات العنف المطروحة للمعالجة الإعلامية في كل من إذاعة برج بو عريريج و مسيلة المحليتين فاحتل مجال الإهمال العاطفي نسبة معتبرة من اجمالي مجالات العنف

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

فقدت بنسبة 40% ليلها كل من العنف الأسري و العنف ضد المرأة و العنف ضد الطفل بنسب متساوية فقدت بنسبة 20% .

الجدول رقم 23 يبين الأسباب المؤدية إلى حدوث ظاهرة العنف وتضم مثلا المخدرات نقص الوعي الديني الأعراف الاجتماعية الخاطئة الخ .

النسبة	التكرار	فئة الأسباب
8%	2	المخدرات
17.3%	4	الظروف الاقتصادية
13%	2	نقص الوعي الديني
26.8%	6	الأعراف الاجتماعية الخاطئة
17.3%	4	غياب ثقافة الحوار
17.3%	3	تخلي الأسرة عن مسؤولياتها
100%	21	المجموع

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

يبين الجدول رقم 23% الأسباب المؤدية إلى حدوث ظاهرة العنف حيث احتلت الأعراف الاجتماعية الحاطة المرتبة الأولى بنسبة 26.8% ثم يليها غياب ثقافة الحوار وكذا تخلي الأسرة عن أداء مسؤولياتها بالإضافة إلى الظروف الاقتصادية و كل منها تحصلت على نسبة 17.3% وأخيرا احتلت المخدرات المرتبة الأخيرة بنسبة قدرت ب 8% .

الجدول رقم 24 يبين الآثار الناجمة عن ظاهرة العنف بكل من إذاعة برج بوعرريج و مسيلة المحلية و تضم :

النسبة	التكرار	فئة الآثار الناجمة عن ظاهرة العنف
12%	3	الانحراف
40%	10	الأمراض النفسي
12%	3	العدوانية
32%	8	الأمراض الجسدية

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

التسرب المدرسي	1	4%
المجموع	25	100%

يبين الجدول الآثار الناجمة عن ظاهرة العنف بكل من إذاعة برج بوعريريج و مسيلة المحليتين حيث احتلت الأمراض النفسية المرتبة الأولى بنسبة 40% ثم تليها الأمراض الجسدية ب 32% و احتلت كل من آثار الانحراف و العدوانية ب 12% ليليها التسرب المدرسي ب 4% في المرتبة الأخيرة .

الجدول رقم 25 يبين الحلول المقترحة لمحاولة التخفيف من ظاهرة العنف حسب المختصين في كل من إذاعة برج بوعريريج و كذا إذاعة السيلة المحليتين وتضم ما يلي :

النسبة	التكرار	فئة الحلول المقترحة
6.25%	1	مراكز للمعالجة
12.5%	2	تكريس مبدأ الحوار

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

تعزيز الوعي الديني	2	12.5%
تحمل المسؤولية من أفراد الأسرة	6	37.5%
الردع بواسطة القوانين	5	31.2%
المجموع	16	100%

يبين الجدول رقم 25% الحلول المقترحة من طرف المختصين وذلك من أجل محاولة التخفيف ولو بقدر بسيط من ظاهرة العنف من خلال الإذاعات المحلية بكل من إذاعة بر بوعريريج و مسيلة حيث اقترح المختصون بعض الحلول و المتمثلة في تحمل أفراد الأسرة لمسؤولياتهم والتي احتلت ا لمرتبة الأولى وذلك بنسبة 37.5% و بلبها حل الردع بواسطة القوانين بنسبة بلغت 31.5% ثم جاء الحل لتكريس مبدأ الحوار و كذا تعزيز الوعي الديني بنسبة قدرت ب 12.5% لكل منهما أما المرتبة الأخيرة فكانت لإنشاء مراكز لمعالجة العنف ب 62.5% .

الجدول رقم 26 يبين لنا فئة الفاعلين في قضايا العنف بإذاعتي برج بوعريريج و مسيلة المحليتين وتضم ما يلي :

فئة الفاعلين	التكرار	النسبة
--------------	---------	--------

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

الأزواج	9	33.3%
المختصون	18	66.6%
المجموع	27	100%

يبين الجدول رقم 26% فئة الفاعلين والمحركين الأساسيين لظاهرة العنف و التي تتمثل أساسا في الأزواج حيث اعتبر المختصون من جهتهم في كل من إذاعة برج بو عريريج و كذا إذاعة مسيلة المحليتين أن الأزواج هو الطرف الأقوى في المجتمع الذي يسعى دائما لممارسة العنف ليؤكد سلطته في الأسرة وخارجها بحيث قدرت نسبتها ب33.3% أما فئة المختصين في معالجة ظاهرة العنف فقد كانت نسبتها معتبرة وصلت إلى نسبة مقدرة ب66.6%.

الجدول رقم 27 يبين فئة اتجاه المختصين نحو أسباب العنف في إذاعتي برج بو عريريج و مسيلة المحليتين و تشمل ما يلي :

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

النسبة	التكرار	فئة الاتجاه
65.4%	25	مؤيد
30.5%	11	معارض
0%	0	محايد
100%	36	المجموع

يبين الجدول رقم 27 % فئة اتجاه المختصين نحو أسباب العنف حيث أيد المختصون الأسباب المؤدية إلى حدوث الظاهرة في كل من إذاعة البرج ومسيلة بنسبة وصلت إلى 65.4% يليها الاتجاه المعارض بنسبة 30.5 % لهذه الأسباب والمرتبة الأخيرة كانت لاتجاه محايد بنسبة قدرت ب 0%.

## د/ الجدول رقم 28

يبين الجدول رقم 28 الأنواع الصحفية المستخدمة بدلالة المساحة الإعلامية المخصصة لمعالجة قضايا العنف.

الزمن عناصر الفئة	الزمن د	
الحصة الأولى الإهمال العاطفي	44 د	36.66%
الحصة الثانية الطلاق	41 د	34.16%
روبرتاج حول العنف الأسري	10 د	8.33%
روبرتاج حول العنف ضد المرأة	13 د	10.83%
روبرتاج حول العنف ضد الأطفال	12 د	10%
المجموع	120 د	100%

## ن/ جدول رقم 29

يوضح الجدول رقم 29 الحلول المقترحة لمعالجة ظاهرة العنف بدلالة الفاعلين والمختصين في علاجها.

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

الرقم	فئة حلول	القانونيين		علماء النفس		علماء الاجتماع		رجال الدين		المجموع
		تكرار	ن	تك	ن	تك	ن	تك	ن	
11	الردع القانوني	3	14.22%	6	25	2	10%	1	5.26%	1
	مراكز المعالجة	3	14.22%	3	12.15	3	15%	3	15.78%	3
	دورات تدريبية	1	4.76%	1	4.16%	1	5%	1	5.26%	1
	تكريس مبدأ الحوار	5	23.80%	5	20.83%	5	25%	5	26.31%	5
	تحمل الأسرة لمسؤولياتها	6	28.57%	6	25%	6	30%	6	31.57%	6

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

	15.78%	3	15%	3	12.15%	3	14.22%	3	تعزير الوعي الديني	6
	100%	19	100%	20	100%	24	100%	21	المجموع	

## المبحث الثالث: التحليل الكيفي لفئات التحليل :

بعد التطرق إلى التحليل الكمي في المبحث السابق سوف نتطرق في هذا المبحث إلى التحليل الكيفي لشكل ومضمون المادة الإعلامية :

1- من خلال الجدول رقم 19 يتبين لنا أن الأنواع الصحفية المستخدمة في معالجة موضوع العنف من طرف الإذاعات المحلية فتم تقديمها في نوعين رئيسيين هما الحصص التي تترك المجال لتفاعل المستمعين من جهة ولفهم انشغالهم المتعلقة بالموضوع من جهة ثانية أما الروبرتاجات فكانت لوصف الظاهرة ونقل الوقائع من الحالات المعيشة لها كما هي في الواقع من أجل إعطاء صورة صادقة للجمهور حول ما يجري في مجتمعاتنا من ظواهر سلبية.

2- من خلال الجدول رقم 20 يتبين لنا أن إذاعتي برج بوعريريج والمسيلة الجهويتين قد خصصت مساحة زمنية معتبرة لمعالجة الموضوع وان كان ذلك بصفة مناسبة وهذا يدل على أن الإذاعات المحلية تهتم بالمواضيع الاجتماعية عامة ومواضيع العنف خاصة نظرا لخطورتها وتفشيها في النسق الاجتماعي المحلي.

---

التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

---

3- من خلال الجدول رقم 21 نلاحظ أن الإذاعات المحلية اعتمدت على مصادر مختلفة في معالجة قضايا العنف من أهمها المختصون في علم النفس وعلماء الاجتماع والقانونيين وكذلك الشهادات الحية لبعض المعنفات في مجتمعنا.

4 من خلال الجدول رقم 22 يتبين لنا أهم مجالات العنف المطروحة للمعالجة في الإذاعات المحلية حيث ركزت إذاعة برج بوعريريج على قضايا الإهمال العاطفي لأن الأسر الجزائرية أصبحت تعرف هذا النوع بكثرة في السنوات الأخيرة بينما ركزت إذاعة مسيلة المحلية على قضايا العنف المعروفة و المتمثلة أساسا في العنف الأسري وكذا العنف ضد المرأة والعنف ضد الطفل باعتبارها تمس أهم تكوين في المجتمع ألا وهو الأسرة .

5- من خلال الجدول رقم 23 يتبين لنا أنه قد تنوعت واختلقت الأسباب المؤدية الى حدوث العنف ولعل أهم سبب هو الأعراف الاجتماعية الخاطئة والتي تنصف طرفا وتظلم طرفا آخر إضافة إلى سبب موازي للأول هو غياب ثقافة الحوار والتواصل بين أطراف الأسرة في مجتمعنا الجزائري كما يمكن ذكر دافع آخر وهو تخلي الأسرة في كثير من الأحيان عن أداء مهامها في الوقت الراهن كلها أسباب أدت وما زالت تؤدي إلى وجود مثل هذه الظواهر الغريبة على مجتمعنا وغيرها من الأسباب.

## التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

6- من خلال الجدول رقم 24 يمكن أن نستنتج بعض الآثار التي يمكن أن يخلفها العنف منها الأمراض النفسية المختلفة التي تصيب من يتعرض للعنف كالشعور بالنقص والدونية والاكنتاب والعزلة والهروب من الواقع إلى الخيال، كما أظهرت النتائج المتوصل إليها أن الأمراض الجسدية كالجروح والكسور وغيرها من الأمراض لا تقل فداحة عن سابقتها، الانحراف أيضا قد يلحق الأحداث وحتى البالغين من الأطفال الذين يتعرضون للعنف داخل أسرهم فيهربون من واقعهم المؤلم وبالتالي يجيدون ضالتهم في الشوارع مع رفقاء السوء.

7- من خلال الجدول رقم 25 يتبين لنا أن من أهم الحلول المقترحة من طرف المختصين لمعالجة ظاهرة العنف ومحاولة التقليل من آثارها على الفرد والمجتمع مايلي:

- تحمل أطراف الأسرة للمسؤولية وأدائها بالشكل اللائق مهما كانت المشاكل التي تعترض الأسرة في طريق تكوينها الصعب والمتواصل من تحديات ينبغي أيضا تكريس وتجسيد مبدأ الحوار بين أفراد الأسرة فيما بينها وجعله قانونا يسير عليه الجميع من أجل حل مختلف المشاكل بطريقة سلمية، كما أكد القانونيين من جهتهم أنه يجب التطبيق الصارم لمختلف مواد القانون وذلك من أجل حماية الفئات الهشة في المجتمع.

8 من خلال الجدول رقم 26 يتبين لنا فئة الفاعلين في قضايا العنف بإذاعي برج بوعريريج و مسيلة المحليتين أن الأزواج هم عادة المتسببون المباشرون في وقوع العنف خاصة الرجال منهم بحكم أن

---

التحليل الكمي و الكيفي للنتائج

---

الأعراف الاجتماعية الخاطئة المرسخة في المجتمع تعطيه الحق في ممارسة العنف ضد زوجته و أبنائه أما المختصون فهم أهم فئة باعتبارهم الذين يساهمون في معالجة القضية من خلال نصائحهم و توجيهاتهم .

9- من خلال الجدول رقم 27 يظهر اتجاه المختصين في معالجة قضايا العنف مؤيد إلى حد كبير وذلك لأهمية الموضوع وحساسية من جهة وتجزره في عمق النسيج الاجتماعي المحلي من جهة أخرى حيث أكد المختصون وعلى رأسهم الأخصائية في علم النفس أمينة ودفل بإذاعة برج بوعريريج المحلية ببرنامج الأسرة السعيدة على أن مثل هذه الأسباب لهل وقع خطير على أفراد الأسرة من خلال النتائج السلبية التي تنتج عن العنف بأنواعه .

## نتائج الدراسة :

بعد إجرائنا للتحليل الكمي و الكيفي لموضوع المعالجة الإعلامية لقضايا العنف في الإذاعات المحلية المختارة إذاعة برج بو عريريج و إذاعة المسيلة المحليتين تمكنا من الوصول إلى النتائج التالية في محاولة للإجابة على التساؤلات المطروحة في بداية الدراسة حيث تمثلت أهم النتائج في :

### - فئة الأنواع الصحفية :

-أظهرت نتائج الدراسة أن حجم ونسبة كل نوع صحفي من مجموع الأنواع الصحفية المستخدمة وانطلاقا من الجدول تبين لنا أن إذاعة برج بو عريريج في معالجتها للموضوع قد تناولت البرامج الصحفية في تقديم المادة الإعلامية ومن خلال حساب حجم هذه البرامج . نجد أنه قد احتل ما نسبته 40% أما إذاعة المسيلة قد تناولت الروبرتاجات كشكل من أشكال المادة الإعلامية خلال معالجتها للموضوع وبالعودة إلى نتائج الجدول فقد احتلت الروبرتاجات ما نسبته 60% من الأنواع الصحفية ونلاحظ أن سبب استخدام هذا النوع الصحفي بنسبة أكبر لأنه الأقدر على وصف الظاهرة ونقل حيويتها للجماهير من أجل أن يتعايش ويتفاعل مع مثل هذه الظواهر الخطيرة التي يعاني منها المجتمعات المحلية.

### فئة حجم المساحة :

أظهرت نتائج الدراسة أن المساحة الإعلامية المخصصة للموضوع فبلغت 120 د أي بنسبة 70.3% بإذاعة برج بو عريريج المحلية وبنسبة 29.1% بإذاعة المسيلة المحلية وهي نسبة معتبرة إلى حد ما تبين أهمية الموضوع وخطورته التي تزداد وتتفاقم في كل المجتمعات.

### 4-فئة المصدر:

بينت النتائج أن المصادر التي اعتمدها الإذاعات المحلية في معالجتها لقضايا العنف حيث نجد أنها اعتمدت على المختصين في استقاء المعلومات بنسبة 50% في حين تم الاعتماد على الشبهات الحية لضحايا العنف 38.71% وتم الاعتماد كذلك على فئة الصحفيين بنسبة قدرت بـ 14.28% وهذا يدل على أن المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف في الإذاعات المحلية تعتمد على المختصين بشكل كبير من أجل وضع الظاهرة في إطارها الصحيح والتعريف بها بشكل دقيق وعطائها الحلول المناسبة للتقليل من تفشيها في المجتمع.

## 2/ فئات المضمون

### 5/ فئة مجالات العنف:

من خلال النتائج الخاصة بمجالات العنف المطروحة للمعالجة الإعلامية في الإذاعات المحلية فاحتل مجال الإهمال العاطفي نسبة معتبرة من إجمالي مجالات العنف فقدرت النسبة بـ 40% ليليهما كل من العنف الأسري والعنف ضد المرأة والعنف ضد الأطفال بنسبة متساوية قدرت نسبة كل منها بـ 20% وبالتالي مجموع هذه المجالات قد بلغ بصفة عامة نسبة 60% وهذا يعطي دلالة أن العنف الجسدي الممارس ضد الأسرة والطفل هو أكثر الأنواع انتشارا في المجتمع.

### 6/ فئة أسباب العنف:

أوضحت النتائج المتوصل إليها أن الأسباب المختلفة المؤدية إلى حدوث ظاهرة العنف حيث وضحت أن السبب الرئيسي والمباشر لحدوث العنف هو الأعراف الاجتماعية الخاطئة حيث بلغت نسبتها 26.8% لتليها الظروف الاقتصادية كسبب ثانوي بنسبة 23.7 ثم يليها غياب ثقافة الحوار في الأسر الجزائرية فبلغت نسبتها 15.15 بالإضافة إلى تخلي أطراف الأسرة عن أداء مسؤولياتهم المختلفة ووصلت النسبة إلى 11.58 وأخيرا اعتبرت المخدرات كسبب لحدوث العنف بنسبة 7 وهي نسبة ضعيفة مقارنة بغيرها وقد احتلت الأعراف الاجتماعية نصيب الأسد من إجمالي الأسباب المؤدية إلى حدوث العنف وهذا عائد إلى تراجع المنظومة القيمية في مجتمعاتنا المحلية في السنوات الأخيرة كما نستنتج أن كل سبب من هذه الأسباب يسهم بقدر معين في حدوث ظاهرة العنف.

#### 7/ فئة الآثار الناتجة عن العنف:

- نستنتج من خلال الآثار الناجمة عن ظاهرة العنف حيث جاءت 32% فالعدوانية بنسبة 12% ثم غياب ثقافة الحوار والتواصل في الأسر وأخيرا احتلت كل من نتيجة التسرب المدرسي والانحراف ما نسبة 4% لكل منهما ومن خلال تتبع نتائج ظاهرة العنف نلاحظ أن الأمراض النفسية هي من أكثر الآثار والمخلفات التي يتركها العنف داخل نفسية الأشخاص المعنفين حيث يغلب عليهم الاكتئاب والعزلة مثلا كما نلاحظ أن العنف يخلق أمراض جسمية مختلفة على أجساد المعنفين كما ان العدوانية نتيجة أخرى يتركها العنف

وراءه وتمس بصفة خاصة الأطفال بكثرة أو الزوجة التي يعتدي عليها فتصبح عدوانية مع أطفالها وغيرها من النتائج التي يتركها العنف بأنواعه.

## 8/ فئة الحلول المقترحة:

تمكنا من خلال هذه الدراسة إلى الوصول إلى النتائج التالية و المتعلقة بالحلول المقترحة للحد من ظاهرة العنف حيث أجمع المختصون أن تحمل أفراد الأسرة لمسؤولياتهم هو الحل الأنجع لعلاج الظاهرة أين وردت نسبة 37.5% ليلبها الردع بواسطة القوانين بنسبة 31.2% إضافة إلى أن تكريس مبدأ الحوار في الأسر الجزائرية قد يكون حلا مثاليا لعلاج مختلف المشاكل الاجتماعية حتى لا تتفاقم وتؤدي إلى حدوث العنف داخل الأسرة وخارجها وجاء هذا الحل بنسبة 12.5% أما إنشاء مراكز لمعالجة الموضوع وتعزيز الوعي الديني بين الأفراد وأخيرا اقتراح إنشاء دورات تدريبية للحد من الظاهرة بنسبة 4.76% وبالتالي فان أفضل الحلول هي تلك التي تأتي نتيجة تحمل كل فرد في الأسرة لمسؤوليته مع تعزيز روح الحوار والتواصل بين أفرادها.

## 9/ فئة الفاعل:

أظهرت النتائج التي تمثل فئة الفاعل او المحرك الرئيسي في قضايا العنف حيث ينقسم إلى فئة مسبية للعنف وفئة أخرى تحاول الحد والتقليل منه فالفئة الأولى هي فئة

الأزواج بنسبة 33.3% وهي نسبة كبيرة تشكل تهديدا حقيقيا للأنظمة الأسرية أما الفئة الثانية وهي فئة المختصين أو المعالجين للظاهرة فقد بلغت نسبتهم 66.6%5 وهي نسبة يمكن القول أنها متوسطة ومهمة وفي نفس الوقت من خلال ما تقدمه من حلول ونصائح تخص قضية العنف بمختلف أشكاله.

#### 10/ فئة الاتجاه :

بينت النتائج اتجاه المختصين نحو أسباب العنف أين بلغت نسبة المؤيدين لهذه الأسباب باعتبارها دوافع مهمة لحدوثه بنسبة 65.4% في حين كانت الفئة المعارضة لهذه الأسباب باعتبارها دوافع ثانوية في حدوث العنف بلغت النسبة 30.5% بينما لم يكن هناك اتجاه محايد وذلك بسبب أن الظاهرة لا تدع مجالاً للفرد أن يكون حيادياً في مثل هذه المواضيع لهذا جاءت النسبة بـ 0%

ومن خلال حساب الزمن المخصص لكل نوع صحفي نجد أن إجمالي الزمن في البرامج المقدمة قد بلغ 85د بنسبة 75.33 بينما المساحة الزمنية المخصصة للروبرتاجات فقد بلغت 35د بنسبة 25.17 والملاحظ التي يمكن أن نسوقها هنا أن الحصص هي التي يمكن

## خاتمة:

- تشكل وسائل الإعلام دورا ريادي في حياة الفرد قبل الجماعة بأشكالها المختلفة، عبر مراحل زمنية عديدة وذلك منذ اكتشاف أولى الوسائل الإعلامية وتعد الإذاعة أداة فعالة في تحقيق الرفاهية والتثقيف والتسلية للجماهير العريضة التي وان تعددت الوسائط التكنولوجية الحديثة بمحاولة إلغاء وجودها إلا أن حضورها يبقى له ميزة على الساحة الإعلامية.

- وتعد الإذاعات المحلية فضاء آخر من الفضاءات التعبيرية التي تتيح للمواطن حرية التعبير عن مشاكله وانشغالاته وهمومه في الحياة فالمجتمع المحلي يبقى دائما بحاجة إلى مثل هذه الوسائل الإعلامية لتحقيق التنمية المستدامة في البيئة المحلية.

- لذلك سعى المسؤولون عن القطاع ببلادنا إلى إثراء المشهد الإعلامي وذلك بإنشاء مشروع إذاعة محلية لكل مجتمع محلي ويرجع ذلك لارتباط برامجها بالبيئة المحلية والفئات المختلفة لأفراد الشعب فمنه نستقي المعلومات واليه تبث، وتعد إذاعات المسيلة وبرج بوعريريج أنموذجاللإعلام الجوارى الذى ظهر حديثا ويحاول الرقى بالمجتمع وتفكير أفراده فهى تمثل رمزا للإعلام الهادف والموضوعى من خلاله ما تسطره من برامج وملتقيات تسعى من خلالها إلى نشر الوعى اللازم فى محاولة للتصدي والتخفيف من وطأة ظاهرة العنف التى تعرف انتشارا واسعا داخل النسق الاجتماعى ورغم حداثة مسيرتها المهنية إلا أنها استطاعت أن تخلق لنفسها صرحا إعلاميا قادرا على كسب ثقة أفراد المجتمع المحلى الذى يبقى على عاتقه المسؤولية الأكبر فى حل مثل هذه المشاكل والقضايا مع الإعلاميين والمتخصصين والتعاون مع جميع هذه الأطراف داخل المجتمع للنهوض بالقيم والمثل العليا وإعادة إحيائها للوجود.

## قائمة المراجع:

### أ- قائمة الكتب:

- 1) أبو معال عبد الفتاح، أثر وسائل الإعلام على الطفل، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، 2000.
- 2) الحديدي سعيد منى و سلوى إمام علي، الإعلام و المجتمع، دط، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004.
- 3) الألوسي سؤدد فؤاد، العنف و وسائل الإعلام، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، 2012.
- 4) الشاي طارق مصباح، الإعلام الإذاعي، دط، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2010.
- 5) العيفة جمال، مؤسسات الإعلام و الإتصال، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، دم، 2010.
- 6) الطائي مصطفى كاظم، الفنون الإذاعية و التلفزيونية فلسفة الإقناع، دط، دار الوفاء، الإسكندرية، 2002.
- 7) بن نوار الصالح، مبادئ في منهجية العلوم الإجتماعية مخبر علم إجتماع الإتصال للبحث و الترجمة، دط، الجزائر، 2012.
- 8) بدر أحمد، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط 2، وكالة المطبوعات، الكويت، 1980.
- 9) بن مرسلي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال، ط 2، ديوان المطبوعات، الجزائر، 2007.
- 10) / \_\_\_\_\_ /، استخدامات تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، دط، الجزائر، 1996 .

- 11) تواتي نور الدين، الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية، دط، دار الخلدونية، الجزائر، 2009.
- 12) حميد صالح محمد، دور الإذاعة المحلية في ترسيم مفهوم الوحدة الوطنية، ط1، دار غيداء للنشر و التوزيع، دم، 2012.
- 13) حجاب محمد منير، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2004.
- 14) / — / أساسيات البحوث الإعلامية و الإجتماعية، ط1، دار الفجر للنشر و التوزيع، دم، 2002.
- 15) حسين صالح، العنف الإجتماعي و السياسي و الإعلامي، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012.
- 16) خاطر أحمد مصطفى، تنمية المجتمعات المحلية، دط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999.
- 17) دليو فضيل، تاريخ وسائل الإعلام الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، الجزائر، 1992.
- 18) زرواتي رشيد، مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، ط1، الجزائر، 2007.
- 19) زكي عصام أنيس عبد الحميد، الوسائل المسموعة و المرئية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004.
- 20) شكري عبد المجيد، الإذاعات المحلية لغة العصر، دط، دار الفكر العربي، القاهرة، 19870
- 21) شرف عبد العزيز، المدخل إلى وسائل الإعلام و الإتصال، دط، دار الكتاب المصري، دم، 1989.
- 22) عبد الحميد محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2004.

- (23) / — /، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، ط 3، عالم الكتب، القاهرة، 2004.
- (24) / — /، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ت.
- (25) / — /، بحوث الصحافة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1996.
- (26) عبد الرحمن عواطف وآخرون، تحليل المحتوى في الدراسات الإعلامية، دط، الزغبي للنشر، القاهرة، 1979.
- (27) عبيدات محمد و آخرون، منهجية البحث العلمي، ط 2، دار وائل للنشر، عمان، 1999.
- (28) عبيدات ذوقان و آخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته و أساليبه، ط 9، الفكر ناشرون و موزعون، 2005.
- (29) عثمان حسين عثمان، المنهجية لكتابة البحوث و الرسائل الجامعية، دط، الجزائر، 1990.
- (30) عودة محمد، أساليب الإتصال و التعبير الإجتماعي، دط، دار النهضة العربية، بيروت، 1989.
- (31) كرادشة محمد، العنف الأسري، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012.
- (32) ناصر محمد، دور الإعلام في تربية الشباب، دط، المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب، الرياض، 1993.
- (33) الفار محمد جمال، المعجم الإعلامي، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2006.
- (34) فهمي محمد، الصوت و الصورة، دط، ملكة النهضة المصرية، القاهرة، د ت.
- ب- قائمة المذكرات:

33) دشاش نادية، عنف الزوجة ضد الزوج أسبابه و أشكاله، رسالة ماجستير في علم النفس الإجتماعي، جامعة منتوري قسنطينة، غير منشورة، دت.

34) شاوي ليليا، دور الإذاعة المحلية في توسيع الهوية الثقافية لجمهور المستمعين، رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الإتصال، الجزائر، 2009.

35) لبنى لطيف، دور إذاعة بسكرة في تنمية المجتمع، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم إجتماع التنمية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، دت.

36) العنتيبي سارة، المعالجة الصحفية لقضايا العنف الأسري في الصحافة الإلكترونية، رسالة ماجستير في الإعلام، غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009.

#### ج- قائمة الجرائد:

33) جريدة الخبر اليومية، دون عدد، الجزائر، 2014/12/07.

#### د- المواقع الإلكترونية:

[www.google.com](http://www.google.com) (1) موقع أنتر بوس بن يحي سهام و مبروك بو طقطوقة مداخلة وسائل الإعلام و مواجهة العنف في الجزائر، جامعة جيجل.

16:00: 2015/05/10 2) [www.radio bordj bouarriridj.dz](http://www.radio bordj bouarriridj.dz).

00:14:sila.dz.11/05/2015'www.radio m3)

## المبحث الأول: مفهوم العنف الأسري

المطلب الأول: تعريف العنف

المطلب الثاني تعريف الأسرة

المطلب الثالث: تعريف العنف الأسري

المطلب الرابع: بدايات نشأة الدراسات العنف الأسري

المطلب الخامس: أنواع العنف الأسري

## المبحث الثاني أثار العنف الأسري

المطلب الأول: أهم مظاهر العنف الأسري

المطلب الثاني دورات العنف الأسري

المطلب الثالث: الأسباب المؤدية إلى حدوث العنف الأسري

المطلب الرابع: المخاطر الناجمة عن العنف الأسري

المطلب الخامس: الحلول والإستراتيجيات الوقائية من العنف الأسري

الفصل الثاني: التطور التاريخي للإذاعة

المبحث الأول: نشأت المحطات الإذاعية

المطلب الأول: مفهوم الإذاعة

المطلب الثاني تاريخ ظهور الإذاعة

المبحث الثاني: مميزات وأهداف المحطات الإذاعية

المطلب الأول: أنواع الإذاعات

المطلب الثاني: خصائص الإذاعة

المطلب الثالث: أهداف الإذاعة

خاتمة

تمهيد

الفصل الثالث: تطور ونشأة الإذاعة المحلية بالجزائر

المبحث الأول: ماهية الإذاعة المحلية الجزائرية

المطلب الأول: تعريف الإذاعة المحلية

المطلب الثاني: نشأت الإذاعة المحلية في الجزائر

المطلب الثالث: مراحل إنشاء الإذاعة المحلية في الجزائر

المطلب الرابع: ظروف قيام الإذاعة المحلية الجزائرية

المطلب الخامس: أسباب إنتشار الإذاعة المحلية الجزائرية

المبحث الثاني: وظائف الإذاعة المحلية وأهدافها

المطلب الأول: خصائص الإذاعة المحلية

المطلب الثاني: وظائف الإذاعة المحلية

المطلب الثالث: أهداف الإذاعة المحلية

المطلب الرابع: أسس التخطيط لإنشاء إذاعة محلية

المطلب الخامس: نماذج عن بعض الإذاعات المحلية

خاتمة

تمهيد

الفصل الرابع: وسائل الإعلام والعنف

المبحث الأول: سلبيات أخبار العنف في وسائل الإعلام

المطلب الأول: وسائل الإعلام ودورها في زيادة العنف

المطلب الثاني: مساوئ نشر أخبار العنف في وسائل الإعلام

المطلب الثالث: الآثار الناجمة على نشر صور العنف في وسائل الإعلام

المطلب الرابع: معوقات المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف

المبحث الثاني: الإستراتيجيات المتبعة لمعالجة ظاهرة العنف

المطلب الأول: النظريات الإعلامية المفسرة لظاهرة العنف

المطلب الثاني: الأساليب الإقناعية المستخدمة في الرسالة الإعلامية المتعلقة بقضايا العنف والحلول

المقدمة .

المطلب الثالث: أثر وسائل الإعلام على تغير السلوك

المطلب الرابع: إيجابيات نشر أخبار العنف في وسائل الإعلام

خاتمة

## ملخص الدراسة : المعالجة الإعلامية لقضايا العنف في الإذاعة المحلية

تهدف هذه الدراسة أساسا إلى معرفة الدور الذي تلعبه الإذاعة المحلية في معالجة قضايا العنف بصفة عامة و العنف الأسري بصفة خاصة .

ولقد اعتمدنا في إنجاز موضوع الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وذلك لأنها تندرج ضمن البحوث الوصفية التحليلية و التي تسعى إلى التعرف على الظاهرة محل الدراسة وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

أن الإذاعة المحلية لكل من برج بوعريبيج و المسيلة قد اعتمدت في معالجة قضايا العنف على المختصين في المجال لأنهم الأقدر على توضيح خطورة الظاهرة كما اعتمدت على مصادر مختلفة في المعالجة إضافة إلى تخصيصها مساحة زمنية معتبرة في تغطيتها للموضوع الذي تنوعت واختلقت أسبابه ونتاجه

أظهرت نتائج الدراسة أيضا أن اتجاه المتخصصين نحو أسباب ظاهرة العنف كان إيجابيا إلى حد كبير وذلك من حلول تأييدهم لفكرة أن بعض الأسباب كالاعتراف الاجتماعية وغياب ثقافة الحوار في الأسر الجزائرية كلها دوافع تؤدي إلى ظهور وتفاقم الظاهرة في المجتمع المحلي .

الكلمات المفتاحية :

المعالجة الإعلامية للإذاعة المحلية العنف -العنف الأسري - المجتمع المحلي .

## résumé

Le titre de l'étude la couverture médiatique des violence au radio locale

-l'objectif principale de cette étude la découverte des rôles des radios locaux dans la lutte contre la violence en général .et la violence dans la famille en particulier.

La méthode utilisé dans cette étude c est la survenu méthode dans le cadre des recherches descriptifs analytique pour objectif de l'analysé la phénomène de violence

Les résultats significatifs montre que la radio BBA et de m'sila repose dans la lutte de violence a travaire les expertes qui métrise des thténique très avancé pour inplontque des mécanisme de lutte des racines de violence

Des cause socioculturel et l'absence de confiance dans la famille augmente la violence à toute les niveaux

Les mots clés

La couverture médiatique la violence de la famille la radio locale la société locale